الفجر

١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس ـ السبت ـ ١٣ آب ١٩٨٨م ـ ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٨١٨ ـ السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 13 AUGUST 1988 - NO 4818

مظاهرات ومصادمات في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة

استشهاد مواطن من مخيم المغازي واصابة عدة مواطنين برصاص القوات الاسرائيلية

فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة واستمراره على مواقع اخرى في الضفة والقطاع

الارض المحتلة ـ تل ابيب ـ اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الى استشهاد المواطن رياض سليمان ابو منديل /٢٢ عاما/ من مخيم المغازي بقطاع غزة واصابة مواطن آخر برصاص القوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص الحي ضد المواطنين خلال المصادمات التي وقعت في المخيم ليلة امس الاول، كما اشارت الى حدوث مصادمات ومظاهرات يوم امس في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة ووقوع اصابات بين المواطنين وتعزيز القوات الاسرائيلية في منطقة القدس وفرض حظر التجول على مخيم الدهيشة واستمرار فرضه على عدة مخيمات وقرى ومدن في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات واعمال احتجاج وقعت ليلة امس الاول في مخيم المغازي في قطاع غزة، وان مجموعة من سكان المخيم حاولت الهجوم على دورية اسرائيلية مستخدمة اسلحة باردة كالفؤوس والسلاسل الحديدية.

وادعى ان القوات الاسرائيلية اضطرت الى اطلاق النار على المهاجمين مما ادى الى استشهاد المواطن رياض سليمان ابو منديل واصابة مواطن آخر بجروح واعتقال مواطن ثالث.

واضاف ان الشهيد معروف لدى السلطات الاسرائيلية باشتراكه في الماضي باعمال احتجاج ضد اسرائيل وبمحاولات الهجوم على جنود اسرائيليين.

وقال انه جرى نقل جثته الى معهد الطب الشرعي في حين نقل الجريح الى احدى المستشفيات للعلاج.

وبسقوط الشهيد منديل يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين

البقية ص١٢

خلال اعمال القمة الفلسطينية ـ الليبية في طرابلس

اتفاق عرفات والقذافي على الطلب من الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها حيال المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة

طرابلس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان القائد الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي اتفقا خلال اعمال القمة التي تواصلت بينهما امس في طرابلس على ضرورة الطلب من الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها تجاه الارض المحتلة وذلك في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين الادارية والقانونية.

وقالت الوكالة ان الجانبين رأيا انه لا بد من الطلب الى الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين في الارض المحتلة ودعوة الدول العربية الى المساهمة في دفع رواتب الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين انهت عمان خدماتهم في اطار قرارها فك الارتباط مع الضفة الغربية، مشيرة في الوقت نفسه الى ما كان قد اكده الرئيس القذافي يوم الاربعاء الماضي عن استعداد ليبيا لدفع هذه الرواتب التي قدرها بمليون دولار في الشهر.

من جانب اخر قالت الوكالة ان الحديث خلال اجتماعات القمة الفلسطينية ـ الليبية دار حول المسائل التي تهم الشعب الفلسطيني ولا سيما وسائل دعم

البقية ص١٢

بدء المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية في عمان حول قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية

عمان ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر اردني مسؤول عن بدء المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية صباح امس في مكتب رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي في عمان، حول الاجراءات الاردنية الاخيرة وتحديدا قرار الملك حسين فك الارتباط قانونيا واداريا مع الضفة الغربية.

واضاف نفس المصدر ان الوفد الفلسطيني الى هذه المحادثات برئاسة الاخ محمود عباس ـ ابو مازن ـ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضوية كل من عبد الله الحوراني ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى اعضاء اللجنة التنفيذية وهاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات.

وقال ان الوفد الاردني برئاسة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعضوية كل من وزراء الاعلام والداخلية وشؤون رئاسة الوزراء، هاني الخصاونة ورجائي الدجاني وفايز الطراونه بالاضافة الى نبيه النمر الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية.

واكد اثنان من اعضاء الوفد الفلسطيني لوكالة "فرانس برس" انهما يريدان التباحث في "اثار التدابير الاردنية على الارض المحتلة" التي يتواجد فيها الفلسطينيون والجيش الاسرائيلي منذ اكثر من ثمانية اشهر.

واضافا ان منظمة التحرير تريد ان تنسق مع الاردن طريقة تسوية وضع مواطني الضفة الغربية وغزة وبخاصة وضع الموظفين الذين انهيت خدمتهم والعاملين الذين انهيت خدمتهم من قبل الاردن.

ويذكر ان هذه المحادثات هي الاولى بين الجانبين الفلسطيني والاردني منذ قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي.

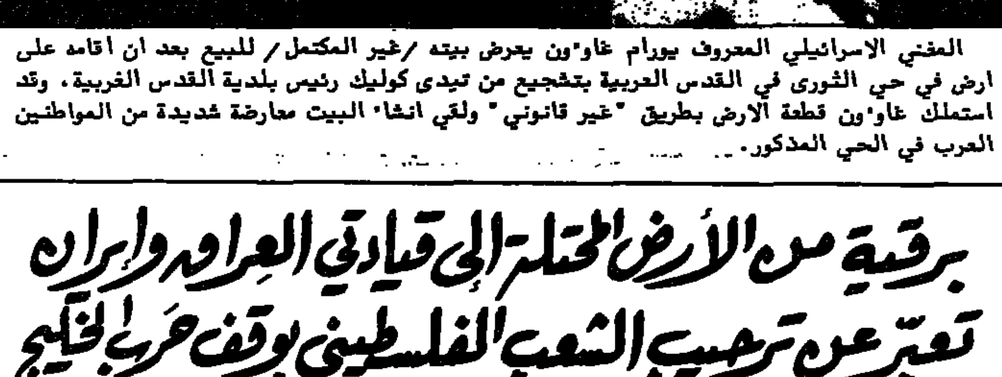
وعلم في وقت لاحق ان الجولة الاولى للمحادثات قد انتهت وانها استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

.. اذا كان تشكيلها مفيدا

عمرو: القيادة الفلسطينية لن تتردد في الاعلان عن حكومة المنفى

موسكو ـ كونا ـ شدد الاخ نبيل عمرو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفياتي على ان القيادة الفلسطينية لن تتردد في الاعلان عن حكومة المنفى اذا كان هذا مفيدا، منوها الى ان جميع الصيغ الفلسطينية المطروحة يجب ان تراعي الثوابت الفلسطينية، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس في ممثلية

البقية ص١٢



المغني الاسرائيلي المعروف يورام غاؤون يعرض بيته /غير المكتمل/ للبيع بعد ان اقامه على ارض في حي الثورى في القدس العربية بتشجيع من تيدى كوليك رئيس بلدية القدس الغربية، وقد استملك غاؤون قطعة الارض بطريق "غير قانوني" ولقي انشاء البيت معارضة شديدة من المواطنين العرب في الحي المذكور..

المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية

الفجر

حين اكد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اول امس، على ان قرار فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة "امر غير قابل للمناقشة"، كان يضع المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية الجارية الان في عمان، امام الواقع الجديد في العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية القائمة على اساس الند للند، في سبيل الوصول الى نتائج ايجابية بشان بعض الامور المالية والادارية التي نشأت اثر تنفيذ القرار الاردني.

ورغم ان هذا القرار، كما قال ابو اياد، قد حمل المنظمة مسؤوليات دون التشاور معها، الا انه في الوقت نفسه، استجاب للحقوق السياسية التي تمثلها المنظمة، في تمثيلها الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، وذلك يعني على صعيد المباحثات التي يجريها منذ امس، وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية، مع المسؤولين الاردنيين، حرص المنظمة على ترتيب العلاقة مع الاردن، على اسس من الصراحة والوضوح، وصولا الى التحقيق الفعلي للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني.

سوف تنعكس نتائج هذه المباحثات على مسار العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، في المرحلة القادمة، بالضرورة، ولادراكنا العميق وادراك الاردن حتما، لاهميتها في الظروف الراهنة والمستقبلية ايضا، نرى ان الاردن مطالب الان، وقد انفرد بقراره "فك العلاقة القانونية والادارية" مع الضفة الغربية المحتلة، بالاستجابة الفعلية لكل ما يتعلق بالامور الادارية والمالية الناتجة عن قراره، بخاصة وانه قد نفذ هذا القرار فورا، تحت مظلة ما قاله وما زال يقوله، عن دعم القضية الفلسطينية، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة دورها الشرعي بتمثيل الشعب الفلسطيني، وتحمل مسؤولياته، على جميع الاصعدة والمستويات.

لن نتحدث عن اختبار للموقف الاردني الجديد. ولكننا نود ان نؤكد على املنا في نجاح هذه المباحثات، وفي وصول الطرفين الى نتائج ايجابية لا بد منها، في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي المستمر اساسا على ارضنا، والمتربص بنا، عبر اي ثغرة ممكنة، لتحويل ما يراه مناسبا لمصلحته، ضد حقوقنا الوطنية، وضد مصالح الشعبين الشقيقين، الاردني والفلسطيني، على حد سواء".

مبادرة دولية جديدة لتسوية القضية الفلسطينية

ابو ظبي ـ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان خافيير بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة سيبدأ في غضون الاشهر القليلة القادمة تحركا دبلوماسيا مهما باتجاه ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية، استنادا الى مبادرة دولية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قولها ان دى كويار اطلع عددا من وزراء الخارجية العرب الذين التقى بهم خلال الاسبوع الماضي في نيويورك على طبيعة هذا التحرك.

كما ابلغهم عزمه طرح مبادرة دولية جديدة تستهدف ايجاد تسوية سياسية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واشارت الصحيفة الى ان دى كويار لم يكشف عن الخطوط العامة العريضة لهذه المبادرة، موضحه ان ذلك سيتم عقب التشاور مع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

برقية من الارض المحتلة الى قيادتي العراق وايران تعبر عن ترحيب الشعب الفلسطيني بوقف حرب الخليج

الاراضي المحتلة ـ ارسلت المؤسسات الوطنية والشخصيات والهيئات الجماهيرية في الاراضي المحتلة برقية امس الى قيادتي العراق وايران بمناسبة البدء في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، ووقف اطلاق النار ابتداء من ٢٠ آب الجاري. واعربت البرقية عن ترحيب الشعب الفلسطيني بوقف هذه الحرب المدمرة التي استمرت طيلة ثمانية اعوام متواصلة، وخلفت وراءها الدمار والخراب لكلا البلدين المسلمين.

واكدت البرقية على ضرورة تأكيد وتثبيت التوجهات السلمية لكلا البلدين وان يكون قرار وقف اطلاق النار فاتحة خير على الشعبين العراقي والايراني من اجل ان يأخذا موقعيهما في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

واشارت البرقية بصمود العراق الشقيق الذى لم يأل جهدا في سبيل التوصل الى تسوية سلمية لنزاع الخليج، واكدت ان العراق الذى صنع معجزة العرب الكبرى في نهاية القرن العشرين هو ذاته العراق الذى يقف معنا الان، وما زال يعطي في الحرب والسلام عطاء متواصلا لقضيتنا الفلسطينية، ودعما اكيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد.

وتوجهت البرقية الى ايران، وثمنت عاليا موافقتها على قرار مجلس الامن، وقالت انه وقد سكتت المدافع وجنحت النفوس الى السلم والتسوية السياسية

البقية ص١٢

احتجاز بطاقات هوية عدد من تجار رام الله

رام الله ـ احتجزت القوات العسكرية الاسرائيلية صباح امس الاول بطاقات الهوية الشخصية للعديد من تجار مدينتي رام الله بحجة رفضهم الالتزام باوامر اغلاق محالهم الواقعة بالقرب من شارع رام الله ـ القدس، الذى اغلقته السلطات العسكرية في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية الاربعاء الماضي.



رجال البحرية في بورما يرابطون في اكثر مناطق العاصمة رانغون حساسية حيث اندلعت مظاهرات عنيفة منذ خمسة ايام ادت الى اسقاط الرئيس البورمي سين لوين.

سيغال: الدولة الفلسطينية ضمانة لامن اسرائيل

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكد الجامعي اليهودي الاميركي جيروم سيغال، الذي ذكرت الصحف الاسرائيلية اخيرا انه المحرض على "وثيقة الحسيني" او "ميثاق الاستقلال" الفلسطيني لوكالة "فرانس برس": ان "النضال من اجل اقامة دولة فلسطينية هو ايضا نضال من اجل ضمان امن اسرائيل".

وكان سيغال قد شارك في العام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في تأسيس حركة اميركية نشيطة جدا في واشنطن تدعو للسلام وتدعى اللجنة اليهودية من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وفي ١٩ حزيران الماضي اثار سيغال ضجة كبيرة حين دعا منظمة التحرير الفلسطينية في مقال نشره في صحيفة "القدس" المقدسية الى اعلان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعلان تشكيل حكومة مؤقتة.

وقبل نحو عشرة ايام كشف التلفزيون الاسرائيلي عن مضمون "وثيقة" ضبطتها السلطات في مقر مركز الدراسات العربية الذى يديره فيصل الحسيني في القدس الشرقية. وتقضي الوثيقة التي حملت منذ ذلك الحين اسم "الحسيني" باعلان دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها وتضم مناطق تقع حاليا تحت "سيادة" اسرائيل مثل الجليل بالاضافة الى الاراضي المحتلة.

وامس الاول صرح سيغال ـ وهو عضو مركز الابحاث الفلسفية في

البقية ص١٢

عقب اتصالات عرفات الاخيرة

اجتماع قيادي فلسطيني في تونس لبحث الخطوات المستقبلية لمنظمة التحرير

تونس ـ ذكرت الانباء الواردة من العاصمة التونسية ان قادة بعض الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية عقدوا اجتماعا لهم امس في تونس بهدف دراسة ومناقشة الخطوات الفلسطينية المتوجب اتخاذها في اعقاب الاجراءات الاردنية الاخيرة بشأن الارض المحتلة وتحديدا قرار الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

وقالت مصادر فلسطينية ان هذا الاجتماع لقادة بعض الفصائل الفلسطينية عقد عقب المشاورات التي اجراها الاخ ياسر عرفات مع الاتحاد السوفياتي وبعض الدول العربية بهذا الخصوص.

من جانب اخر واصلت اللجنة السياسية ـ القانونية الفلسطينية اجتماعاتها امس في تونس لتحديد هذه الخطوات بهدف عرضها على الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في الجزائر في غضون الاسابيع الاربعة القادمة.

ويذكر ان هذه اللجنة برئاسة الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وان المجلس المركزي الفلسطيني هو الذى قام بتشكيلها خلال دورته العادية التي عقدت مؤخرا في بغداد.

نتيجة عمل اجرامي لمتطرفين يهود

وفاة فلسطينيين حرقا واصابة ثالث بعد اضرام النار في كوخهم قرب تل ابيب

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ علم امس من مصادر اسرائيلية مختلفة ان فلسطينيين اثنين توفيا بينما اصيب ثالث بجروح خطرة اثر اشعال النار عمدا في كوخ لهم في اسرائيل.

فقد ذكرت مصادر اسرائيلية ان سعيد اسماعيل عبد /٢٢ عاما/ من مواليد رفح اصيب بحروق من الدرجة الثالثة في جميع انحاء جسمه وتوفي امس في مستشفى شيبا بتل ابيب بعد ثلاثة ايام من نقله اليه اثر اشعال النيران في الكوخ الذى كان يمضي فيه ليلة الثامن الى التاسع من آب الجارى مع رفيقين له في "اور يهودا" الواقعة قرب تل ابيب.

وكان الفلسطيني الثاني عبد الله خليل عبد الله /٣٠ عاما/ قد احترق حيا وادت وفاته الى قيام تظاهرات عنيفة في مخيم خانيونس في قطاع غزة.

وحسب الاذاعة العسكرية الاسرائيلية فانه اصبح من المؤكد الان ان هذا الحريق ناتج عن عمل اجرامي. ولا تستبعد الصحافة الاسرائيلية من جهتها احتمال ان يكون سببه اعتداء قام به متطرفون يهود.

واعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان العامل الفلسطيني الثالث الذى اصيب بحروق لا يزال في حالة تعتبر بالغة الخطورة.

"مجهولون" اسرائيليون يعتدون على عمال عرب قرب تل ابيب..!

تل ابيب ـ قام "مجهولون" اسرائيليون صباح امس بالاعتداء الجسدى على ثلاثة عمال عرب يقومون باعمال النظافة في مستوطنة جبعات شموئيل قرب تل ابيب.

وقد قام "المجهولون" بمهاجمة العمال الثلاثة واوسعوهم ضربا بدون اى سبب سوى انهم عرب، وتم نقل العمال المصابين الى المستشفى.

تحليل اخباري

انتهاء الحرب في الخليج.. هل سيعيد المواجهة بين سوريا والعراق؟

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ تعتبر الاوساط الدبلوماسية في الشرق الاوسط ان اقتراب انتهاء حرب الخليج سيعيد الى واجهة اهتمامات سوريا خلافها الايديولوجي مع العراق المستمر منذ عشرين عاما قطعتها مراحل من الهدنة.

وتتساءل هذه الاوساط حول استراتيجية دمشق في مواجهة وضع جديد سيسمح لبغداد بالخروج من نزاع متعب ومكلف، ولطهران ـ التي كانت سوريا حليفها العربي الوحيد ـ باستعادة علاقاتها الطبيعية مع بقية دول العالم.

والمعروف ان سوريا والعراق بلدان علمانيان يملكان ايديولوجية وحدوية عربية ويحكمهما تياران متنافسان من حزب واحد هو حزب "البعث". ومنذ تراجع دور مصر يتنافس البلدان على قيادة العالم العربي ايديولوجيا خصوصا في مواجهته مع اسرائيل وحيال القضية الفلسطينية. ولا يقيم البلدان علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٧٩.

واذا كانت دمشق رحبت بالخطوات الاخيرة التي تهدف الى وضع حد للحرب وهي تحمل مسؤوليتها لنظام بغداد ـ فان صحافتها اعلنت "السقوط القريب للطاغية صدام" الرئيس العراقي صدام حسين "جلاد بغداد" في حين اتهم رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي العراق بارسال "عملاء لقتل سوريين ابرياء".

ويرى الدبلوماسيون ارتسام ملامح جديدة للعراق على الحدود الشرقية لسوريا. وقد ازدادت قوته العسكرية بعد ثماني سنوات من الحرب مع ايران، ويعتبرون بان ثرواته النفطية ستسمح له في آن واحد بتسديد ديونه وباعادة انعاش اقتصاده.

البقية ص١١

الإفراج عن مواطنين من الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ افرجت السلطات الاسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عن مجموعة شبان من منطقة نابلس، بعد قضاء اعتقال لمدد متفاوتة في "انصار ٣" في النقب.

وهؤلاء الشبان هم :ـ

منيب شبيب /٢٢ عاما/ من قرية برقة، بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر، لؤي ابو حسين /من برقة/ بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر، زامي شبارو /من نابلس/ بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر، طه اللفداوي /من نابلس/ بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف، زكريا مرعي /من نابلس/ بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر، وليد كايد /من سبسطية/ بعد اعتقال اداري لمدة أربعة اشهر ونصف، بادي ابو غزال /من سبسطية/ بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف، برهان سماعنة /من بيت ايبا/ بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

وافرجت السلطات امس عن عدد من المواطنين من سكان محافظة الخليل بعد اعتقال اداري لمدة أربعة اشهر ونصف في معتقل النقب وهم :ـ

شاهر الدراويش /٢٤ عاما/، ومنير يوسف هديب /٢٣ عاما/، واحمد العواودة /٢١ عاما/، محمد سليمان ابو صالح /٢٨ عاما/، محمد سعيد الدرابيع /٢٣ عاما/، عبد الفتاح امين ربعي /٢٣ عاما/، ابراهيم محمد علي ابو عرقوب /٢٨ عاما/، وابراهيم حسن علي فقوسة /٢٦ عاما/، ورائد السويطي /٢٣ عاما/، ورائد طه /٢٢ عاما/، وفؤاد ابو هواش /٢٢ عاما/، وبسام فقوسة /٢٥ عاما/، وفالح السويطي /٢٥ عاما/، وعن يوسف عبد الحميد محمد ابو قاره /٢٤ عاما/، وعن الطالب رائد طه محمود سالم /١٨ عاما/، من دورا وعن ناجح محمد المحاريق /٢٢ عاما/، من السموع.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب توفيق ابو العال من مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف في "انصار ٣" في النقب.

وافرجت عن الشاب كمال عبد الحافظ سلامة /٢٤ عاما/ بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف في "انصار ٣" في النقب.

كما افرجت السلطات عن الشاب جهاد محمود فرج داعوس /٢١ عاما/ من مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر في "انصار ٣" في النقب.

وافرجت عن الشاب ناجح كلبونة /من نابلس/ بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف في "انصار ٣" في النقب.

وافرجت صباح امس عن الشاب علي احمد الحاج علي /٢٠ عاما/ من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب عماد احمد قرعش /٢٣ عاما/ من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر في معتقل عتليت.

وافرجت عن الشابين داود احمد سليم الشاعر /٢٠ عاما/ ومحمد رشيد جبريل /٢٠ عاما/ من قرية التقوع، بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر لكل منهما.

وافرجت ايضا عن المواطن عزت الحروب /٤٥ عاما/ من قرية واد فوكين بعد اعتقال دام شهرين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن اربعة شبان من مدينة رفح، بعد اعتقال اداري لمدة تتراوح بين ٤ ـ ٥ اشهر والشبان الاربعة هم :ـ

هاني جبر سالم ابو هاني /٢٥ عاما/ محمد عبد الهادى جعيدى /٢٤ عاما/ فتحي عرام /٢٦ عاما/ وحيد درويش الهمص /٢٠ عاما/.

كما افرجت عن الشاب جمال سعدات من قرية المغير قضاء رام الله بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الظاهرية.

مليونا دولار من المغرب اسهامًا في تنفيذ وقف اطلاق النار في الخليج

الرباط ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بريز ديكويار ليعلن له ان المغرب يضع تحت تصرف المنظمة الدولية مبلغ مليوني دولار اسهاما منه في تمويل ترتيبات وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واكد العاهل المغربي ان المغرب انفرد بميزة تاريخية وهي تنظيم اول مؤتمر اسلامي في تاريخ الاسلام.. ومن ثم لن يقف بمناى عن المشروعات الرفيعة التي ترمي الى اعادة السلام بين شعبين مسلمين كبيرين.

واوضح الملك الحسن الثاني ايضا في رسالته ان السلام لم يصبح ممكنا سوى بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلها الامين العام للامم المتحدة ومثابرته وفطنته مما مكن الطرفين المتحاربين من التغلب على احقادهم ليثوبا في النهاية الى جادة الصواب.

اسرائيل ترى "بدلوها" في انتخابات الرئاسة في لبنان

تل ابيب ـ اعلن اورى لوبراني منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية لشؤون لبنان، ان اسرائيل "تعارض" اى ترشيح يؤدى الى صدام داخلي، والى اللجوء الى الخيارات الصعبة في لبنان.

وعقب على التطورات الاخيرة الخاصة بالاستحقاق الرئاسي قائلا: ان الشعب اللبناني موحد في معارضته، لأي مرشح لا يضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، او يكون على استعداد لتلقي التعليمات من قصر المهاجرين او اى قصر اخر غير بعبدا.

واضاف لوبراني: ان جميع الاسرائيليين يشاركون اللبنانيين هذا الموقف، حيث يتمنون للبلد الجار لبنان الحفاظ على "استقلاله" و"سلامة مواطنيه".

اكثر من عشرة انفار في خيمة..



احدى العائلات الفلسطينية (اكثر من عشرة انفار) تعيش في خيمة بعد ان هدم الاحتلال منزلها في مخيم الجلزون مؤخرا/عن "الاتحاد" الحيفاوية.

"ماذا نفعل في هذا البلد.. انا اعرف اللحن جيدًا"

لماذا يتتبع اللبنانيون بدون حماس كبير أخبار الاستعدادات لانتخاب رئيس جديد لهم!؟

بيروت ـ أ.ف.ب ـ يتتبع اللبنانيون من دون حماس كبير اخبار الاستعدادات الجارية لانتخاب رئيس جديد للبلاد... والواقع انهم يشككون في قدرة الرئيس المنتخب على تسوية مشاكلهم ويتركون للسياسيين عناء مناقشة هذا الاستحقاق "المصيرى".

ويعود عدم الاكتراث في الدرجة الاولى الى عملية انتخاب خلف للرئيس الحالي امين الجميل التي لا تعطى للبنانيين مجالا للعب اى دور لكون البرلمان هو الذى سينتخب الرئيس الجديد قبل ٢٣ ايلول المقبل. والمجلس المذكور يضم ٧٦ نائبا انتخبوا منذ ١٦ عاما وبسبب الحرب لم يطلب من اللبنانيين منذ ذلك الحين تجديد ثقتهم او نزعها عن ممثليهم.

وامام مولد الكهرباء الياباني الذى يقلق راحة الجيران يوميا طوال ١٥ ساعة من انقطاع التيار الكهربائي ـ في اطار التقنين المعتمد ـ يقول ابو ايمن /٥٥ عاما/ الذى يملك محلا للسمانة: هل ستقنعونني باننا نحن الذين سننتخب رئيسا جديدا؟ ويتساءل مشككا وسط غيمة من الدخان الاسود المتصاعد من مولد الكهرباء: ماذا تنفع قراءة الصحف؟ لماذا وجع الراس؟ كل ما افعله هو حل الكلمات المتقاطعة وقراءة زاوية الوفيات.

على اية حال، فان الغموض الذى يحيط بالسباق الى الكرسي الرئاسي لا يشجع المواطن العادى على الاهتمام بالانتخابات، فهو يتوه بين اسماء نحو خمسين مرشحا معلنا او غير معلن ويضيع وسط وعود بعضهم ويرامج بعضهم الاخر، ويغرق تحت سيل من التحاليل والتعليقات التي تنشرها الصحافة وقد باتت اشبه بقارئة الفنجان.

وتتوالى افتتاحيات الصحف وتتشابه في حديثها عن "الصفقات" او "الغموض" او "القلق" او "التفاؤل" لدرجة لا تجد تيريزا المستلقية باعوامها الستين على كرسي في مسبح "كورال بيتش" اى مانع في قراءة صحيفة عمرها شهر على الاقل "فقط لتقطيع الوقت" كما تقول.

ولمزيد من التاكيد على شعور العجز لدى اللبنانيين تكرر الصحف اليومية الخمس عشرة التي تصدر في بيروت من دون كلل بان اللعبة تدور على بساط المفاوضات السورية ـ الاميركية الاخضر، وان الذى سيقيم قريبا في قصر بعبدا الرئاسي سيكون رجل واشنطن الذى باركته سوريا او رجل سوريا الذى كرسته واشنطن رئيسا.

رغم ذلك ما زالت هناك بعض المحاولات لازالة عدم الاكتراث الناجم عن ١٣ عاما من الحرب وعن سلسلة من خيبات الامل جعلت اللبنانيين يقابلون شريعة السلاح بالصمت الكامل. وهكذا تسعى "لجنة اصدقاء ريمون اده" سياسي اختار العيش في المنفى في باريس منذ العام ١٩٧٦ تعبئة الجماهير من خلال وعدها بان انتخاب "العميد" سيضع حدا لالامهم. ورغم ذلك لا يبدو احد اعضاء اللجنة المؤلفة من يساريين سابقين صاروا بفعل الحرب على هامش الساحة السياسية، مقتنعا حقا بامكانية انتخاب اده ويعترف سرا ان هذه اللجنة قادرة على الاقل على تسليته وعلى تسلية الاخرين.

والواقع ان لدى اللبنانيين طموحات طارئة اكثر من انتهاء الحرب او تحقيق المصالحة الوطنية. فربات البيوت ينتظرن وسط حر الصيف البيروتي والحرمان المستمر من الماء والكهرباء ان يقوم الرئيس الجديد "باصلاح انابيب الماء وتوربينات الكهرباء" كما تقول ربة المنزل ام علي.

لكن المغرقين في التشاؤم يرون ان الذى سيتولى الرئاسة سيكون عاجزا حتى عن القيام بدور الكهربائي او السمكرى. وتقول هلا /٢٧ عاما/ واستاذة مساعدة في الجامعة اللبنانية، امام حوض غسل الصحون حيث يسيل خيط رفيع من الماء: ان الايام المقبلة ستكون حالكة اكثر بالنسبة الى اللبنانيين وهم سياسفون على عهد امين الجميل.

وهناك آخرون يعدون العدة للهجرة... زاهد /٤٠ عاما/ مقاول وأب لولدين لن ينتظر نتائج الانتخاب وقريبا سيسافر الى كندا.

ويقول: ماذا نفعل في هذا البلد... فانا أعرف اللحن جيدا.. وعود ثم هدوء في بيروت وبعدها صوت الرشاشات من جديد. ويضيف مشمئزا: للحقيقة اصبح الامر مملا وانا راحل.

لكن هناك ايضا المتفائلون الذين لا يتعبون مثل "مانو" اللبناني اليوناني الاصل /٣٠ عاما/ الذى يملك محلا لبيع الاسطوانات في شارع الحمراء وسط بيروت. ويقول "مانو" مرتديا مايوه سباحة اسود امام حلقة من السابحين المعتادين على ارتياد مسبح "لونغ بيتش" في سيل لا ينقطع من الكلام الحماسي: انتهى عصر الميليشيات.. الجيش سينتشر في كل مكان في بيروت... ستعود كما كانت قبل الحرب ملكة المدن واكثر ازدهارا من لاس فيغاس.

بالقرب منه سابح يعلق في صوت خافت: لقد فقد عقله.

تقديم مواطنين من غزة للمحاكمة بسبب رفضهما مسح الشعارات الوطنية

غزة ـ قامت السلطات الاسرائيلية ليلة امس الاول باخراج المواطنين: محمد الدح /٢٣ عاما/ والصيدلي مقبل شراب /٤٠ عاما/ من منزليهما الكائنين في منطقة الرمال الجنوبي والتقطت لهما بعض الصور بجانب الكتابات الموجودة على جدران منزليهما وصادرت بطاقتيهما الشخصية، بحجة رفضهما مسح الشعارات الوطنية وسيقدمان للمحاكمة في ١٩٨٨/٨/٣٠.

كراكسي يدعو الدول العربية لإعادة تطبيع علاقاتها مع مصر

تونس ـ كونا ـ دعا امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي بيتينو كراكسي في حديث صحفي نشر هنا امس كافة الدول العربية الى تطبيع علاقاتها مع مصر.

وقال في حديث لصحيفة "الصباح" التونسية ان الاوضاع التي كانت سائدة في الماضي والمتمثلة في عزلة مصر قد تجاوزتها الاحداث مشيرا الى ان مصر ـ بلد كبير وذو اهمية على المستويين العربي والمتوسطي.

واعرب عن تاييده بصفة مطلقة لوجوب تطبيع العلاقات بين مصر وكافة الدول العربية التي ما زالت لم تفعل ذلك او فعلته بطريقة شبه رسمية او رسمية باردة.

وفي معرض رده على سؤال حول رايه في مسيرة العلاقات بين دول المغرب العربي وتطوراتها الاخيرة اشار كراكسي الى تاييده لحركة التطبيع الجارية بين هذه الدول والخطوات الاولى والنوايا الحسنة والهادفة الى تحقيق واقع مغربي كبير له اهميته في مختلف النواحي السياسية و الاقتصادية والتجارية

تحويل مواطنين من يطا الى الاعتقال الادارى

الخليل ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول المواطنين موسى عيسى ابو صبحة ـ ٢٥ سنة ـ ومحمد منسي ـ ٢٤ سنة ـ من بلدة يطاء الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

احتفال ديني كبير في المسجد الأقصى المبارك تقيمه دائرة الأوقاف بمناسبة ذكرى الهجرة

القدس ـ اقامت دائرة الاوقاف في القدس احتفالا صباح امس بذكرى الهجرة النبوية المشرفة في المسجد الاقصى الذى غصت ساحاته بالمصلين.

وقد بدئ الاحتفال بتلاوة من آيات الذكر الحكيم للشيخ ياسر قليبو رئيس قسم المصحف الشريف في دائرة الاوقاف.

ثم تحدث الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف واشار في كلمته الى مكانة هذه الذكرى في نفوس المسلمين في الوقت الذى يعاني فيه مسلمو الارض المقدسة من الظلم.

وتحدث الشيخ يوسف ابو عسلة مساعد مدير الوعظ والارشاد عن اهمية هذه الذكرى في الاستئثار بالصبر والتمسك بدين الله والرجوع اليه، مشيرا الى سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم المتمثلة في هجرته من وطنه الذى نشأ فيه اخذا باسباب النصر والعزة هادفا الى اقامة دولة الاسلام التي تكفل العزة والكرامة للمسلمين ودحض الظلم والمعتدين.

ثم القى احمد فواقه كلمة كلية الدعوة واصول الدين /جامعة القدس/، حيث اشار الى اهمية الالتزام والاقتداء بمسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الذكرى، كما تطرق الى ضرورة تمسك الامة الاسلامية بهدى الرسول والابتعاد عن نواهي الله عز وجل لتستاثر بتاييد الله سبحانه وبهدايته.

وقد تولى عرافة الحفل الشيخ يوسف ابو سنينة امام المسجد الاقصى.

من جهة اخرى، تحدث الشيخ محمد احمد حسين مساعد مدير المسجد الاقصى المبارك في خطبة الجمعة عن معاني وعبر الهجرة النبوية، مشيرا الى كفاح الرسول الكريم وجهاده هو والمسلمين ابتغاء مرضاة الله عز وجل، ورابطا بين حال المسلمين آنذاك وحالهم اليوم.

اعتقال ٥٥ مواطنا من سكان الضفة يعملون بالجليل

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في قرية الرامة، نحو ٥٥ مواطنا من سكان الضفة الغربية يمكثون في القرية بصورة وصفها راديو اسرائيل بانها "غير قانونية" ويعمل قسم من هؤلاء كمستخدمين في المجلس المحلي، والقسم الاخر يقوم باعمال خاصة مختلفة.

وقد اعادتهم الشرطة الى اماكن سكناهم في الضفة، وستتخذ اجراءات "قانونية" ضدهم!!؟؟

طعن شاب من عربونة اثناء وقوع شجار

نابلس ـ ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس الليلة قبل الماضية الشاب علام محمد حسين عربونة /٢٦ عاما/، من قرية "عربونة" قضاء جنين، اثر تعرضه للطعن في منطقة الظهر، والراس، وذلك على خلفية شجار بين مجموعة من الشبان.

مواطنون في النقب يضطرون لهدم ثلاثة من منازلهم

تل ابيب ـ قام امس الاول، اصحاب ثلاثة بيوت من عشيرة الاطرش في النقب بهدمها بانفسهم تنفيذا لاوامر هدم ادارية صدرت ضدها لانها اقيمت بدون ترخيص.

كما صدرت أوامر هدم ادارية ضد عشرة بيوت غير مرخصة في بلدة الطيبة بالمثلث.

وزعم عاموس جلبواع كبير مساعدى الوزير الاسرائيلي موشيه ارنس ان توصيات لجنة ماركوفيتش تنص على هدم اى منزل يقام بدون ترخيص، بحجة ان استمرار هذه الظاهرة يعني استمرار الفوضى الامر الذى يمس بالتطور المخطط للقرى العربية في اسرائيل.

ولايتي: المفاوضات يجب ان لا تجرى دون المستوى الوزارى

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعتبر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول ان المفاوضات الجارية حاليا حول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ "بالغة الدقة" ولا يجب ان تجرى دون المستوى الوزارى.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا عن ولايتي تاكيده خلال طاولة مستديرة نقلها التلفزيون الايراني انه "في ضوء الموقف المتبدل للنظام العراقي من الضرورى ان تجرى المفاوضات على مستوى رفيع لارغام بغداد على احترام احكام القرار" على حد تعبيره.

وعن تحديد الحدود العراقية ـ الايرانية بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الجارى صرح المسؤول الايراني ان ايران تعتبر ان اتفاق الجزائر الموقع في العام ١٩٧٥ صريح في هذا الصدد ولا يمكن اجراء اى تعديل فيه".

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

[redacted]

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا حنتون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٢٦
و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة بالتخرج والعودة لأرض الوطن

الخليل ـ عادت الى ارض الوطن الانسة:

ريما عبد الرزاق غيث

بعد حصولها على شهادة دبلوم في طب الاسنان من الاتحاد السوفياتي.

وبهذه المناسبة تتقدم الوالدة والاخ والاخوات من ابنتها واختهم باحر التهاني متمنين لها دوام التقدم في خدمة بلدها ووطنها لما فيه الصالح العام.

والف مبروك

تهنئة بالزفاف السعيد للشاب حافظ عبد الحافظ مرار

الخليل ـ يسعد فوزى الشويكي واولاده ان يتقدموا بخالص التهاني واجمل التبريكات الى صهره وخالهم السيد عبد الحافظ مرار بمناسبة زفاف نجله الشاب الاديب السيد حافظ مرار على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة:

تهاني ابراهيم مزار

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء، وبالرفاه والبنين.

والف مبروك

ايران تبدي استعدادًا للمساعدة على الإفراج عن الرهائن في لبنان

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت السفارة الايرانية في لندن ان الحكومة الايرانية مستعدة لمساعدة بريطانيا والدول الغربية الاخرى على التوصل الى الافراج رهائنها في لبنان.

واشارت السفارة الايرانية في بيان لها امس الاول الى ان طهران "ستكشف بصدق امكانات وسبل تقديم مساعدة متبادلة من اجل العثور على الرهائن غير الايرانيين في لبنان".

كذلك اشاد البيان "بمبادرات اسقف كنتربرى روبرت رونسي من اجل التوصل الى حل لمسالة "الرهائن".

من جهة اخرى صرح القائم بالاعمال الايراني في لندن اخون زاده بستي مساء امس الاول على التلفزيون البريطاني بانه "مع ارادة طيبة من الجانبين يمكن تسوية مسالة الرهائن ـ الغربيين ـ في لبنان بشكل نهائي".

وتتزامن هذه التصريحات مع اللقاء الذى تم الاربعاء الماضي بين اسقف كنتربرى وممثل عن الحكومة الايرانية في لامبيث بالاس مقر الكنيسة الانغليكانية وارسال ديبلوماسي من وزارة الخارجية البريطانية هو دايفيد ريداواى الى طهران للمرة الاولى منذ سنة.

وسيمكث ريدا ولي ثلاثة اسابيع في ايران في اطار مهمة تهدف "الى درس احتمال اجراء تطبيع كامل للعلاقات الديبلوماسية" بين البلدين.

واعلن رونسي امس الاول غداة اجتماعه بالديبلوماسي الايراني محمد رضا سعيد محمدى ان المفاوضات مع ايران بشان الرهائن ينبغي ان تجرى بهدوء شديد.

ويذكر انه لا يزال ثلاثة بريطانيين محتجزين في لبنان هم: تيرى ويت الموفد الخاص لرونسي الذى اختفى في لبنان في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ بينما كان يقوم بجهود من اجل التوصل الى اطلاق سراح الرهينتين الغربيتين المصور جون ماكارثي الذى خطف في ١٧ نيسان ١٩٨٧ والمدرس الايرلندى بريان كينان الذى خطف قبل اسبوع من ذلك.

نعي سيدة فاضلة

سعير ـ الخليل ـ ابناء الفقيدة الحاج ابراهيم وحسن وخليل وعيسى وابناء زوجها اسماعيل وشقيقاته صابر احمد محمد الشلالدة واولادهم وعموم عشيرة الشلالدة واشقاء الفقيدة عبد العزيز وعبد ربه ونجل المرحوم عيد سالم دياب واولاد الفقيد عبد المجيد عبد اللطيف وكامل وعبد الحليم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:



خضرة سالم علي الشلالدة
"ام ابراهيم"
ارملة المرحوم الحاج
صابر احمد الشلالدة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير.

وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل نجل الفقيدة الحاج ابراهيم الشلالدة /سعير/.

جامعة الدول العربية تقوم بسلسلة من التدابير من اجل ضحايا الفيضانات في السودان

تونس ــ أ.ف.ب ــ علم في مقر جامعة الدول العربية في تونس ان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي بعث برسالة الى الشيخ عبد الغني عشي الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية ناشد فيها هذه الجمعيات ان تتدخل على وجه السرعة لمساعدة السودان الذى يمر بظروف صعبة بسبب الفيضانات المدمرة التي اجتاحت البلاد.

ومما يذكر ان جامعة الدول العربية كانت وجهت انفا نداء الى الدول العربية والمجتمع الدولي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الانسانية من اجل تقديم

مساعدة عاجلة الى شعب وحكومة السودان اللذين ابتليا بهذه الكارثة الطبيعية.

ومن جانب اخر دعا القليبي المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الصحة العرب والمكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الى اجتماع عاجل ليقرروا التدابير اللازمة

لتقديم مساعدة فعالة الى السودان. كما ارسل الى السودان الامين العام المساعد للجامعة للشؤون الاجتماعية

مهدى مصطفى عبد الهادى ومستشار الامين العام منصف العي لمقابلة المسؤولين السودانيين وتنسيق التدابير التي يتعين اتخاذها.

الحزب الجمهوري الأميركي يعكف على صياغة برنامجه الإنتخابي

واشنطن ــ تجتمع لجنة تمثل الحزب الجمهورى الاميركي في نيو اورلينز هذا الاسبوع قبيل انعقاد المؤتمر القومي للحزب لاعداد البرنامج الانتخابي للحزب الذى يأمل زعماؤه ان يعيد تأكيد المبادئ الاساسية لعهد ريغان.

والقى نائب الرئيس بوش خطابا اما اعضاء اللجنة، وعددهم ١٠٦، في ٨ آب الجارى للاعراب عن وجهات نظره بصدد الوثيقة التي سيتم تقديمها الى المؤتمر العام للموافقة عليها رسميا. وتراوحت مقترحاته حول ما يرى تضمينه البرنامج بين اعفاءات ضريبية لرعاية الاطفال والدعوة الى تطبيق حكم الاعدام على كبار مروجي المخدرات غير المشروعة.

ودعا ايضا نائب الرئيس، الذى سبق ان قال انه يرغب في ان يعرف بأنه رئيس مهتم بالتعليم، الى اصدار سندات ادخار معفاه من الضرائب للتعليم العالي لمساعدة الاسر في الادخار من اجل هذا التعليم.

وقال ان خفض الضرائب الذى ادخلته حكومة ريغان في ١٩٨١ "قد اطلق ٦٨ شهرا من النمو الاقتصادى. ان منافسي لا يدرك ذلك. ولذلك، وفي كل وقفة لي، قدمت التزاما في صلابة الحديد ساكرره هنا الان: انني لن ارفع ضرائب وكفى".

وقال عضو مجلس الشيوخ السابق جون تاور، وهو ايضا احد شهود اللجنة، ان الحزب الجمهورى وحده لديه ما اسماها "رؤية واضحة" للمسؤوليات الدولية. كما ان زعيم الكونترا في نيكاراغوا ادولفو كاليرو التمس معونة اميركية مجددة للمقاومة المناهضة للساندينيستا.

وانقسمت لجنة برنامج الحزب الى سبع لجان فرعية لسماع نحو ٢٠٠ شاهد، كما ستمضي باقي الاسبوع في تحويل الوثيقة الى مسودة نهائية ترمي الى تأكيد انجازات الحزب الجمهورى في مجالي الاقتصاد والسياسة الخارجية واظهار صورة مناقضة تماما لمرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة مايكل دوكاكيس.

وقال زعماء الحزب ان عددا من النقاط الرئيسية في البرنامج ستماثل ما جاء في برنامج ١٩٨٤ الذى وصفه حاكم نبراسكا كاى اور، رئيس لجنة البرنامج، بأنه "اساس جيد وقوى لنا".

وفي الشهر الماضي وافق الحزب الديمقراطي على برنامج من خمسة آلاف كلمة قصد به ان يكون مجموعة من المبادئ العامة. ويقول الجمهوريون ان برنامج حزبهم سيكون نقيض ذلك، اذ من المتوقع ان يبلغ طوله ستة اضعاف على الاقل.

مجلس الشيوخ الاميركي يوافق تعيين ثورنبرغ وزيرا للعدل

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ وافق مجلس الشيوخ الاميركي مساء امس الاول على تعيين الرئيس رونالد ريغان لريتشارد ثورنبرغ وزيرا للعدل.

وسيحل ثورنبرغ مكان الوزير السابق ادوين ميز الذى استقال من منصبه في تموز الماضي

الدكتور برنار يعتزم تحسين صورة بلاده بواسطة شريط فيديو

جوهانسبورغ ــ أ.ف.ب ــ عمل الدكتور الجنوب افريقي كريستيان برنار احد اشهر جراحي القلب الصناعي امس الاول على عرض شريط فيديو على التلفزيون يهدف الى تغيير الصورة السلبية التي "خلقها السياسيون ووسائل الاعلام" في الولايات المتحدة عن جنوب افريقيا.

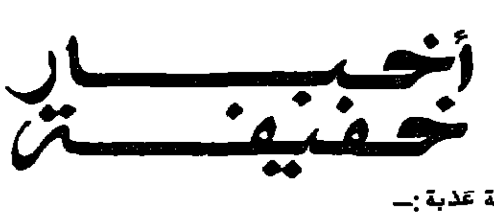
ويشترك ايضا في هذا المشروع دكتور اميركي اخر هو ريتشارد مال الذى يعيش منذ ثماني سنوات في جنوب افريقيا.

وصرح برنار ان "هذا الشريط سيساهم في اعطاء فكرة اكثر صدقا وواقعية عن جنوب افريقيا" مضيفا انه خلال زياراته المتكررة الى الولايات المتحدة "صعق بالاكاذيب" التي تروجها وسائل الاعلام عن بلاده.

واوضح برنار الذى انتقد غالبا التمييز العنصرى انه لا يعتزم بعرض هذا الشريط الدفاع عن سياسة الحكومة العنصرية بل اظهار ان معظم سكان جنوب افريقيا يريدون القضاء على التمييز العنصرى.

واضاف خلال مقابلة على التلفزيون في جنوب افريقيا ان "العقوبات لا تساعدنا على الغاء التمييز العنصرى".

واشار الى ان الشريط لم تموله الحكومة وانما جهات خاصة فقط.



+ اشاعة عذبة :ــ
===========

قالها جوني صراحة لرئيس بلدية سان تروبيه. انه يرغب بالزواج في عيد الميلاد في مدينته الشهيرة. اما حبيبة قلبه وزوجته العتيدة فتدعى ليا وهي عارضة ازياء كندية طويلة القامة وجميلة جدا عمرها ٢٢ عاما. ومنذ ان راحت ليا ترافق مغني "في كل منا شيء من تينيسي" خلال كافة مراحل جولته الصيفية اخذ عشاقه يبحثون عن حب آخر مع الامل بالا تتحول الشائعة الى واقع....

+ ذهب للبحث عن ميكانيكي فنسي اين ترك سيارته :ــ
================

تعطلت سيارة زوجين في السبعين من العمر يقومان برحلة عبر اسبانيا في فالنسيا عند الساعة الخامسة صباحا. فترك الزوج زوجته تحرس السيارة وراح يبحث عن ميكانيكي لاصلاح السيارة. ووفق بايجاد واحد لكنه لم يوفق بقيادته الى مكان السيارة المعطلة.. فقد نسي اين تركها.

ولم تتمكن الشرطة التي ابلغت بالامر من ايجاد السيارة الا في ساعة متأخرة وكانت الزوجة صامدة بالقرب منها لاكثر من ثماني ساعات وسط حر شديد. بعد اصلاح العطل تابع الزوجان رحلتهما على طرقات الاندلس محاولين تجنب السقوط في حفر الطريق و... الذاكرة.

+ مقايضة غريبة :ــ
===========

نسي متعاطي مخدرات من افريقيا الجنوبية رجله الاصطناعية في عيادة طبيب... كان يسرقها. وفي صباح اليوم التالي ورغم المحاذير حمل نفسه على عكازات وتوجه الى العيادة وطالب الطبيب باعادة رجله الاصطناعية. فعرض الطبيب على الشاب البالغ من العمر ٣٠ عاما مقايضة غريبة. فمقابل اعادة الرجل الاصطناعية طلب الطبيب استعادة الادوية المضادة للسعال والاقراص التي كان السارق تناولها ونسي نتيجة ذلك ان يحمل مع كيس الادوية الاخرى التي سرقها.. رجله الاصطناعية.

الفيضانات العنيفة التي ادت الى تشرد مئات الالوف من السكان

الإسم.. هل له تأثير على سلوك الفرد؟

جاكسونفيل ــ الولايات المتحدة ــ أ.ف.ب ــ ادولف هتلر كلارك اميركي في السابعة عشرة مطلوب بتهمة ارتكاب جريمة اثر عملية اطلاق نار في قضية مخدرات على حد ما اعلنته الشرطة امس الاول في جاكسونفيل / فلوريدا.

كان في سن السادسة عشرة ولكنها كانت كافية ليمر ٨ مرات عند القاضي المكلف بشؤون القاصرين. وفي مقابلة

اجرتها معه احدى الصحف المحلية العام الماضي اعلن ان موقفه المعادى للمجتمع يعود

الى اسمه الذى يحرضه بشكل لاشعورى على أن يعيش حياة المجرم.

اشار والده الى انه عند ولادته سمى ادولف تيمنا بعمه وانه ذكر ايضا عندها ان اسم هتلر "لا باس به كاسم ثان".

تقول الشرطة ان ادولف هتلر كلارك قتل بواسطة رشاش عوزى احد باعة المخدرات لانه رفض تخفيض سعرها.

البحرية المغربية تعترض سفينة صيد اسبانية

الرباط ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر حسن الاطلاع ان البحرية المغربية اعترضت سفينة الصيد الاسبانية "ماريا ايناكولادا" ليل الاربعاء الخميس واقتادتها الى ميناء طنجة شمال المغرب.

واوضح المصدر نفسه انه تم اعتراض السفينة اثناء قيامها بالصيد "في منطقة ممنوعة على بعد اقل من ميل بحرى" من الشواطئ المغربية.

إعفاء ضابط اميركي من قيادة سفينته بسبب قضية لاجئين من أكلة لحوم البشر

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعلنت البحرية الاميركية امس الاول ان قائد سفينة حربية اميركية اعفى من منصبه في اطار تحقيق يجرى الان حول وصول لاجئين فيتناميين من البحر يشتبه بانهم من اكلة لحوم البشر الى الفيليبين.

ويسعى التحقيق الى تحديد ما اذا كان على قائد السفينة "دوبوك" التي كانت متوجهة الى الخليج القيام باكثر مما فعل عندما قدم ٢٠٠ ليتر من المياه و ٢٠٠ كلغم من الاغذية وخرائط ملاحة الى لاجئين شاهدهم في جنوب بحر الصين في ٩ حزيران.

وافاد بيان للبنتاغون ان كابتن البحرية الكسندر باليان وضع مؤقتا تصرف قائد مجموعة الملاحة على سطح المياه التابعة لاسطول غرب الباسيفيك المتمركز في سان دييغو كاليفورنيا وشدد البنتاغون امس الاول على انه لم تفرض على الضابط عقوبات تأديبية بل استبدل فقط خلال فترة التحقيق.

وذكر الناطق باسم القيادة في سان دييغو الكابتن دايفد ديلون ان الكابتن باليان الذى واجه مرتين وضعا مماثلا في بداية العقد قام في كل من المرتين بمساعدة اللاجئين الى البحر واصعدهم الى سفينته.

لكن قائد السفينة دوبوك رفض هذه المرة حسب ما ذكرت صحيفة مانيلا كرونيكل التي قالت انها استجوبت بعض الناجين السماح لمجموعة من اللاجئين تعطلت باخرتهم بالصعود الى السفينة بحجة انها تقوم بــ "مهمة خطرة".

وكانت القضية اثيرت بعد ان قامت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في مانيلا بفتح تحقيق حول

ظروف استمرار ٥٢ لاجئا الى البحر على قيد الحياة اثر بقائهم ٣٧ يوما في البحر ومقتل ٥٨ من رفاقهم جوعا.

واوردت الصحيفة الفيليبينية اقوال شهود ذكروا ان قائد مجموعة اللاجئين فون كواند مينه امر بقتل لاجئ في الثلاثين من العمر كي يتمكن الباقون من اكله اثر نفاد المخزون من الاغذية الذى قدمتها لهم السفينة دوبوك.

وافاد المسؤول في البنتاغون ان المسألة المطروحة تتمحور حول ما اذا كان على

السفينة دوبوك ان تقوم باكثر مما قامت به. والادعاءات الموجهة ضدها تثير تساؤلات خطيرة.

وتقضي القواعد المطبقة في البحرية الاميركية حسب ما ذكر الكابتن ديلون ان يقوم قائد السفينة بتقديم "كل مساعدة ممكنة" الى اللاجئين الى البحر واصعادهم الى باخرته

اذا ما كان "مركبهم اصيب باضرار بالغة" على سبيل المثال او اذا ما كان "معرضا لعاصفة شديدة".

وفي هذه الحالة ينزل الركاب في المحطة التالية. واذا ما كان ذلك يطرح مشكلة فان الامر يصبح من صلاحية وزارة الخارجية.



صحتك في الصيف

حـذار مـن الـسـرطـان الاتـي مـع ضـوء الشمس!

... حتى هذه اللحظة وانا اكتب هذه السطور اكاد لا اصدق ما حصل.. كان والدي بناء متمكنا من مهنته وعلى يديه ارتفعت عشرات البيوت والقصور والعمارات.. كان نشيطا دائم الحيوية لا تصده عن عمله اشعة الشمس الحارقة ولهيب الصيف ولا رياح الشتاء البـاردة.. كان يحب عمله. وكم كانت فرحتنا عظيمة عندما اخبرنا ان دارنا الجديدة اوشكت ان تكتمل وانا سننتقل اليها عما قريب.. ما احلى الحياة بوجود الاهل والاحباب! لم اكن اتصور ان فرحتنا هذه لن تدوم.. ذات صباح باكر من شهر يـوليو (تموز) العام الماضي ايقظني ابي من النوم (فانا الابنة البكر) يسالني ان اضمد ذراعه. «خيرا .. ابي» قلت له. كشف عن ذراعه الايمن وقال: «لا باس.. انها هذه الشامة المؤلمة.. لا تريد ان تشفى» وبادرته قائلة: «ساضمـدها ولكن يجب ان تذهب الى الطبيب». وعلمت بعدئذ انه اهمل معالجتها على مدى بضعة شهور.. كانت تنزف وتتورم وهو لا يبالي اذ كان يحرص على توفير لقمـة العيش والحياة الهادئة لنا.. اما والدتي فهمها الاكبـر العنايـة بنا نحن اولادهما الخمسة. وحمـدت الله ان والـدي استمع الى نصيحتي حيث طلب مني ان نذهب سوية الى المستشفى وكـان من رأي الطبيب ان يستاصـل الشـامـة بعمليـة جراحية.. فعجبت من ذلك، واستفسرت منه عن السبب وما اذا كان يرى في الامر خطورة فقال لي انه لايستطيع الاجابة الا بعد معرفة نتيجة فحص نسيج الشامـة. وعدنـا انا ووالدي بعد اربعة ايام لرؤية الطبيب وصدق حدسي اذ اخبرنا مطمئنا انه حسنا فعل برفعها اذ تبين انها ـ اي الشامة ـ تحولت الى نسيج سرطاني وقال لنـا ان اغلب سرطانات الجلد تشفى تماما اذا ما عولجت في وقت مبكر. وطلب من والدي ان يعود لفحصه مرة اخرى بعد شهرين. لم اصدق ما حصل وكنت دائمة القلق ولكنني دفنت همومي في صدري.. وكان يوما ثقيلا ذاك اليوم حينما دخل ابي الى غرفتي فجاة وتعابير القلق مرتسمة على وجهه وبادرني بـالقـول: «لا ادري.. احس بـورم تحت ابطي وبعض الاوجاع». وهرعنا الى المستشفى ولم تكن فترة الشهرين بعد اكتملت. ومرة اخرى اخذ الطبيب قطعة من النسيج ليفحصها وجاءت النتيجة سيئة.. سيئة جدا وكدت اسقط على الارض لولا ان استندت الى طرف المنضدة المستقرة الى جواري.. لا اطيل عليكم.. اخبرني الطبيب ان السرطان منتشر في جسم ابي.. انه السرطاني القتاميني الخبيث.. وان ما تبقى من حياة ابي يعد بالشهور..

كنت حريصة على الانتقال الى دارنا الجديدة على امل ان يعيش ابي فرحة لحظات الاستقرار في المكان الذي اختاره لنا.. فكان كذلك. ولم تمض سوى بضعة اسابيع حتى كان الوداع الاخير.

هذه رسالة بعثتها الينا قارئة اردنية من عمان لم تشأ ذكر اسمها. كل ما كانت تريده هو التعبير عما يختلج في نفسها من انفعالات. وتبقى الحقيقة ان نسبة الاصابات بالاورام القتامينية في ازدياد ملحوظ في عدد كبير من دول العـالم، خصوصـا في الولايـات المتحـدة الامـريكيـة واستراليا، ويعتبر السرطان القتاميني من اشد سرطانات الجلد فتكا بالانسان على الرغم من ندرته بالمقارنة مع انواع السرطانات الاخرى. وينشأ السرطان القتاميني بعدما تطرأ تغيرات نسيجية في تركيب الشامات التي تكاد لا تخلو منها بشرة انسان في عصرنا هذا.

اصابات بالجملة

وقد ارتفعت نسبة الاصابات في امريكا خلال السنوات الخمس الماضية من ٣ الى ٩ اصابات في كل ١٠٠ الف امريكي، والحالات المسجلة لدى الاطبـاء هناك خـلال السنوات الماضية تراوحت بين ٢٠٠ و٢٥٠ الف اصابة.. وهذا رقم خطير بل هناك من الاطباء من يجزم ان هذا هو وباء المستقبل!

ترى ما هو السبب الذي يحيل الشامات الوديعة الى وحوش سرطانية تفتك باصحابها؟

ـ الاعتقاد السائد بين الاطباء ان جوهر المشكلة يكمن في ازدياد حب الناس للشمس وحرصـهم الدائم على قضـاء ساعات طوال ايام الصيف عراة الاجسام عند سواحل البحار وشواطىء الانهار.

وخطر الاصابة لا يقتصر على البيض الذي يستهويهم امتلاك اللون البرونزي الجذاب عنوان الجمال في هذا العصر الغريب، بل يمكن ان يصـاب به ذوو البشرات الصفراء والسمراء والسوداء.

مواسم الاصطياف: نعمة ونقمة

هي مواسم الاصطياف اذن.. نعمة ونقمة.. السرطان القتاميني اذن سرطان العصر الحديث بدأ يطغى وينتشر بفضل سهولة الانتقال من بلد الى آخر وزيادة حركـة الاصطياف حيث الاماكن الغنية باشعة الشمس.. كذلك تنوع اصناف الطعام والشراب التي يتناولها الانسان من دون ان يدرك ان بعضا منها حساس لضوء الشمس كما هي الحال مثلا في فاكهة التـين وبعض الخضار مثـل الكـرفس، وبعض النباتـات المحلية والادويـة كحبوب السلفا والتراسيكلين.

«تحميص» الجلد!

بدعة «تحميص» الجلد تحت اشعة الشمس الحارقة عند شواطىء البحر اطلقها مصممو ازياء النساء مطلع العشرينات وعلى نقيض هذا الولـع اللامحـدود بضوء الشمس، شن الطبيب الايطالي طوسيانو موسكاردين، حملة عنيفة عـلى عشاق ضـوء الشمس ومياه البحـر، وطالبهم، كما طالب سكان المدن، بان يبتعدوا عن اذى تلك الساعات الملتهبة في عز النهار بين الحادية عشرة صباحا والرابعة مسـاء، حيث يستقر قـرص الشمس الاصفر الوهاج في قبة السماء. ولكن هل يستمع الناس الى نصح هذا الطبيب وغيره؟!

الطبيبة الفرنسية «ميكول مارجيوت» تقول: «كيف لي ان اقنع رجلا او امراة في الثلاثين انه (او انها) قد تصاب بسرطان الجلد ان هو (او هي) لم يتق وهج الشمس؟!». اما البروفسورة «رونـا ماكي» الاختصـاصية بـالامراض الجلـدية فتذكر: «ان ذوي البشرة البيضـاء والشعر الاشقر، الذين تنتشر على بشرتهم الشامات، تبلغ نسبة اصابتهم بسرطان الجلد ثلاثة اضعاف الاصابات في ذوي البشرة السمراء».

قد يقتنع البعض بضرورة الابتعاد عن ضوء الشمس ويقرر قضاء اجازته حيث تتـراكم الثلوج عـلى سفوح الهضـاب وقمم الجبال، وحيث الغيـوم تحجب ضـوء الشمس.. مرة اخرى يصطدم المرء بحقيقة اخرى مفادها ان هواة التزحلق على الجليد هم عرضة ايضا لخطر نور الشمس خصوصا الاشعة فوق البنفسجية. اذ تعكسها طبقات الجليد والغيوم مرة اخرى لتسقط على الـوجوه المكشوفة فتضر البشرة وترهق البصر.

حذار!

المؤسسات الصحية في الدول الاسكندنافية حذرت اخيرا من اخطار التعري والاستلقاء تحت اشعة الشمس فترات طويلة. وجاء ضمن نصوص التحذير ان شعاع الشمس يؤذي نضارة البشرة ومرونتها في وقت مبكر من حياة الانسان. كما جاء ان اشعة الشمس فوق البنفسجية هي المسؤول الاول عن الاضرار الناشئة في طبقات الجلد المختلفة ومن بينها السرطانات والسرطان القتاميني.

هناك سبل للوقاية

ما الحل اذن؟ وما هو سبيل الوقاية؟ الكلية الطبية الملكية البريطانية اصدرت تقريرا مطولا بهذا الصدد، ضمنته جملة ملاحظات خاصة بالشامات .. هي بمثابة انذارات مبكرة ان شعر بها اي انسان عليه ان يسرع الى استشارة الطبيب. تتلخص هذه الانذارات كما يلي:

اذا التهبت الشـامة ـ اذا تملكتـك الرغبـة في حك الشامة ـ اذا ازداد قطر الشامة (اي كبر حجمها) ـ اذا تضخمت او تورمت ـ اذا كانت حدود الشامة مضطربة الشكل ـ اذا كانت كثافة اللون الاسود او البني متغيرة في الشامة ـ اذا نزفت الشامة او بدأت تتقشر.

ولاولئك الذين يتعاطون الدواء بسبب حالة مرضية ما يعانون منها نقول ان من الافضل استشارة الطبيب فيما اذا كان الدواء المستعمل حساسا لضوء الشمس ام لا؟ وهذا امر جد خطير، اذ ان من الادوية ما يتفاعل مع ضوء الشمس اثناء السباحة وقد تنتشر على الجلد نتيجة هذا التفاعل بثور او فقاعات مؤلمة وربما تصاب العينان باذى ويلحق بشبكيـة العين ضرر قـد لا يمكن علاجـه. كما يستحسن الحذر وتجنب الاستلقاء على الحشائش النابتة بمحاذاة السواحل، ذلك لان عصـارة البعض منها ان احتكت وتلامست مع جلد الانسان، وتفاعلت مع ضوء الشمس ستحـدث بثورا وفقـاعات مؤلـمة عنـد نقـاط التلامس.

حاول .. حاول

بعد كل هذا نقول اذا كنت تتهيأ لقضاء اجـازتك السنوية مع افراد عائلتك على شاطىء نهر او ساحل بحر او بحيرة، لا تتردد، فالتغيير في حياتنا ضرورة وكسر شوكة الروتين دواء فعال. يبقى انه من الضروري جدا، وانت تتطلع الى بهجة نور الشمس ان تتهيأ لحماية نفسـك وافـراد اسرتك من خطـر السرطان الاتي مـع شعـاع الشمس، فـلا تنس ان تستر جسمـك بقميص ابيض وتحفظ نور عينيك بنظارة رمادية او خضراء اللون، وحافظ على سلامة رأسك وشعرك بقبعة مناسبة مثقبة، واحرص على حماية بشرتك بمستحضرات ودهون طبية تمنع اذى الشمس.. واخيرا حاول.. حاول ان تستظل بمظلة واقية او بفيء شجرة ظليلة.

داء الظهر

مرض الصحفيين وربات البيوت

داء الظهر.. مرض شائع جدا قلما يسلم منه انسان في مرحلة ما من مراحل عمره، اكثر ما يصاب به ذوو المهن المكتبية والفلاحون وربات البيـوت. من بين اشهـر ضحايا هـذا المرض الصحـافيون والكتـاب الذين لا يلتفتون الى مبادىء العناية بالظهر خلال ساعات العمل المتواصل فيتصدع بناء العمود الفقري لديهم وتنطلق من حناجرهم تاوهات الالم والاوجاع. وحديث الارقام يخبرنا ان معدل الخسارة بشكل عام في اقتصاديات كل بلد بلغ العام الماضي ٢٠ مليون يوم عمل سنويا. وهذا رقم مخيف يعكس بوضوح مدى الضرر الاقتصادي الذي يمكن ان ينجم عن شكوى السكان من هذا الداء. وبالنظر الى اهمية هذا الموضوع بدأت بعض الدول الاسكندنافية حملة تثقيف نظرية وعمليـة مبرمجـة ودورية لطلاب المدارس الاولية والثانوية تشتمل على كل ما يتعلق باسس الوقاية من الام الظهر.

يعرف عن الجزء الاسفل من الظهر انه جزء متحرك يمكن ان ينطوي الى الامام والى الخلف او الى الجانبين بل يمكن ان يلتوي ايضا ومعظم الام الظهـر تتولـد نتيجة لاضطراب بسيط في انسيابية هذه الحركات، ويمكن ان ينشأ الالم ايضا في العضلات المحيطة بالعمود الفقري، وهي العضـلات المسؤولـة عن تنظيم حـركـة الفقـرات المتجـاورة.. وتساعـد العمـود الفقـري عـلى الانحنـاء والاستقامة.

اضطراب هذه الميكانيكية يزداد سوءا كلما زاد النشاط والجهد.. حيث المفصل يهيجه. وافضل عـلاج هنا هـو الراحة. ويميل هذا النوع الميكانيكي من آلام الظهر الى الانتقال وراثيا من الاباء الى الابناء.. علاوة على اسباب جلية تزيد من حدته كممارسة الاعمال المجهدة التي لم يعتد عليها الجسم مثل اعمال البستنة وادامة الحدائق المنزلية وحمل قطع الاثاث المنزلي الثقيلة. لذا ينبغي الحذر اثناء اداء هذه المهمات كما سيتحسن ممارسة شيء من الحركات الرياضية مرتين في الاسبوع على الاقل كالمشي او الهرولة والسباحة او ركوب الدراجات. وتتلخص اسس المعالجة هنا بالخلود الى الراحة وتسليط الحرارة على موضوع الالم وتناول الادوية المسكنة للالام. وتنفع ايضا تلك العقاقير التي تعمل على استرخاء العضلات. ويلجأ اكثر المصابين الى النوم على حشية فراش صلبة او ينقلون فراش النوم من السرير الى ارض غرفة النوم. اذا استمر الم الظهر اكثر من ثلاثة ايام يستحسن استدعاء الطبيب.

● الفئة الاكثر عرضة لداء الظهر..

المتقدمون بالسن هم اكثر عرضة لخطر الاصابة باوجاع الظهر يرجـع ذلك الى خسـارة المفـاصـل والعضـلات لخصائص حركتهم الانسيابية.. عـلاوة على احتمـالات اصابتهم بحالة ضعف العظام. كـذلك يشتكي من آلام الظهر عادة عمال المناجم والبناء نظرا الى ان طبيعة اعمالهم تضطرهم الى حمل الاثقال والانحناء وكذلك السكرتيرات والضاربات على الالة الطابعة وربـات البيوت. ويعـاني البدنيون من آلام الظهر ايضا اذ ان عمودهم الفقري لا يحتمل ضغط الكيلوجرامات الزائدة الملقاة عليه. حتى الشخص الفارع الطول لا يسلم من اذى آلام الظهر اذ تتولد لديه هذه الحالة نتيجة التوتر الزائد الذي تتعرض له عضلات العمود الفقري عند اداء الحركات على اختلاف انواعها. وعلى الرغم من تعدد العوامل الطبيعية والمرضية المسببة لالام الظهر.. يبقى العامل الاهم هو عدم التزامنا باوضاع الجلوس والوقوف والسير الطبيعية.. وصدق من قال ان الظهر السليم في الحركة السليمة.

● الام الجزء السفلي للظهـر (الاسباب الشـائعة): تليفات التهابية ـ اضطراب الكليتين ـ اعياء العضلات ـ التهابات عظمية مفصلية ـ التواءات واصابات طفيفة في الظهر تؤدي بالتالي الى الشكوى من عرق النسا وانزلاق الغضروف.

● آلام الجزء السفلي للظهر (الاسباب غير الشائعة) السرطان ـ تخلخل العظام ـ التهاب المفاصل الروماتزمي.

● الام الجزء العلوي للظهـر (الاسباب الشـائعة): تليفات التهابية ـ اعياء العضلات واصابات طفيفة.

● الام الجزء العلوي للظهر (الاسباب غير الشائعة): قـرحـة الاثني عشر ـ مـرض القلب ـ التهـاب العظم والغضروف ـ ذات الجنب ـ ذات الرئة ـ التحدب ـ العقبول ـ تدرن (سل) العمود الفقري.

برنامج العناية بالظهر

ان افضـل طريقـة يمكن ان تبعد عن ظهـرك الالام والاوجاع تتلخص في اعتماد الوضع الطبيعي للجسم اثناء الجلـوس والوقـوف والمشي في جميع الاوقـات. ويتحقق الوضـع الطبيعي اذا مـا حرص الشخص عـلى اجتناب وضعي الترهل والتصلب. كما ينبغي على المرأة ان تحد من استعمال الاحذية ذات الكعوب العالية. اما الشاكين من الام الظهر. فلا يصح ان يرقدوا على بطونهم خلال ساعات النوم. فيما يلي دليل سريع يساعدك على تحديد مكامن الخطأ او الصواب في اوضـاع الجلوس والوقوف.

● اثناء النوم:

خطأ ـ حشية الفراش الرقيقة لا توفر سندا قويا تستند اليه عمودك الفقري، ويمكن ان يكون مصدر متاعبك والام ظهرك.

صواب ـ انه لمن الضروري ان ترقد خلال ساعات النوم على حشية فراش صلبة يستند اليها عمودك الفقري. واذا كنت تستعمل حشية رقيقة . ضع تحتها لوحا خشبيا.

● اثناء العمل في حديقة المنزل او في حقل او بستان.

خطأ ـ لا تحني ظهرك بينما ساقيك منتصبتين عندما تريد التقاط او ازالة عشب او شيء ما من على سطح الارض تعتبر هذه الحركة من العوامل الشـائعة المسببـة لالام الظهر.

صواب ـ حتى تلتقط شيئا ما من على سطح الارض. بسلام اثني احدى ركبتيك او كليهما قريبا من الجسم المراد دفعه وبهذه الطريقة لا تتوتر عضلات الظهر.

● حمل الاجسام الثقيلة:

خطأ ـ لا تحاول ان ترفع قطع الاثاث المنزلي الثقيلة كمائدة الطعام او احد المقاعد بمفردك.

صواب ـ اطلب من احد افراد اسرتك ان يساعدك على انجاز هذه المهمة. اثني ركبتيك قليلا واحرص على استقامة ظهرك الطبيعية.

● اثناء الجلوس والسياقة:

خطأ ـ لا تجلس جلسة متـرهلة ولا تنحني او تكبـو بجسمك الى امام اثناء السياقة او القراءة حتى لو بدا لك هذا الوضع مريحا. العكس هو الصحيح اذ انه يجهـد ظهرك.

صواب ـ اختر الجلوس على مقاعد ذات مسند منحن الى الداخل نوعا ما اذ يساعد هذا على اسناد منطقة التقوس الطبيعي في اسفل ظهرك . ويستحسن ان تتجنب المقاعد ذات المساند المتحركة الرقيقة واجتهد ان يكون ظهرك اثناء الجلوس على هيئة الانتصاب. ويفضل اثناء القراءة ان تمسك بالكتاب على بعد مسطرة امام عينيك ولا تضعه على ركبتيك لانك ستحني ظهرك دون ان تشعر بذلك.

● حمل الطابعة او جهاز التلفزيون الفيديو:

خطأ ـ لا تنحني ابدا اذا اردت ان ترفع جهاز الفيديو او التلفزيون ولا تحمل الطابعة بينما مفاتيحها قبالة جسمك.

صواب ـ اثني ركبتيك اولا ثم ادر الجهاز الذي تنوي حمله حتى تصبح مؤخرته الثقيلة قبالتك، ثم ارفعه بعد ذلك محتضنا اياه من جوانبه بساعديك.

اخبـار صغيرة

الأذن وامراض القلب: هل من علاقة؟

■ اذا ذهبت الى الطبيب تشكوه مرضاً في القلب ودقق ملياً في شحمتي اذنيك فـلا تذهب في افكارك بعيـداً. فشحمة الاذن الجعداء او الملساء اصبح لها مدلولها في الطب.

الطبيب الاميركي ج. اليوت نشر حديثاً دراسة اشار فيها الى ان شحمة الاذن الجعداء تعتبر عاملا من العوامل الخطرة للاصابة بامراض القلب الوعائية، لا بل هـو يؤكد انـه بمجرد مشـاهـدة هـذه الشحمة، يجب على الفور، وبدون ابطاء، اتخاذ التدابير اللازمة لابعاد شبح الاصابة بمرض الجلطة القلبية.

البروفسور اليوت قام بـدراسة عـلى ١٠٠٠ شخص، وجد خلالها ان ٧٤ بالمئة من الـذين لديهم شحمـة اذن مجعـدة يعانون من مشاكل تعود الى تغييرات في الشرايين القلبية، في حين ان مثـل هذه التغييرات لم تشاهد سوى في ١٥ بالمئة من الذين يملكون شحمة اذن ملساء.

ورب سائل قد يقول: ولكن مـا دخل شحمة الاذن بأمراض القلب؟

التفسير، هو ان شحمة الاذن تحتوي على نسج مطاطية، واصـابتها بـالتجعد يعني وجود تخرب ودمار في هذه النسج، وبما ان هذه النسـج توجـد في مختلف نـواحي الجسم وخصـوصـا شـرايـين القلب، فحري بنا لـدى مشاهـدة تجعد شحمـة الاذن، ان نتوجـه فوراً صـوب القلب للاطمئنان عليه...

قبل ان تغطس افحص جيوبك!

■ اذا كنت من هواة الغطس في البحر، فلا تنس ان تتاكد من صحة جيوبك... طبعاً ليس جيوب ملابسك وانمـا جيوب جمجمتك.

المعـروف ان جمجمـة كـل انسـان تحتوي على جيوب (اي مغارات صغيرة) لهـا قنوات او فتحـات تطل عـلى دهليز الانف، في الحالة الطبيعية واثناء الغطس هناك تيار هوائي متبادل مـا بين الجيب ودهليز الانف الغاية منه مواجهة تباين الضغوط الحاصلة اثناء الغطس ومنعها من التـاثير عـلى الراس. فعنـد الغطس باتجاه العمق يمـر الهواء من الانف الى الجيب، وعند الصعود الى سطح الماء، فان الهواء يسير من الجيب الى الانف.

في الحـالة المـرضية لا يحـدث هـذا المسار، فاذا صدف ان وجد انسداد في فـوهات او قنـوات الجيوب، فـان تبادل الهواء لا يحدث، فعندما يصاب الشخص بـالام شـديـدة في الـراس لا تطـاق، خصوصاً اثناء الصعود الى وجه الماء، وهذا قد يؤدي الى الاصابة بالاغماء او الى اجبار الغطاس للاتجاه نحو الاعماق.

اخبار طب وعلوم



فصل البهجة والاخصاب

● يأبى فصل الربيع الا ان يكون فصل البهجة والسرور وها هو العلم يكشف لنا اليوم حقيقة لا بد تسعد المتزوجين والمتزوجات خصوصا من يود اختيار الوقت المناسب لتحقيق الحمل. ترى ما علاقة الربيع بالانجاب! الباحثون الفرنسيون والبريطانيون اجروا بحثا خاصا يتناول تاثير فصول السنة الاربعة على عدد الحيامن الذكرية وكم كانت دهشتهم كبيرة عندما اكتشفوا ان عدد الحيامن يزداد في فصل الربيع.. ترى لماذا تحصل هذه الزيادة في هذا الوقت بالذات؟ لم يجد الاطباء بعد تفسيرا علميا مقنعا لهذه الظاهرة الا انهم قالوا عنها انها صورة من صور الربيع المتجدد في بدن الانسان حالها حال ذاك العرس البهيج الذي تشهده الرياض والمروج المتوجة بـالوان الـزهور، والمعطرة باريج الرياحين.. الربيع عـلى ضوء هـذه المعلومة هو فصل الاخصاب دون منازع..

أين المفر..!؟

● لـو سالت معظم بنـات حواء عن اي من الحالتين التاليتين تقلقهن اكثر: مغص في البطن ام تشقق وانبعاج في اظفار اليد.. تجد انهن يخترن الشطر الثاني، معنى ذلك ان مظهر الاظفار لدى المراة اهم بكثير عما يجري داخل البطن طالما ان العيون لا ترى ما في داخل البطون..! ولعل اكثر ما يزعج اظفار الجنس الناعم (والخشن ايضا) تلك الجراثيم الفطرية التي تقرر السكن تحت الاظفار. والحق يقال ان هذه الفطريات في منتهى الذكاء اذ يتعذر على اعتى الادوية اختراق نسيج الاظفار الـذي يتميـز بمنـاعتـه ضـد تسرب الميـاه والكيمياويات. ولكن بما ان كل نعمة لا بد زائلة كذلك هي نعمة السكن في برج حصين..! ذلك ان الطب توصل الى اكتشاف عقار جديد اطلق عليه اسم «تروسيل» TROSYL وهو محلول خارق يتميز بقدرته عـلى النفاذ الى حيث تستقـر الفطريـات ويفتك بها في «عقر دارها».



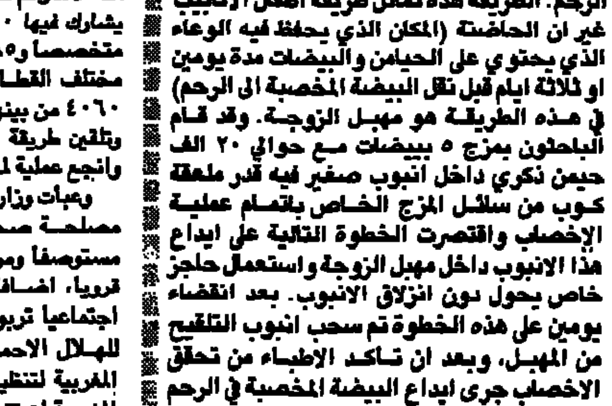
هرمون المحبة يمتن العظام

○ بعد ان تتخطى المرأة سن الخامسة والاربعين تصبح عظامها اكثر عـرضة لـلانكسار عقب ادنى انزلاق او ارتطام بالارض. ويرجع ضعف العظام هذا الى انخفاض مستوى هورمون الايستروجين هورمون الاخصاب والشباب. وبغياب هذا الهورمون تصبح عظام نسبة من النساء المتقدمات بالعمر اكثر رقـة وهشاشة، الباحثون السويسريون وجدوا الحل على ما يبدو واكثر من ذلك! صحيح ان الطب يعرف فائدة علاج الايستروجين في تخفيف حدة هذا العارض الذي تعاني منه بعض النسوة الا انه ـ الطب ـ لا يعرف ان هذا الهورمون يمكن ان يساعد ايضا على تمتين وتكثير النسيج الكولاجيني العظمي. وقد استقبلت الاوساط الطبية المتخصصة بمعالجة امراض العظام والكسور لدى النساء بشكل خاص هذا الخبر بالترحاب. ويرى الباحثون ان المعالجة بالاستروجين على ضوء هذه المعلومة ستزداد نسبتها ولـربما يلجـأ الاطباء الى وصف الايستروجين كعلاج وقائي ضمن بـرنامـج محدد تستفيد منه النسوة اللائي لهن استعداد لخطر الاصابة بالكسور.



أطفال... المهبل

○ يشكك فريقان طبيان من مونتريال وباريس على تقييم النتائج الاولية لطريقة علاجية متطورة يمكن ان تستخـدم لتحقيق الاخصـاب خـارج الرحم. الطريقة هذه تماثل طريقة اطفال الانابيب غير ان الحاضنة (المكان الذي يحفظ فيه الوعاء الذي يحتوي على الحيامن والبيضات مدة يومين او ثلاثة ايام قبل نقل البيضة المخصبة الى الرحم) في هـذه الطريقـة هو مهبـل الزوجـة. وقد قـام الباحثون بمزج ٥ بييضات مـع حوالي ٢٠ الف حيمن ذكري داخل انبوب صغير فيه قدر ملعقة كـوب من سائـل المزج الخـاص باتمـام عمليـة الإخصاب واقتصرت الخطوة التالية على ايداع هذا الانبوب داخل مهبل الزوجة واستعمل حاجز خاص يحول دون انزلاق الانبوب. بعد انقضاء يومين على هذه الخطوة تم سحب انبوب التلقيح من المهبـل، وبعد ان تـاكـد الاطبـاء من تحقق الاخصاب جرى ايداع البيضة المخصبة في الرحم هذه المرة.



وقـد تاكـد من خلال النتـائج الاوليـة لهذه الطريقة الجديدة ان نسبـة نجاحهـا في تحقيق الاخصـاب توازي نسبـة النجاح المعـروفـة في تقنيات اطفال الانابيب. ويعتقد الاطباء ان من مزايا هذه الطريقة ايجاد جو نفسي متين في ذهن الزوجة اذ انهـا تشعر بـالمشـاركـة في تحقيق الاخصـاب والحمل منـذ اللحظات الاولى لنمـو جنينها. يبقى ان تطبيق هذه الطريقة على نطاق واسع سيوفر كثيرا من الجهد التقني على الاطباء، علاوة على ما يمكن ان توفره من اموال كثـيرة مازالت تصرف على ادامة وتطوير المحاضن الآلية.

حملة مغربية ضد الاسهال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الصحة المغربية القيام بحملة وقائية تستهدف القضاء على مرض الاسهال عند الاطفال، باعتباره احد الامراض التي تودي سنويا بحياة مئات الاطفال المغاربة، حيث تصل نسبة الوفيات الى حوالي ٣٠ بالمئة من وفيات الاطفال المغاربة الذين تتراوح اعمارهم ما بين خمس وعشر سنوات.

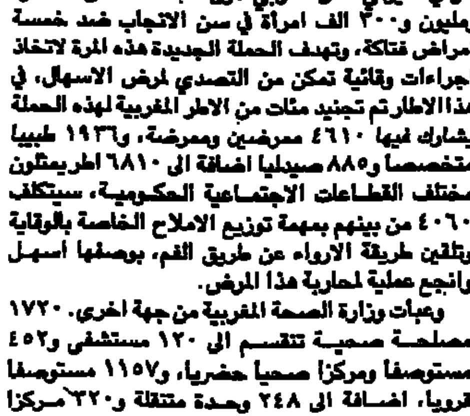
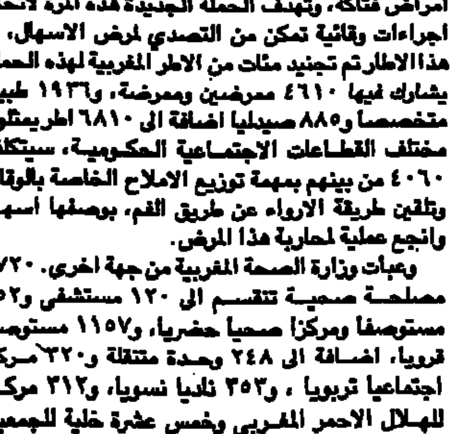
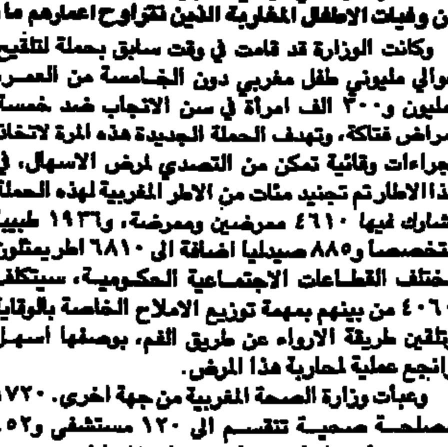
وكانت الوزارة قد قامت في وقت سابق بحملة لتلقيح حوالي مليوني طفل مغربي دون الخـامسة من العمـر، ومليون و٣٠٠ الف امراة في سن الانجاب ضد خمسة امراض فتاكة، وتهدف الحملة الجديدة هذه المرة لاتخاذ اجراءات وقائية تمكن من التصدي لمرض الاسهال، في هذا الاطار تم تجنيد مئات من الاطر المغربية لهذه الحملة يشارك فيها ٤٦١٠ ممرضين وممرضة، و١٩٣٦ طبيبا متخصصا و٨٨٥ صيدليا اضافة الى ٦٨١٠ اطر يمثلون مختلف القطـاعات الاجتمـاعية الحكـومية، سيتكلف ٤٠٦٠ من بينهم بمهمة توزيع الاملاح الخاصة بالوقاية وتلقين طريقة الارواء عن طريق الفم، بوصفها اسهـل وانجع عملية لمحاربة هذا المرض.

وعبأت وزارة الصحة المغربية من جهة اخرى، ١٧٢٠ مصلحـة صحيـة تنقسـم الى ١٢٠ مستشفى و٤٥٢ مستوصفا ومركزا صحيا حضريا، و١١٥٧ مستوصفا قرويا، اضـافة الى ٢٤٨ وحـدة متنقلة و٣٢٠ مـركزا اجتماعيا تربويا ، و٣٥٣ ناديا نسويا، و٣١٢ مركـزا للهـلال الاحمر المغـربي وخمس عشرة خلية للجمعيـة المغربية لتنظيم الاسرة. ويتوقـع خبـراء وزارة الصحة المغربية ان تتطلب هذه العملية ما لا يقل عن ثلاثة ملايين و٨١٧ الفا و٧٦٤ كيس املاح للارواء عن طريق الفم، منها مليونان و٥٧٩ الف كيس مستوردة، ومليون و٢٩٠ الفا و٧٦٠ منتجة محليا. كما تم تجنيد ٣٨٥ سيارة والف دراجة نارية لهذه الحملة.

من خلال هذه الارقام يظهر حجم الاستفادة من تجربة الحملة الاولى للتلقيح بصورة تمكن من حماية مليون و٢١٥ الفا و٤٢٢ طفلا مغربيا تتراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات ضد مرض الاسهال.

وتسعى المصالح الصحية المغربية الى اعادة هيكلة برنامج محاربة الاسهال على الصعيد الـوطني، بهدف تحديد استراتيجية ملائمة لمقاومة هذا المرض، والعمل على توعية المواطنين الذين غالبا ما يعتبرون الاسهال حالة طبيعيـة وعرضيـة وبالتـالي لا يولـونها الاهميـة التي تستحقها. ويرى الخبراء ان ضعف الوعي باهمية محلول الاملاح كعلاج لمـرض الاسهال يـزيد من تفشي هـذه الظاهرة اضافة الى استمرار بعض الاعتقادات الخاطئة والعادات السيئة، الداعية مثلا الى التوقف عن تغذية الطفل وارضاعه في حالة اصابته بالاسهال..

واذا كان مسؤولو وزارة الصحة المغربية لا يخفون تفاؤلهم حول نجاح هذه العملية الجديدة، فان المسؤولين يرون ان اهم مكسب يطمحون الى تحقيقه من خلال هذه الحملة التي جندت لانجاحها كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، يكمن من جهـة في اقناع جميـع الفئات الصحية بجدية وفاعلية محلول الاملاح في معالجة الاسهال، ومن جهة اخرى، في توعيـة الكل، وخـاصـة الامهات بخطورة الاسهال عند الطفل وتنمية معلومات المواطنين حول محلول الاملاح وكيفية استعماله.

● شعار الحملة

أحلام فوق الجراح

بقلم: سحر يوسف القواسمي / الخليل

في وسط البستان كانت هي وشقيقها الصغير، تمتلىء بالحيوية، وعيناها تشع البراءة منهما، وابتسامة امل قد ارتسمت على محياها، ترتدي فستانا مشجرا وكالفراشة تنتقل من زهرة الى اخرى تقطف الاقحوان وشقائق النعمان. تركض بين الاشجار والنسيم يبوح لها باسرار الحرية بينما العصافير والبلابل تهمس بكلمات المحبة اما اشجار السرور والارز فكانت تعزف لها لحن السلام.

تعثرت قدم الصغير الذي لا يتجاوز الرابعة من عمره فوقع على الارض لكن الطفلة ذات السبع سنوات رفعته ونفضت ثيابه ثم اجلسته تحت شجرة زيتون كبيرة وعادت تقطف الزهور مرة اخرى وهي تحلم بمستقبل زاهر وجميل كالازهار التي تبعث البهجة في النفس.

فجأة.. مرت طائرة عمودية كانت تحلق في الاجواء، رفعت الصغيرة راسها نحو السماء لتنظر اليها.. الا ان اشعة الشمس سطعت في عينيها وكانها تمنعها من رؤيتها فحجبتها بيدها الصغيرة، شيء ما قذف من تلك الطائرة اثناء مرورها من هذا المكان تلا ذلك دخان كثيف عم وملأ ارجاء البستان.. هربت الصغيرة بعد ان وضعت كلتا كفيها على انفها، تذكرت اخيها فرجعت حيث تركته يلهو، فوجدته ممددا على الارض.. يحمل باحدى يديه فردة حذائه.. حاولت رفعه لكن دون جدوى فحاولت حتى حراكه الا انها وجدت اطرافه باردة وعيناه محمرتين ومفتوحتين، كانهما تشيران الى الاعلى.

في تلك اللحظة تحولت بسمتها الى غضب، اندرفت دموعها ثم بكت وصرخت لقد فهمت كل شيء، واجترعت الحقيقة المرة بكأس المأساة.. فقطعت الزهور: وشقائق النعمان وداستها بقدميها بعد ان نثرتها فوق الثرى، وكانها تدوس الفرح وبراءة الطفولة بعد ان ادركت عدم وجودها في عالمنا هذا وادركت ان لحظات الحرية التي كانت تشعر بها احيانا ما هي سوى لحظات مقيدة باغلال العبودية وفي سجن الواقع حبيسة!!

لقد ماتت طفولتها ولفت بكفن الواقع عسى ان يسعها قبر الماضي.. وشعرت الصغيرة بعدها انها كبرت كثيرا كثيرا...

وامست عجوزا يمتلىء جسدها بالجراح وروحها مغسولة بدموع الالم وماتت احلامها لتبنى اخرى فوق الجراح.

أحزان الورد

• سامي كيلاني •

يتنصر الحزن الوردي
وان تشتهي ابتلاعه كل الحصون
وكل السجون
وان ظن العدى بنومته القصيرة
كل الظنون
يتنصر العمر الوردي
وان يسرقه فخ عابر...
بتهمة نصها الفصيح
"يفوح منه العبير،
يحيي صوته في الحزانى
كل انواع الشجون"
وان ينتصب لخنقه حاجز طيار
وان ينتهب امامه الميزان
ويصدر القرار
"مذنب يفوح العبير المر الذي
يدوخ السلاطين"

(٢)

حذار، حذار، حذار!
ولكن سوط الحاجز الطيار
يسبق، احيانا، سبل الحذار
فلا تجزعي يا وردة العمر
وظلي للجولة الاخرى في انتظار

(٣)

هذا انتهاء المراثي
هذا انتفاء المرافى،
وان اشرعت للرحيل المر كل الدروب
هذا انتهاء المراثي
وان تدحرجت على الاسفلت جديلة
ثم جديلة
ثم جديلة
وان عاد البيت من غير لوحة العنوان
وان اصبح العنوان من غير ما مكان
من غير ما انسان
هذا انتفاء المرافى،
وان اشرعت كل الثغور اللئيمة جرحها
لامتصاص اسمك الحزين كصبغة اليود التي تكوى الجراح

(٤)

الم يشكو للالم الالم
عندما تصبح الشكوى ليس لعبا بالكلام
فهل يستوعب الالم المحض
شكوى الالم الجريح
او شكوى الالم الذبيح
او — اقل ما فيها — شكو الالم
المسمى سيد الالام القتيلة
وهل..
وهل يخصب الالم القديم
لما يقر، للالم الحديث، عينا
غير منح اليم يمسح الدموع
بمنديل يغذي القروح شامتا
بكل انواع البهار

قطار.. وآلاف المحطات

بقلم: فاطمة جلال العنبوسي

+ انتظار:—
=========

انتظرتك في قارعة الطرقات، اوقدت ظلمة الليالي من نيران الاشواق، والذكريات، وكتبت فيك اجمل الكلمات.. وحدثني القمر.. وناجتني النجوم.. فعجزت شفاهي عن الكلام.. وعجزت نفسي عن التعبير.. عجزت بان اصرح عن اشواق الليالي.. وعذاباتها.. وسهر السنين.. ونيران الحب.. والحنين..

تمنيت اميرتي ان القاك.. ان ابكي امام معبد عيناك ان احطم حواجز الزمن واحدق في عينيك.. واهمس انني احبك.. احبك...

انتظرتك اميرتي وبرد الليل ينخر في عظامي.. ويقطع اوصالي.. واملي انك سوف تأتين.. وتنثرين في دربي الفل والياسمين.. وتضميني الى صدرك لانسى وجع الايام.. ومتاعب السنين.. وبرد الليالي.. ولكنك لم تأتين..

+ محطات خاوية:—
============

مل الانتظار.. ومضى على انتظاري اعوام.. واعوام.. كبرت طفلتنا الموعودة.. ورحلت الى الاف المحطات عسى ان اراك.. ولكنها مقفرة خاوية من اناسها.. تمنيت ان اسأل عنك القطارات المسافرة.. لكنني لم استطع.. وادركت ان الايام فرقتنا.. وبعدت بيننا المسافات وضعت في قارعة الطرقات... ولكن عزائي الوحيد اميرتي انك ما زلت تعيشين في اعماقي.. في روحي.. رغم الجرح العميق الذي لا يلتئم.. فحبك كجذور القضية لن يموت ابد الدهر...

+ وردة لا تذبل:—
==========

اهديك اميرتي وردة لا تذبل.. فيها رائحة الحرية.. ولونها كالوان الشمس الوردية.. وفي حناياها عشق وحب وامل يناشد بالحياة.. وبالحرية...

اهديك وردة رديتها من دموع الشرق ومن ذكريات الليالي.. وردة حفظتها اعوام في قلبي... وخبئتها من رياح الليل.. وردة عشقت الحب.. والحرية..

+ رسالة من نوع مختلف:—
==========

اكتب اليك اميرتي على صحائف من جسدي.. وحبر من دمي... اكتب اليك بعد ان عز اللقاء.. وحكم علينا الزمان بالفراق... بعد ان كنت محطتي الاخيرة... اكتب اليك واعلم انك انتظرتني لليال طويلة.. وحرقتك نيران الاشواق.. وكتمت الحب في الاعماق.. وقلبت قدورك اعاصير الشتاء.. وهزمتك رياح الخريف..

اكتب اليك واتمني ان احمل همومك الى الابد... واهديك عمري.. وازرعه ابتسامة على ثغرك الجميل..

اكتب اليك واتمنى ان احمل همومك الى الابد... واهديك عمري... وازرعه ابتسامة على ثغرك الجميل..

اكتب اليك عن غربة الليالي.. ومر المذاق.. وعن احتراق الحب في الاعماق... فلا تحرقيها اميرتي.. ولا تمزقيها... لانني ساحترق نيرانها... واذوب وانصهر... واصبح رمادا.. هباء.. لا تحرقيها.. لا..

+ جواز سفر:—
==========

ان حرقتك اميرتي نيران الاشواق... وقليتك المواجع.. فشدى اليّ الرحال.. فعمري كله موانئ لك ومحطات انتظار.. حتى اخر المشوار.. امنحك جواز سفر الى عالمي تدخليه دون استئذان...

وداع:—
=========

وداعا يا من بعيوني ترتسم صورتك.. يا من تنبض قلبي على نبض قلبك...

ودعا يا من تسكنين في القلب والفؤاد.. سيعيش حبك في اعماقي ابد السنين.. كزهرة تفوح بالحب.. والحنين.

درب الشوق

• سمير بركات •

اضناني ارتحال الموانئ،
فقأت عيني محطات القطار
لا يبقى من ظلي غير الذكرى
لا يبقى من ذكرى ايامي غير الظل
هل تصمد ذكرى الظل ؟
هل تقتل في عاصمة رعناء
شهوة مص الدم ؟
عواصم،
عواصم،
عواصم،
باعت لحمي شبرا شبرا
باعت كوخي مترا مترا
شربت نخب الموت على جسدي
قبل الموت
فتحت لي قبرا فخما
عزفت الحان النصر
عواصم قالت هاتوه يغرد
"سمعا مولانا
سمعا، طاعة،
دمنا يفدى عرشك
دمنا يفدى نفطك
دمنا يفدى ظلك
سمعا مولانا،
اجرحنا، لا ترحم
اجرحنا... نحن نضمد جرحك
اجرح... نلعق ماء الجرح"
لكن الحنجرة المقهورة صاحت
لا مولانا انت.. لا نحن عبيد
من يعرف درب الشوق الى الارض
يهجر درب الترحال

الوصية

• نضال الجزار •

قل للحبيبة عندما تاتي هنا
اني سقطت مدافعا عن ارضنا

فاذا مررت جوار قبرى مرة
فتذكرى فورا حكاية حبنا

قد كان يكفيني بعمرى زهرة
اهديتنيها مرة بلقائنا

وتذكرى يوم التقينا صدفة
قرب البحيرة والاصيل يلفنا

لما تحاورت العيون صراحة
وتبسمت مل‌ء الحدوق قلوبنا

وتمايلت في خفة كف الهوى
فاذا الهوى ينساب نهرا حولنا

فتبسمي دوما وقولي انني
احيا بقلبك شاعرا وملحنا

الى القدس..

• ناصر الدين جاد الله •

من اغصان الزيتون
الى حبات التين
من العاشق المعذب
الى الارض الحبيبة
ابتعدت وتغربت، فلم اجد
في قلب الغربة حنين
بحثت وفتشت عن صدر
امرأة، كي استقر فيه
فلم اجد صدرا يقبلني غير
صدرك...
احبك.. يا قدس الاقداس
يا مدينة الصلاة والايمان
يا تاريخ عمر بن الخطاب
يا ام الشهداء
احبك ايتها الخنساء
رغم الاحزان والجراح والدماء
بما ارثيك.. يا قدس
بأدمعي، ام بقصائد شعرى
ام بالجراح التي في صدرى

هل اقبل ؟

ماجد رجب سكر

اتساءل في نفسي بصمت
فياتي صدى صوتي من بعيد
اسال الارض؟؟ اسال السماء
اسال الصبح؟؟ اسال المساء
هل اقبل العيد
وكيف اقبل العيد ؟
اجيبيني.. اجيبيني ام الشهيد...
اجيبيني انت يا ارملة الفقيد..
اجيبيني...
هل ارتسمت الابتسامات على شفاه الاطفال
ام تحولت الى غيظ.. وقهر.. ووعيد
هل اوصلتم الحلوى..
لاطفالنا من وراء القضبان..

أدب عالمي

الذكرى المئوية لولادة ابي الشعر الايطالي الحديث جوزيبي اونغاريتي

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: يحتفل العالم هذه السنة بمرور مئة عام على ولادة الشاعر الايطالي الكبير جوزيبي اونغاريتي الذي يعتبر ابا للشعر الايطالي الحديث واحد العشراء العالميين المكرسين في العصر الراهن.

واونغاريتي الذي ولد في الاسكندرية بمصر عام ١٨٨٨ وتوفي عام ١٩٧٠ يعتبر بين الشعراء القليلين الذين ينبع شعرهم الغرق الدافق في هاوية الذات وداخل الحياة والتجربة الانسانية والشعرية حيث يكتسب الشعر هوية شمولية تنسج خيوطها المتصلة بضمير الحركة الشعرية العالمية وهواجسها العميقة واسئلتها الكبرى.

ويتحول شعر اونغاريتي الى نسغ يتسرب داخل اللغة فتصير هي الشعر كيفما دارت وكتبت. واللغة عند اونغاريتي في وهمها المفترض لا في حقيقتها المعلنة حيث تطير الحياة من فرط وهجها الحلمي.

ويتعامل اونغاريتي مع الحياة كمن يريد أن يفترسها فيحيلها الى ضحية. وهكذا تكتمل في شخصيته جدلية الضحية والجلاد. القاتل والقتيل. ولا تظهر هذه المعادلة بوجهها الاكيد بل تكون غائبة في التاويل الشعري فتتضرج اللغة الشعرية بدم التجربة الانسانية الحار والملتهب والتجربة الشعرية المتصلة بالمكان والزمان والصحراء والضوء ولعبة الظل والعتمة والمراة.

قبل عامين تقريبا وضع فيليب جاكوتيه مقدمة حول شعر اونغاريتي جعلها في كتاب «حياة رجل» وفيها يتحدث جاكوتيه عن الصحراء التي هي الفراغ والابدية حيث كل حياة تبدو متعزلة.

ويقول جاكوتيه ان الصحراء هي الفضاء والضوء من القساوة بحيث يصبح اسود ويعدم كل وجود وفي هذه الصحراء ثمة واحات، لا نعرف على الاطلاق هل تكون سرابات وخدعات بينما الصحراء حقيقة. في هذا الليل ثمة نقاط ضوء.. هذه الواحات. النجوم. اللمبات. هذه الواحات هي كما نقاط ماء حيث الروح المترهلة تقوم باستراحة وترتوي. هذه النقاط هي ملجأ على خريطة الفراغ. تتوارى تظهر وتختفي. الواحات تمحى بالرمل والضوء والنجوم تمشي بالغيوم والضباب».

ومن بهاء هذه اللغة الشعرية ان الفراغ يولد المزيد من الفراغ في جدلية تتصل بالمكان بقدر ما تتصل بشخص الشاعر حيث جدلية الامحاء تغطي العالمين الخارجي والداخلي. وازاء هذا الواقع لا يجد اونغاريتي سوى التواصل في عمق هذه الهاوية المترعة بفراغها لا بل في هذا الفضاء المتسع لمزيد من الفراغ.

وتتحول اللحظة الى ضوء. فكما يشتعل الضوء ويترنح ويرتجف ثم ينطفىء هكذا اللحظة ارتجاف وقشعريرة سرعان ما تخمد. من هنا في نظر اونغاريتي لا شيء ثابتا الا الفراغ. وحده يحمل حقيقة مجردة غير متناقضة. بينما الكل عرضة للتحول وعدم الثبات. فالضوء يعلو لينحدر والصوت يرتفع ليهوي» على قول جاكوتيه.

وبامكان القارىء ان يكتشف أن تجربة الصحراء (مصر) عند اونغاريتي تستقطب احد ابرز الجوانب في شعره حيث الشاعر المختلط بصورة الانسان الصحراوي البحار يذهب من غرق الى غرق وهذا ما يتضمنه كتاب «البهجة» وهو الاول لاونغاريتي.

ويتقدم اونغاريتي من تجربة الصحراء الى تجربة الحرب فيبدو شعر «البهجة» كانه متاح تاكل.. شعر عار صامت. انه تجل على امتداد الصفحة. قصائد تشبه الخيمات». توقفات (استراحات) زائلة ولحظة ثورة ويأس وهدنة وانتظار واستسلام على قول جاكوتيه.

ويصبح الوقت للصمت والكلمة ترتجف في الليل ولا يعود الوقت للتفكير والحكمة.

وتصبح الحياة عند اونغاريتي شبه اجتياز. اجتياز الصحراء وتتبع الواحات. من مجهول الى مجهول.

انه شعر الانبهار بالعتمة والضوء. بالموت والحياة. من هنا البعد الاشراقي للكلمة لانها مجلوة بالحواس ومجبولة بتراب الجسد.

لهذا حين ينتقل اونغاريتي من مصر الى ميلانو فباريس ستكتوي التجربة الشعرية بنار الحياة وسيعرف الشاعر سر الحواس وقوتها وبهاءها. غضبها واشراقها.

ثم ستستعيد لغته ذاكرتها في عودته الى الريف الروماني فيكتب الشاعر «الاحساس بالزمن» حيث ينكفىء الفراغ.

وفي عام ١٩٢٨ يكتب اونغاريتي «الرحمة» وفيها الاحساس بالضيق الناتج عن تأثير العمر وازمة العالم. وتتحول اللغة الى التمزق ولهاث الاسئلة هو الذي يمكن سماعه بخلاف الغناء المتصل في «البهجة»

وثمة مرحلة من الشك هي نتيجة المحن التي مزقت صميم الشاعر منها موت اخيه وموت ولد في التاسعة من العمر والحرب العالمية الثانية ولم يكن شعر اونغاريتي رحبا واحتفاليا اكثر منه في «الالم» وهي المجموعة التي كتبها بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٦ حيث المواجهة مع الموت والكارثة.

ثم الهدوء والصفاء الواصل الى السكينة المدهشة في قصيدة «موت الابن» (١٩٤٦) وهنا النور الذي يلفه الخريف من خلال العمر الذي يتمو. النور الاكثر روحانية وشفافية ولا شيء يترجم هنا جنون الحواس.

ومع مجموعتيه الشعريتين «ارض الميعاد» و«دفتر العجوز» يمتلك اونغاريتي كاملا لغته الشعرية.

ومن شعره تنقل الى العربية قصائد تضمنها الكتاب الصادر عن دار جاليمار.

طريق الموتى تعبر فينا
نحن نهر الظلال
انها البذرة التي تتفجر في احلامنا
انها المسافة التي تتبقى لنا
الظل الذي يعطي الاسماء وزنا
الن يكون قدرنا شيئا
سوى الامل بكومة ظلال.
الست سوى حلم انت
هذا الحلم نريده في الاقل
نحن المتهورين لن يشبهك
انه ثمرة الجنون الاوضح
لا يرتجف امام اغماضة الجفون
كما ترتجف عصافير دوري الصباح
على الاغصان الغائمة.
انه في داخلنا يبكي جرحا مريا.
النور الذي يدمينا
خيط دائما يبقى دقيقا.
الم تعد تبهر دون قتل.
اعطني هذا الفرح السامي.


يوسف ادريس

نجيب محفوظ

يوسف إدريس يهاجم الأدباء الشبان.. ونجيب محفوظ يدافع عنهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود خشبة:

الادباء الشبان.. الى اين؟

سؤال مرير وخطير.. وسؤال قضية في حد ذاته.. ومن هنا تجيء محاولة «الشرق الاوسط» اليوم للوقوف على عتبة هذه القضية..

و «الشرق الاوسط» في حوارها مع بعض الادباء والنقاد المصريين، لا تواجه مشكلة آنية فحسب، وانما تواجه المستقبل الثقافي العربي وذلك من خلال فتح ملف ادب الشباب.

يبدأ د. يوسف ادريس الحوار مع «الشرق الاوسط» بمقولة قالها في بدء مشواره الادبي «معمل الكاتب ليس حجرة وورقا وقلما وانما يجب ان يدخل القراء هذا المعمل لكي يعرف الكاتب نتائج تجاربه». ويضيف يوسف ادريس: «ومن هنا تاتي مشكلة هؤلاء الادباء.. فهم يعيشون في واد فردي منعزل والمجتمع في واد اخر.. منفصمين عن جذورهم.. غير معترفين بالرواد.. بل ولا يقرؤون ادبهم لاكتساب الخبرة، ويتفرغون فقط للنقد الخارجي الهدام.. وهذا في مفهومي الشخصي مراهقة ادبية ومرحلة لا بد ان يمر بها الادباء الشباب.. وسيجيء يوم ويصبح هؤلاء جزءا من انسجة مجتمعهم العربي والانساني ويكتشفون حاجتهم الشديدة للرجوع لا لادب يوسف ادريس فقط وانما الى ادب طه حسين والعقاد والجاحظ.

ثم يعدو د. يوسف ادريس ليفتح النيران على الادباء الشباب وليؤكد انهم واقعون لا محالة في دائرة الوهم المميتة والمغتالة للمشاعر.. وليدحض تصور بعض الادباء الشباب من ان هناك حربا معلنة عليهم من قبل الادباء الكبار، وان هؤلاء الكبار لا يقرؤون ما تجود به قرائحهم الشبابية.

ثم يقول: «عصب المأساة والاصطدام يتجسد في الانفصام الحادث ما بين القارىء الشاب والمبدع الشاب.. فالظواهر تؤكد ان الشباب لا يقرؤون ادب الشباب وانما يقرؤون ادبنا، ولعل السر وراء هذا ان هذا الادب الشبابي يستعصي عليهم فهمه، وان الادباء الشبان انفسهم مغرورون وغير معترفين بالرواد.

ويعترف د. يوسف ادريس بوجود فجوة لانهائية العمق ما بين الادباء الشبان والادباء الكبار، وان كانت هذه الفجوة غير سلوكية فقط الا انها تعود لعوامل متعددة يأتي على قمتها العامل الاقتصادي وضحالة المستوى التعليمي ومن ثم عدم سيطرة الاسرة سيطرة كاملة على ابنائها.

ويرى د. يوسف ادريس، حتمية اللقاء مع الشباب والخروج من «القوقع الذهبي» الذي عشقه بعض الكبار الى «الشارع العربي» والتجمعات الجماهيرية والشبابية.. فالقاعدة ان يذهب المخاطب الى حيث المتخاطبين ويتحدث اليهم لا ان يذهب المخاطبون الى المخاطب.

● وفي سؤال للاديب «نجيب محفوظ».. اين انت من ادب الشباب؟
ـ الحمد لله لي منهم اصدقاء بلا حصر.. حتى اعدائي في الفكر منهم كذلك بلا حصر.

● ادب الشباب.. هل يعتبر موجة جديدة في الادب العربي؟
ـ طبعا.

● وما هي ملامح هذه الموجة الشبابية الجديدة على وجه التحديد؟
ـ التناول للموضوع. الرؤية والاسلوب والعلاج الجديد. ويمكن ان اقول «ان الجودة فيهم منتشرة».

● من ابرزهم؟
ـ وقبل ان تكتمل حروف التساؤل ينفعل «نجيب محفوظ» ويقول: لا تسألني هذه الاسئلة المثيرة والاستفزازية، لانهم جيل متعدد المواهب. بل حتى اخر ما قرأت «طعم القرنفل» لجار النبي الحلو و«الركض في الحجرات المعلقة» لمصطفى ابو النصر.. اعمال تفوق ما قرأت في الادب الغربي.. ثم كل جيل له رؤية جديدة.

● وفي سؤال حول ما يقوله بعض الادباء الشبان بان «الكبار» يغتالون فرصهم يقول: نجيب محفوظ:
ـ ليسأل كل شاب نفسه في البداية، ما هي الفرصة التي يريدها؟ وما شكلها؟ ما حجمها ثم كيف تتأتى؟ وليتاكد ان جودة ابداعاته الادبية هي البوابة الوحيدة بعيدا عن الوساطة والشللية.

ويؤكد «نجيب محفوظ» على ضرورة تنوع المصادر الثقافية والاعتماد على الله وعلى النفس حتى تتأتى الفرصة الانتشارية الكبرى للادباء الشباب.

الروائي الكبير نجيب محفوظ يخرج بالقضية الى دائرة اوسع فيؤكد ان الاختلاف بين الادباء الشباب والادباء الكبار هو الاختلاف بين جيلين متناقضين تماما فيقول:

ـ «المشكلة الحقيقية لهذا الجيل الشبابي هو انه جيل بلا قضية. فمثلا قبل ثورة ٢٣ يوليو (تموز) كنا جميعا نسعى الى التغيير وكانت لنا قضية عامة نلتف حولها ويلتف حولها الجميع.

الان.. نحن نعيش حالات اقتصادية وسياسية واجتماعية وليست قضايا، وهذه بدلا من مواجهتها يفكر الشباب في الهروب والسفر كحل بديل لاي مشاكل تواجهه.

● من المسؤول عن ضياع قضية هذا الجيل؟
ـ الحكومات العربية والشباب معا.

● كيف ؟
ـ لاشك ان الدولة واي دولة في العالم مسؤولة مسؤولية مباشرة عن توفير الاسس التي تضمن لكل مواطنيها مطالب الحياة مع الاعتراف باختلاف مستويات هذه المطالب واختلاف مسؤولية الدولة بالنسبة لكل مستوى، اي ان الدول مسؤولة عن حماية الشاب من الفقر والجوع والمرض والبطالة.. و.. و.. و.. ولكنها ليست مسؤولة عن تحقيق مستوى واحد من الغنى او الشبع او من الصحة او الانتاج.. انما هذا المستوى الحياتي يتوقف بالدرجة الاولى على عطاء الشاب وعلى مدى قدرته على تحقيق مستوى الحياة التي يعيشها ويتمنى ان يعيشها غيره.

أسبوع لندن

في لندن انتهت اعمال الاسبوع الثقافي العربي الذي أقامته شركة (رياض الريس للكتب والنشر) بين ٧ ـ ١٣ تموز (يوليو). وقد شملت نشاطات الاسبوع معرضاً للكتاب العربي شارك فيه ٧٠ ناشراً عربياً، وضمن هذا المعرض شاركت مجموعة من شركات الكومبيوتر قدمت أحدث ما انتجته المؤسسات العربية المتخصصة بالمعلوماتية حول الوسائل الالكترونية الحديثة في الطباعة والنشر والكتابة.

الى جانب معرض الكتاب اقيم معرض لفن الغرافيك العربي شارك فيه نحو ٣٠ فناناً. وتخليداً لذكرى ثلاثة من الشعراء العرب الراحلين: توفيق صايغ، خليل حاوي، صلاح عبد الصبور، انجزت ثلاثية فنية (ليتوغراف) طبع منها خمسون نسخة فقط مرقمة وموقعة من قبل الفنانين ضياء العزاوي الذي رسم من وحي قصائد خليل حاوي، وشفيق عبود من وحي قصائد توفيق صايغ، ومحمد عمر خليل من وحي قصائد صلاح عبد الصبور.

كما اقيمت امسيات شعرية وموسيقية في هذا المهرجان الثقافي العربي الاول من نوعه في اوروبا، والذي غطت وقائعه هيئة الاذاعة البريطانية مباشرة على الهواء عن طريق برنامج اذاعي يومي، وقامت اذاعة مونت كارلو باعداد برامج متنوعة عنه ايضاً.

مقتطفات من الصحف العالمية

الدور المطلوب من منظمة التحرير بعد الاجراءات الاردنية الأخيرة

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان قرار الملك حسين فك العلاقات القانونية والادارية، الضفة الغربية يمثل اكبر تحد تواجهه منظمة التحرير الفلسطينية حتى الان. وقال كاتب المقال دانيال بايبس مدير معهد ابحاث السياسة الخارجية في واشنطن وهو ايضا رئيس تحرير مجلة "اوربس" ان الطريقة التي ستتصرف بها المنظمة خلال الاشهر القليلة المقبلة ستقرر ما اذا كانت ستقيم دولة مستقلة.

وتعتقد الصحيفة ان المنظمة في مواجهتها الاحتلال الاسرائيلي امامها طريقان محتملان: اذ يمكن ان تصعد حملة الهجمات المسلحة كتلك التي شنها الشيعة قبل بضع سنوات في جنوب لبنان لطرد الاسرائيليين بالقوة، او يمكنها ان تتبنى طريق المفاوضات مثلما وضع خطوطها العريضة مستشار ياسر عرفات بسام ابو شريف الذى يرى ان الزمن يسير ضد المصالح الفلسطينية ويدعو الى اجراء استفتاء بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار ممثليهم الذين يفتحون باب المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وقد جاء قرار الملك الاردني حسين الان لكي يعجل في نهاية الصراع العربي — الاسرائيلي. فباعلانه انه يجب الفصل بين المملكة الاردنية الهاشمية والضفة الغربية يكون في الواقع قد انهى جهود الاسرة الهاشمية للسيطرة على فلسطين طوال السبعين سنة الماضية. والملك الاردني سياسي عارف بالامور. ولهذا فهو يعرف ما الذى يفعله. وتشير خطوته غير المتوقعة الى انه لم يعد يعتقد بأن من المجدى محاولة استرداد الارض التي خسرها الاردن لاسرائيل عام ١٩٦٧.

٣ لاعبين رئيسيين

وقرار الملك حسين التخلي عن الضفة الغربية يترك ثلاثة لاعبين رئيسيين لا يزالون يطالبون بالضفة الغربية بل وكل فلسطين: تكتل ليكود الاسرائيلي، ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. ولكن خروج الاردن يعقد الامور لكل جهة من هذه الجهات لا سيما لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فقرار الملك حسين يمثل فرصة كبيرة وخطرا كبيرا بالنسبة لياسر عرفات الذى يقف الان وجها لوجه ضد اسرائيل في حقل دبلوماسي فارغ حسب تعبير الصحيفة. ذلك ان مصر اصبحت خارج الحقل. كما ان سوريا في موقف اضعف.

فرصة ثمينة

من هذا المنطلق يرى الكاتب ان امام منظمة التحرير الان الفرصة لترجمة شعبيتها الدولية وحضورها الاعلامي العالمي وما لديها من ثروات الى مكاسب سياسية ملموسة. ولكن ما لم تسارع المنظمة الى فعل شيء لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة فانها قد تغوص تحت ثقل التوقعات الخائبة الامل.

لقد حان الوقت لكي تختار المنظمة. فالذى يسميه ياسر عرفات بسياسة "اللعم" (لا — نعم معا) — وهو موقف مبهم يترك كل الخيارات مفتوحة — نجح حتى الان بشكل رائع. الا انه اذا كان لمنظمة التحرير ان تستفيد من هدية الملك حسين غير المتوقعة فان عليها ان تتخلى عن بعض طرقها القديمة.

كذلك يجب ان تنتهي المعاملة القبيحة التي يتعرض لها الفلسطينيون وان تفتح الابواب امام الاراء السياسية لسكان الضفة. وعلى المنظمة نفسها ان تصبح باختصار حاسمة واقعية ومسؤولة.

وتساءل الكاتب هل يمكن فعل كل ذلك بسرعة كافية؟ يرى ان الامر صعب لان المنظمة طورت خلال ربع قرن عادات راسخة مما يجعل التغييرات صعبة ولا سيما بعد الخطوة الاردنية التي تعتبر اعظم نجاح لها حتى الان.

الا ان اخفاق المنظمة في استغلال الفرصة سيسمح للاردن بالمحاجة بانه يجب ان يعود لتحمل العبء من اجل مصلحة اهالي الضفة والقطاع. ومن البديهي انه لن يرفض احد ذلك عندئذ مع ان بعض العرب قد يعترضون.

دور دمشق

ثم تناولت الصحيفة ما تعتقد انه دور سوريا على اساس تأييدها للجماعة الفلسطينية المعارضة لزعامة ياسر عرفات فقالت ان القرار الاردني جاء بمثابة نكسة شديدة جدا لامل تلك الجماعة لان عرفات اصبح الان في ذورة قوته بين الفلسطينيين.

اما بالنسبة لاسرائيل فان انسحاب الاردن من الضفة يجعل التفاوض اكثر صعوبة من اى وقت مضى، لانه سيقوى موقف ليكود.

وبالنسبة للولايات المتحدة جاء قرار الملك حسين بالانسحاب من المعمعة ليقلل من حجم بادرة الرئيس ريغان لعام ١٩٨٢ وبادرة وزير خارجيته جورج شولتز الاخيرة الى لا شيء. فهما تقومان اصلا على مشاركة العاهل الاردني.

وفي هذا الفشل الامريكي ما يشير الى قاعدة ثابتة: وهي ان الزعماء الامريكيين ينسون كل بضع سنوات انه من اجل تحقيق النجاح في الدبلوماسية بين العرب واسرائيل يجب على واشنطن ان تسير وراء دول الشرق الاوسط لا ان تقودها.

"نيويورك تايمز"

لبنان على طريق الانقاذ والبناء

كل شيء يدل، حتى الان، على ان انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان ستجرى في موعدها الدستورى اى قبل ايلول المقبل موعد تسلم الرئيس الجديد سلطاته الدستورية.

وهذا التأكيد ورد على السنة عدد من المسؤولين اللبنانيين في مناسبات مختلفة. فقد اعلن الرئيس امين الجميل في كلمة القاها في مناسبة عيد الجيش اللبناني ان هناك مؤشرات ايجابية الى ان عملية انتخاب الرئيس الجديد ستجرى في موعدها وانه — اى الجميل — لن يبقى لحظة واحدة في قصر بعبدا بعد انتهاء فترة ولايته.

ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني اكد من جهته للنواب الذين اجتمع بهم ان انتخاب الرئيس الجديد سيجرى في الموعد الدستورى وان كل الاطراف متفقون على ذلك.

حتى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة الذى كان متشائما، تراجع اخيرا عن تشاؤمه وقال في تصريح صحفي ان هناك اتفاقا بين مختلف القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية على وجوب انتخاب رئيس جديد ضمن المهلة الدستوية يسعى الى اخراج لبنان من محنته.

وها هو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي الذى وصل الى لبنان فجاة يؤكد، بعد اجتماعه مع الجميل والحسيني والحص، ان تحديد موعد انتخاب الرئيس الجديد سيتم خلال ايام معدودة وان الولايات المتحدة حريصة على وجوب انتخاب رئيس جديد يقود عملية اعادة بناء الدولة اللبنانية.

ولم يكتف ميرفي بذلك، بل تعهد بان تقدم الادارة الامريكية كل الدعم اللازم للرئيس الجديد لمساعدته في جهوده لاعادة توحيد لبنان وبسط السيادة الشرعية على جميع اراضيه.

ومعروف ان ريتشارد ميرفي يزور دمشق في نطاق جولته الشرق اوسطية وسيبحث مع الزعماء السوريين موضوع انتخاب الرئيس اللبناني الجديد على اعتبار ان سوريا تلعب دورا بارزا في هذا الميدان في سعيها الى التفاهم على رئيس توافقي يرضي به جميع الاطراف ولا يشكل انتخابه تحديا لاحد.

ويؤكد مراقبون مطلعون ان الطريق باتت ممهدة لقيام تفاهم سورى — امريكي في شأن المرشح الذى يحظى بتأييد الفئات المتصارعة، خصوصا بعد ان اقتنعت دمشق بعدم استبعاد الرئيس امين الجميل عن اى اتفاق يتم التوصل اليه.

واذا ظلت الامور سارية في طريقها الصحيح. فان رئيس المجلس النيابي اللبناني سيكون قادرا على دعوة النواب الى انتخاب الرئيس الجديد قبل نهاية شهر آب الحالي. وان تجرى عملية الانتخاب في المقر المؤقت للبرلمان في قصر منصور في جو من الهدوء والامان لينطلق لبنان اخيرا على طريق الانقاذ والبناء.

"الشرق الاوسط"

صحيفة المانية تتوقع نجاح مؤتمر السلام الدولي في ضوء الانقلاب في الموقف السوفياتي

كتبت الصحيفة الالمانية "فرانكفورتير روندشاو" حول امكانات نجاح المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط على اثر التغيرات الجديدة التي حصلت في موقف الاتحاد السوفياتي في سياسته ازاء هذه المشكلة فقالت انه على الرغم من ان كمبوديا صارت تحتل حاليا مكان الصدارة في اهتمامات الاتحاد السوفياتي غير ان المتتبع لا يستطيع ان يتجاهل كون الاتحاد السوفياتي يريد ان يسلك دروبا جديدة ازاء مشكلة الشرق الاوسط تعطيه المزيد من المجال ليلعب دورا فعالا ازاء هذه المشكلة.

فالتطورات التي حدثت اخيرا في العالم العربي وكذلك ما حصل من تقارب بين بعض الفئات الفلسطينية التي كانت مختلفة فيما بينها لم يكن ممكنا لولا مساعدة موسكو وربما نتيجة لبعض الضغط منها، كما ان مسؤولين سوفيات كبارا اشاروا بصراحة تثير الدهشة في الاشهر الاخيرة الى ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحدود آمنة لاسرائيل وكان موقف الاتحاد السوفياتي ايجابيا من مبادرة السلام الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي شولتز.

فاذا ما اضفنا الى هذا ما حصل من حوار بين موسكو واسرائيل، يتضح بجلاء عزم موسكو سياسة واقعية جديدة بشان الشرق الاوسط حيث ان عددا من دول المعسكر الاشتراكي بدا ايضا بالتقارب مع اسرائيل بما في ذلك المانيا الشرقية وان ترددت هذه حتى اللحظة الاخيرة بسلوك هذا النهج في الوقت الذى ازاحت موسكو عقبة كبيرة كانت تقف في طريق تحسين علاقاتها مع العالم الاسلامي بعد مباشرتها بسحب قواتها من افغانستان. كل هذا يعطي المزيد من امكانات نجاح المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط حينما يحين الوقت للبدء بمثل هذه المفاوضات.

لكن هذا الامر لن يحصل الان طالما اصرت اسرائيل على التفاوض مع البلدان العربية كل على حدة متجاهلة اهمية منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من زيادة الثقل السياسي لهذه المنظمة بعد انتفاضة الارض المحتلة وبعد تاكيد الدول العربية بالاجماع على اعتبار منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر.

"فرانكفورتير روندشاو"

جميع بنود قرار مجلس الأمن ٥٩٨ ستطبق هذه السنة

سيبدأ تنفيذ مشروع الامم المتحدة لاحلال السلام في الخليج فور بدء العمل بوقف اطلاق النار، او بعد ذلك بقليل. ومع ان الجدول الزمني لتنفيذ بنود القرار لا يزال سريا، يتكهن الدبلوماسيون بان تنفذ كل البنود في غضون العام الحالي. والبنود هي:—

— بدء انسحاب القوات وانجاز ذلك الانسحاب.

— عودة اسرى الحرب الى بلدهم.

— تشكيل لجان تحقيق لتحديد الجهة المسؤولة عن اندلاع الحرب ومقدار التعويضات الواجبة.

— وضع توصيات خاصة باعمار المناطق المتضررة من الحرب وبامن الخليج.

— البدء في محادثات ترمي الى التوصل الى حل دائم لتلك الحرب.

ويصر العراق على تنفيذ فقرات قرار مجلس الامن ٥٩٨ بالتتابع، حسب ترتيب ورودها في القرار بالضبط.

الا ان ايران تصر منذ اشهر على وجوب البدء في عملية تحديد الجهة المسؤولة عن اندلاع الحرب في نفس الوقت الذى يبدا فيه وقف اطلاق النار، وقد توصلت الى اتفاق مع ديكويار في هذا الشأن.

واكد ناطق ايراني يوم الاثنين انه عندما حضر وزير الخارجية الايراني الى الامم المتحدة، لم يكن يفضل اى ترتيب لتنفيذ بنود القرار. وقال "ان ايران تتقيد بالقرار دون اية افضلية" لترتيب بنوده اذ ان البنود متداخلة وستبدأ عدة خطوات في نفس الوقت او في اوقات متقاربة جدا. وقال ان الترتيب الذى سيتم فيه تنفيذ البنود لا يختلف كثيرا عن الصيغة التي وافقت عليها ايران سابقا.

"كريستشن سانيس مونيتور"

كارلوتشي: ستبقى القوات الأميركية في الخليج حتى يتحقق نجاح وقف اطلاق النار

واشنطن — قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي، ان الولايات المتحده لن تسحب قواتها العسكرية من الخليج الا بعد التاكد من صمود وقف اطلاق النار المعلن بين ايران والعراق.

وقال كارلوتشي، في ثلاث مقابلات اجرتها معه شبكات التلفزيون الرئيسية الثلاث في الولايات المتحده في (٨ آب الجارى)، "اعتقد ان علينا الانتظار حتى يترسخ وقف اطلاق النار فعلا. وبعد ذلك. ربما يتعين علينا الانتظار فترة تحسب اخرى للتاكد من بقائه نافذا".

واردف: نود. كما اقول الانسحاب انما لا نريد تعريض رجالنا لخطر لا داع له بسحبهم قبل الاوان.

وفي صدد موضوع آخر، قال كارلوتشي انه تبين من الجولة التي قام بها مؤخرا على منشات عسكرية سوفياتية ان موسكو تنفق نسبا كبيرة من مواردها على زيادة قوتها العسكرية، رغم جهودها الرامية الى اصلاح الاقتصاد والمجتمع.

وقال عن السوفيات: "انهم يواصلون تخصيص مقدار ضخم من مواردهم لمؤسستهم العسكرية رغم سياسة الاصلاح المعروفة في الاتحاد السوفياتي باسم "بيريسترويكا"".

وقد اجرت المقابلات مع الوزير الامريكي كارلوتشي كل من شبكة "ان.بي.سي" ضمن برنامج "اليوم"، وشبكة "اي.بي.سي" ضمن برنامج "صباح الخير اميركا" وشبكة "سي.بي.اس" ضمن برنامج "الصباح".

وفي ما يلي مقتطفات من هذه المقابلات الثلاث:—

كارلوتشي:

+ سؤال: عن الخليج. لقد تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار بين ايران والعراق سيصبح نافذ المفعول في ٢٠ آب فمتى نرى القوات الاميركية تبدأ انسحابها من الخليج؟ افي اى وقت قبل ذلك؟

— كارلوتشي: اعتقد ان علينا الانتظار حتى يترسخ وقف اطلاق النار فعلا. وبعد ذلك ربما فترة معقولة للتاكد من بقائه نافذا.

وليست لنا اية رغبة في ابقاء سفننا وافراد قواتنا من رجال ونساء في تلك الفترة اى وقت يزيد عن اللزوم ابدا.

ومن وجهة اخرى، لا يسعنا تعريضهم للخطر بالبدء في الانسحاب قبل الاوان. وعلينا الحكم على الوضع حسب تطوره".

+ سؤال: طلب الامين العام للامم المتحده، خافيير بيريز ديكويار، مستبقا موعد تطبيق وقف اطلاق النار في ٢٠ آب الى جميع الاطراف ممارسة اقصى قدر من ضبط النفس حتى حلول ذلك الموعد.

فهل تغيرت الاوامر المعطاه الى قواتنا في الخليج في ضوء ذلك؟

— كارلوتشي: لقد حثثنا نحن بالطبع، كدولة، سائر الفرقاء على ممارسة ضبط النفس. ولقد راجعنا قواعد الاشتباك التي نعتمدها، ونحن نبقي هذه القواعد قيد المراجعة والدرس للتأكد من اننا لا نتسبب بأى خطر لا داعي له على قواتنا او على الاخرين. انما في نفس الوقت، تتمثل مسؤوليتنا الرئيسية في ضمان ان تكون سفننا قادرة على الدفاع عن نفسها.

+ سؤال: ايعني هذا ان الاوامر لم تتغير؟

— كارلوتشي: لم تتغير منذ شهرين، الا انها قيد مراجعة متواصلة.

ونحن بالتاكيد لا نشكل اى خطر على اى كان اذا لم يهاجمنا.

+ سؤال: الا تشعر انه كلما طال وجودهم هناك فان الخطر الذى يواجههم سيتزايد اكثر فاكثر؟

— كارلوتشي: كلا، انني اقول اننا اذا انسحبنا بشكل مبكر، فانهم قد يتعرضون للخطر؟

+ سؤال: هل سننتظر الكويت لتقول لنا، "والان يمكنكم ان تعودوا الى بلادكم"؟

— كارلوتشي: ليست المسالة مسالة الكويت. انها مسالة تتعلق بقرارنا في ما اذا كان من المهم الاستمرار في مواكبة السفن التي ترفع العلم الاميركي، ولا تنس انه لا تفريق الان بين ما كانت سفنا كويتينة وبين السفن العادية التي ترفع العلم الاميركي.

ان البحرية الاميركية عليها واجب حماية السفن التي ترفع العلم الاميركي في اى مكان كانت فيه. وتجرى مواكبتها فقط عندما يكون من الضرورى القيام بذلك لحمايتها، ويفترض ان لا تعود المواكبة ضرورية اذا كان هناك وقف لاطلاق النار واصبح صامدا، الا اننا لم نصل تلك النقطة.

+ سؤال: اثناء غيابك، سربت وزارة الدفاع الاميركيه الى الصحافة نبأ عن تقرير التحقيق في حادث الطراد فينسينس الذى عزا الحادث ومقتل ٢٩٠ ايرانيا كانوا على متن طائرة الركاب الايرباص الى خطا بشرى من قبل الولايات المتحده. ما رأيك في هذا؟

— كارلوتشي: ان وزارة الدفاع لم تسرب التقرير، وقد يكون من سربه شخص عديم المسؤولية يعمل في الوزارة، وليس في وسعي التعليق على ذلك التقرير لانني مرجع الموافقة الاخير عليه، ولم يصلني ذلك التقرير بعد في شكل رسمي، وقد يكون الامر ينطوى على مسائل قانونية، ولذا فان من غير المناسب ان ادلي باى تعليق في هذا الوقت.

+ سؤال: هذا عمل من قبيل الاعمال التي كانت تجعل سلفك يستشيط غضبا. وقد كان كاسبار واينبرغر يتضايق جدا من تسريب التقارير. فهل تعتقد ان هذا التسريب لم يكن مأذونا به؟

— كارلوتشي: لا اعرف. وعليك ان تسال ذلك الشخص (الذى سرب التقرير)، وليس هناك، قطعا، اى قرار سياسي بالامر. وفي الواقع، قبل ان غادرت شددت على وجوب المحافظة على التقرير طوال عملية اعداده حتى وصوله الى مكتبي، وانني مستاء طبعا لان ذلك لم يحصل.

+ سؤال: ماذا ينتج عن ذلك؟ هل يجعلنا نركز اكثر قليلا على افراد الطاقم؟ وهل انه لا يبدد بعض الانتقاد الذى وجه لنظام التعقب "ايجيس" بالذات؟

— كارلوتشي: اكرر، مرة اخرى، ان ليس في وسعي الرد على هذا السؤال الى ان تتاح لي فرصة دراسة التقرير. وقد قيل لي انه يقع في ٧٠ صفحة. وحيث انني لم اطلع عليه، تجدني مترددا جدا في تكوين آراء من هذا النوع الى ان تتاح لي فرصة الاطلاع عليه.

+ سؤال: اذا سار وقف اطلاق النار وفق البرنامج المقرر، فما هو مقدار التخفيض، لناحية عدد القوات الاميركية، الذى نتحدث عنه؟ ومتى يمكن عمل ذلك؟

— كارلوتشي: لدينا حوالي ٢٧ سفينة في المنطقه. وقبل ترتيبات المواكبة، كنا نحتفظ عادة بثلاث او اربع او خمس سفن في المنطقة. ولهذا سيكون الامر شيئا من هذا النحو، هذا اذا سار كل شيء على ما يرام واريد التوكيد على هذه النقطة.

+ سؤال: هل تعتقد هل انك متفائل بصمود وقف اطلاق النار هذا؟ وهل تعتقد انه سيتحول في سرعة نسبيا الى وضع تتمكن فيه السفن من عبور الخليج في حرية؟

— كارلوتشي: انني متفائل نسبيا. واعتقد ان الحزم الذى تصرفنا فيه مع حلفائنا اقنع ايران بانها اصبحت معزولة في العالم. ويسعدني ان يكون العراق قد غير موقفه الان الى حد ما، مما جعل وقف اطلاق النار ممكنا. واعتقد ان في امكاننا تحقيقه. وكلنا ممتن لذلك.

+ سؤال: هناك مفارقة في هذا الامر. فلقد احرزت الامم المتحده اكبر نجاح لها في تحقيق وقف اطلاق النار هذا في وقت توشك فيه على الافلاس.

فهل الولايات المتحده مستعده لتحمل نصيبها من "نفقات" قوة حفظ السلام التي سترابط في الشرق الاوسط؟ وهل سندفع المستحقات المتاخرة علينا الى الامم المتحده؟

— كارلوتشي: لطالما حث وزير الخارجية الكونغرس على تامين الاموال اللازمة. وسنفعل كل ما في وسعنا من اجل تمكين الامم المتحده من التصرف بشكل تستطيع فيه المحافظة على الاشراف على وقف اطلاق النار.

+ سؤال: هل تشعر اننا ملزمون بدفع حصتنا من "نفقات" قوة حفظ السلام التي ستكون هناك؟

— كارلوتشي: اننا بالطبع سنقوم بنصيبنا في هذا المجال، ولا شك في ذلك ابدا. وسواء كنا ملزمين بالامر ام لا، فاننا نقوم بقسطنا العادل في الامم المتحده، الا ان لنا الحق ايضا في الاصرار على بعض الاصلاحات.

حول القرار الأردني .. والمرحلة الراهنة

بقلم : حسن ابو خديجة

بعد اعلان الاردن عن قرار بالانفصال عن الضفة الغربية المحتلة... اخذ بعض الناس يتساءل عن ما تحمله الايام المقبلة من تأثيرات على وضع الضفة القانوني والاجتماعي وعلى كافة الاصعدة الحياتية وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها الاراضي العربية المحتلة وما تشهده من احداث... فالمرحلة الحالية حرجة على الامة العربية وخطرة مما يتربص لهذه الامة من تهديدات اقليمية.. وايضا في وقت مخاض تشهده الساحة الفلسطينية ينتظر منه ان ينجب عهدا جديدا للشعب العربي الفلسطيني.. اخذ البعض والبعض القليل يتخوف من الخطوة الاردنية وخاصة اولئك المنتفعون من جمود الوضع وتشابك مصالحهم الضيقة مع الاردن حيث لا يعلم هؤلاء المتخوفون من قرار الانفصال ان الانفصال مع نظام الاردن لم يضر كما كانت الوحدة او الاندماج المفروض لا ينفع ولا يغني عن جوع... فعلى الساحة

الاقتصادية مثلا لم نر على مدى العشرين عاما الماضية سوى اقتصاد فردى مش مهزوز في

الضفة الغربية وهنا لا تريد الدخول في تفاصيل هذا الاقتصاد... اما على الصعيد الزراعي لم يكن السوق الاردنية

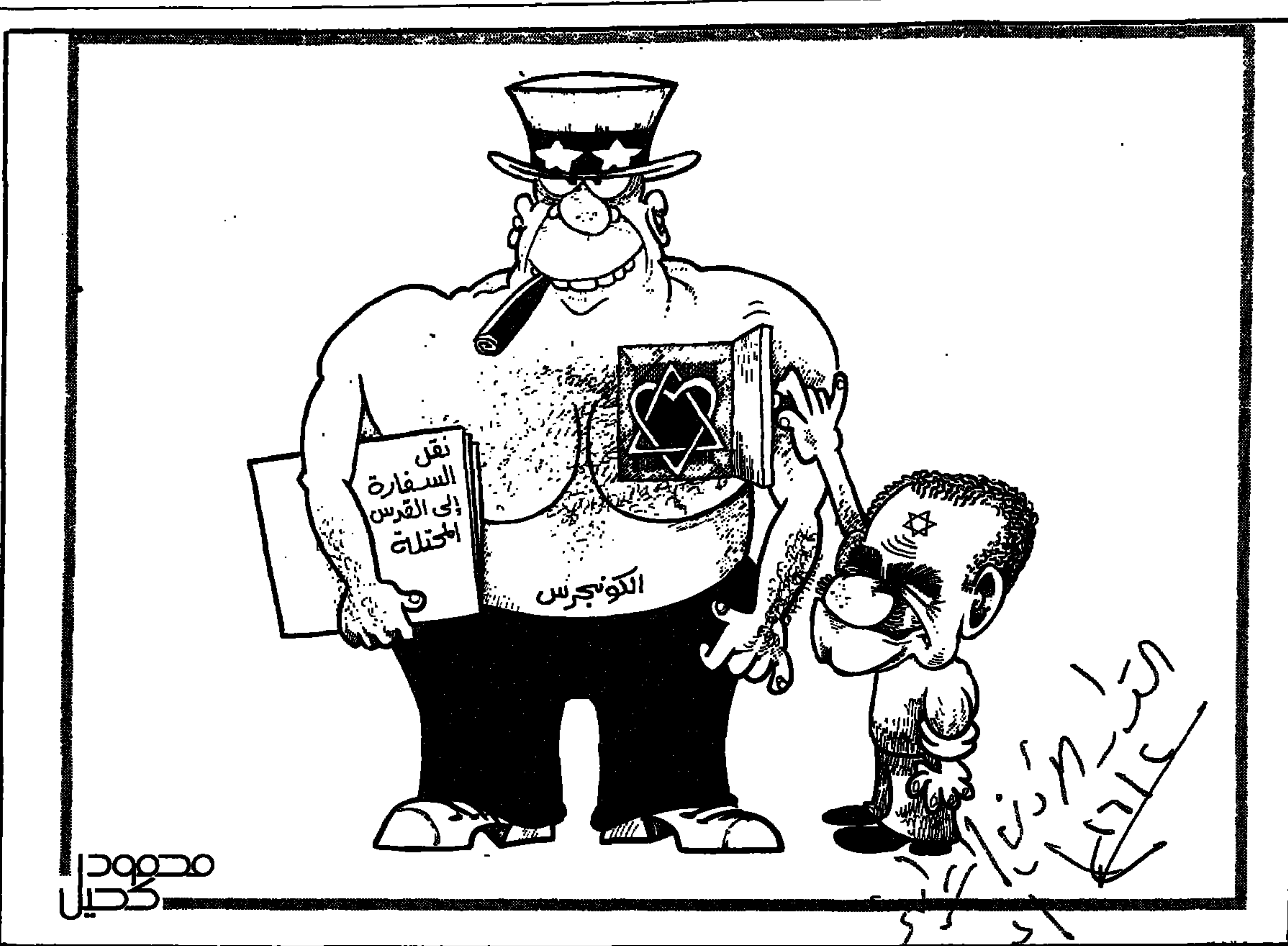
او التسويق الاردني يخدم الفلاح او المزارع الحقيقي داخل الاراضي العربية المحتلة بل كان في خدمة بعض الافراد

المحتكرين في الضفة والقطاع على حد سواء... اما على الصعيد الصحي او الخدمات

الاجتماعية ودعم التطوير في الاراضي العربية المحتلة فلم نر الا دعما لاشخاص منتفعين يجلسون على مقاعدهم منذ العام ١٩٦٧..

اما هذا القرار الذى اتخذه الاردن دون تنسيق مع جيرانه الفلسطينيين فلم يتخذه حرصا على مسيرة الشعب الفلسطيني بقدر ما هو محاولة احراج الشعب الفلسطيني وممثليه الشرعيين هذا القرار الذى اراد منه نظام عمان تقسيم الشعب الفلسطيني الى اجزاء متناثرة على امتداد دول الانظمة العربية لم ينفذه الشعار الذى واكب هذا القرار القائل بان الاردن اتخذ هذا القرار بناء على مطلب فلسطيني لافساح المجال امام النضال الفلسطيني لياخذ دوره الصحيح في مسيرته من اجل العودة...

صحيح ان المطلب الفلسطيني والواقع الحتمي يحتم على الاردن ان يتخلى عن الضفة الغربية وهذا التخلي ليس بالمفهوم الذى يتبعه الاردن بل بالمفهوم الصحيح، بمفهوم الواجب القومي العربي وهو افساح المجال الحقيقي امام الشعب الفلسطيني على المكاسب الوطنية في كل مكان من اماكن تواجده....

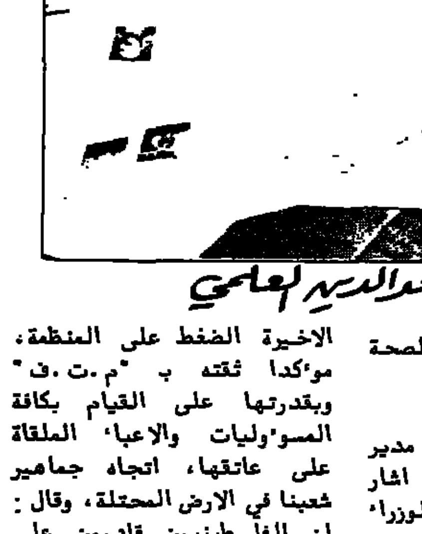


ردود فعل عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة على الاجراءات الاردنية الأخيرة

اعداد : محمد عبد ربه

حنا سنيورة





الشيخ سعد الدين العلمي

سري نسيبة

اثارت الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة، وما تبعها من اجراءات اخرى العديد من ردود الفعل على الساحة الفلسطينية،

الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس :

اعلن الاردن، انه لم ينته بعد من اتخاذ الاجراءات والقرارات المتعلقة بهذا الموضوع، في حين انه يدرس بعض القرارات والاجراءات التي اتخذت بالفعل، وحين ينتهي من اتخاذ قراراته واجراءاته سندرسها، ونعطي رأينا فيها.

مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة المقال :

ان قرار الملك حسين بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية جاء وفقا لقرارات القمة العربية في الرباط والجزائر، وبناء على رغبة "م.ت.ف" ولتوجهات الشعب الفلسطيني في ابراز هويته الفلسطينية.

ان هذا القرار اعطى دفعة قوية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واختيار ممثليه، واكد ان حل النزاع لن يكون الا من خلال الشعب الفلسطيني، واصبح لا مناص الان امام اسرائيل والولايات المتحدة الا الاعتراف ب "م.ت.ف" كطرف من اطراف الصراع العربي — الاسرائيلي ودعوتها لحضور المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع اطراف النزاع.

ان الهدف من الاجراءات الاردنية هو سياسي ولدعم القضية الفلسطينية ونأمل ان لا تاخذ هذه الاجراءات وجه التضييق الاقتصادى والاجتماعي، فالتضييق على المواطنين في مجال تصدير الخضروات، والرواتب وجوازات السفر، وهي حقوق اكتسبها الفلسطينيون نتيجة لقرارات الرباط.

حنا سنيورة — القدس :

نرحب بالاجراءات الاردنية عبر ترحيبنا اساسا بكل الخطوات التي تؤدى الى استقلالنا الوطني. ورغم الحذر الذى يمكن ان يرافق الاجراءات الاردنية بعد خطاب الملك حسين فاننا على استعداد لتحمل كل المسؤوليات والاعباء الضخمة المستحدثة، في سبيل تعزيز الطريق الى تحقيق حقوقنا الوطنية الثابتة، تقرير المصير، وانشاء دولتنا المستقلة على ترابنا الوطني. واذا كانت هذه الاجراءات والقرارات قد جاءت على شكل "اختيار" لقدراتنا،

فان منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلنا الشرعي والوحيد، قادرة على مواجهة التحدى. بل ان ذلك مطلب شرعي من مطالبها،

ونامل في هذا السياق ان تقف كل الدول العربية ومنها الاردن بالضرورة، الى جانبنا، والى جانب كل حقوقنا في المعركة

السياسية الراهنة ونحن في المحصلة الاساسية، سوف نملأ اى فراغ سياسي يحصل، واى مساس في هذه المسألة، قادرون على مواجهة، تحت سقف الانتفاضة المستمرة.

د. ياسر عبيد — مدير الصحة في الضفة الغربية :

الدكتور ياسر عبيد مدير الصحة في الضفة الغربية، اشار الى ان قرار مجلس الوزراء الاردني الذى صدر يوم الخميس الماضي بخصوص موظفي الدوائر في الضفة الغربية كان قرارا متوقعا حين اعلن حسين فك الارتباط الادارى والقانوني مع الضفة. لكنني فوجئت بصدوره بهذه السرعة، قبل امكانية حصول تنسيق ودراسة التفاصيل مع المدراء المسؤولين من جهة، ومع "م.ت.ف" من جهة اخرى، حتى يمكن استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين هنا.

وفي رده على سؤال قال الدكتور عبيد : تجرى الان اتصالات فلسطينية — اردنية لسد هذا الفراغ، اما بواسطة الامم المتحدة، والمؤسسات الانسانية التابعة لها، او باتفاق معين، يتوصل اليه الطرفان.

وعن انعكاسات هذا القرار على مؤسسات الداخل، يقول الدكتور عبيد :

لقد سبق ان واجه الفلسطينيون اجراءات من هذا القبيل في عامي ٦٧،٤٨، الا انهم لم يتاثروا بها، وظلوا يمارسون حياتهم، ويديرون شؤونهم بانفسهم، دون الاعتماد على احد.

وبالنسبة للمؤسسات الصحية، فلن يكون لهذا القرار تأثير جوهرى عليها. لان مصادر دخلها متعددة ومتنوعة، ولا تعتمد على مصدر دخل واحد، مثال ذلك مستشفى المقاصد الاسلامية بالقدس، والمركز الصحي الذى اديره.

ونفى الدكتور ياسر عبيد ان يكون هدف الاجراءات الاردنية الاخيرة الضغط على المنظمة، مؤكدا ثقته ب "م.ت.ف" وبقدرتها على القيام بكافة المسؤوليات والاعباء الملقاة على عاتقها، اتجاه جماهير شعبنا في الارض المحتلة، وقال : ان الفلسطينيين قادرون على ادارة انفسهم بانفسهم. وان العلاقات الاردنية — الفلسطينية. يجب ان تشهد بداية مرحلة جديدة من التحسن، والتعاون المشترك. خاصة ان الاردن اكد اكثر من مرة على فلسطينية القضية... فلسطينية الشعب... فلسطينية الحل.

واختتم الدكتور عبيد حديثه قائلا :

اناشد قيادة "م.ت.ف" الاجتماع مع الحكومة الاردنية والتفاهم معها لادارة شؤون الناس هنا، بما لا يؤثر على اوضاع المواطنين في هذه الديار.

المحامي مرسي حجير :

بعد ان قامت الحكومة الاردنية بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية بات في حكم المؤكد انتهاج سياسة جديدة. تتفق وتلك الاجراءات.

ومن هذه الاجراءات ما اقدمت عليه الحكومة الاردنية بانهاء خدمات ما يقارب الـ ٢٤ الف موظف يعملون في الضفة الغربية.

وفي الحقيقة والواقع، ولو تمعنا جيدا في هؤلاء الموظفين لوجدنا ان ٥٢٠٠ موظف فقط، هم موظفون اردنيون، كانوا يعملون في الدوائر الرسمية الاردنية قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وان باقي الموظفين قد عينوا بعد الاحتلال. وان مسؤولية هؤلاء الموظفين تقع على عاتق اسرائيل، وهي المسؤولة قانونيا عنهم. اما "الاردن فقد كان يدفع لهم معونة شهرية مؤقته وليس راتبا، وبالتالي فلا ينطبق عليهم قانون الخدمة المدنية الاردني او اى قانون اردني آخر.

وقد اناطت الحكومة الاردنية مسؤولية هؤلاء الموظفين الى "م.ت ف" بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي فقد اصبح على عاتق المنظمة تلك المسؤولية لان الاردن قد تنازل عن السيادة عن الضفة الغربية لصالح "م.ت." الا ان الاحتلال الجاثم على الضفة الغربية ينتقص من هذه السياسة سواء اكانت للاردن او كانت لمنظمة التحرير ولكن هذا الاحتلال الاسرائيلي لا يزيل السيادة نهائيا لان السيادة للشعب الفلسطيني، وقد اجمع فقهاء القانون الدولي، على ان الاحتلال لا يملك ذرة واحدة من السيادة كما ان الاحتلال الاسرائيلي قد منع السيادة الاردنية على الضفة الغربية منذ عام ٦٧، ولغاية الان، وبالتالي فانه سيمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة، كما هو معروف، ولكن الاحتلال الاسرائيلي لا يستطيع ان ينفي السيادة للشعب الفلسطيني على ارضه، وهذا ما اقرته كافة قرارات الامم المتحدة، ومجلس الامن، والمنظمات المنبثقة عنهما. كما اقرته القوانين والاعراف والاتفاقات الدولية.

وفيما يتعلق بالموظفين الذين انهيت خدماتهم فيمكن تقسيمهم الى فئتين :

١) الفئة الاولى : وهم الموظفون الذين عينوا قبل عام ١٩٦٧، وعددهم (٢٥٠٠ موظف) ويمكن تقسيمهم الى قسمين :

أ — الذين احيلوا على التقاعد، والذين تزيد خدمتهم على العشرين عاما، وهؤلاء قد تمت احالتهم على التقاعد، وفقا للقانون الاردني السارى المفعول، فقد نصت (المادة ١٥) من قانون التقاعد المدني رقم (٣٤) لسنة ١٩٥٩ على انه (يجوز لمجلس الوزراء ان يقرر احالة الموظف على التقاعد اذا اكمل عشرين سنة، والموظفة اذا اكملت خمس عشرة سنة، خدمة مقبولة للتقاعد). من هنا يتضح ان قرار احالتهم على التقاعد متفق مع القانون.

ب — الموظفون الذين احيلوا الى الاستيداع، او الذين انهيت خدماتهم مقابل تعويض، اى الذين تقل خدمتهم عن خمسة عشر سنة، وهؤلاء لم اجد في قانون الخدمة المدنية (رقم ٢٣) لسنة ١٩٦٦، او اى قانون اخر ما يسعف الحكومة الاردنية

في اجرائها هذا، وبالتالي فانني اعتبر انهاء خدماتهم قد جانبه الصواب.

٢) الفئة الثانية : وهم الموظفون الذين عينوا بعد الاحتلال اى بعد عام ١٩٦٧، ويبلغ عددهم (١٩٫١٠٠ موظف)، وهؤلاء يقسمون الى قسمين :—

١. (٦٠٠٠ موظف) يعملون في جهاز التربية في الضفة الغربية، (٢٠٠٠ موظف) يعملون في جهاز التربية في قطاع غزة، فهؤلاء بموجب القانون موظفون تابعون الى سلطة الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان ما قامت الاردن بدفعه اليهم في السنتين الاخيرتين، قد دفع من خطة التنمية، وهذا يعتبر من قبيل المساعدة المؤقته، ولا ينطبق عليهم قانون الخدمة المدنية الاردني.

ب — اما باقي الموظفين والبالغ عددهم (١١٫١٠٠ موظف) والذين عينتهم الاردن بعد عام ١٩٦٧ وتم انهاء خدماتهم بموجب القرار المشار اليه فقد تمت احالة مسؤوليتهم الى "م.ت.ف" بموجب ذلك القرار.

د. سري نسيبة :

باعتقادى ان الموضوعين (اعلان الاستقلال وحكومة المنفى) مكملين لبعضهما البعض. اذ ان اعلان الاستقلال سيكون بحاجة لحكومة والحكومة بحاجة الى وطن ومؤسسات مستقلة في الارض المحتلة، ويمكننا بعد ذلك المضي قدما في المؤتمر الدولي الذى تتزايد امكانية عقده يوما بعد يوم.

ان اعلان الاستقلال وحكومة المنفى ما هي الا مراحل جديدة من مراحل الانتفاضة التي توصلنا الى الاستقلال الفعلي حيث نكون من خلال اعلان الاستقلال واقامة حكومة المنفى قد اضفنا بعدا جديدا لمكانة "م.ت.ف" التفاوضية، وسيكون بامكانها الحصول على اعتراف العديد من دول العالم، وبالتالي استمرار الضغط على اسرائيل وتشكل ايضا دفعة جديدة لجماهير الارض المحتلة، والاستمرار في الانتفاضة حتى نصل الى نقطة المؤتمر الدولي والتحول الى الامور الجوهرية مما يضع "م.ت.ف" في موقع قوى.

د. صائب عريقات :

باعتقادى ان الامور التي تتعلق بالمصير السياسي للشعب الفلسطيني هي امور من اختصاص اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان دلت مبادرة وثيقة الاستقلال الداخلي على شيء فهي تدل على حاجة الشعب الفلسطيني في الداخل الى حركة سياسية تأخذ بعين الاعتبار التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية داخليا وخارجيا.

وبعد قرارات الاردن بالتحديد، فانني اتصور بما تمليه علي قناعاتي القائمة على الشرعية الدولية بان افضل السبل لايجاد حركة سياسية تناسب تطلعات شعبنا تتطلب توجهنا المباشر بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والى الامم المتحدة. وطرح كافة المسائل المتعلقة بالاوضاع الفلسطينية امام المنظمة الدولية سواء كانت قانونية، سياسية، او اقتصادية، او اجتماعية، او دينية، او غيرها. فالاراضي الفلسطينية المحتلة هي مسؤولية دولية الى لحظة زوال الاحتلال كما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة.

« بإمكانهم دخول البركة ولكن فقط كعمال »

بقلم : محمد قشوع

"لقد منعونا من دخول بركة بلدة "حاغور" نحن نشعر بأننا مواطنين من الدرجة الثانية الملزمين بدفع الضرائب، فقبل ايام طردوا اولادى الخمسه الذين لا يتعدى عمر اكبرهم الثانية عشرة" هذا ما قاله احد مواطني بلدة جلجوليه في المثلث الجنوبي.

وبالمقابل، فلقد قال مدير البركة، مناشيه، لمراسل صحيفة "حداشوت": البيت بيتنا، والبركة بركتنا، وليس لهؤلاء العرب حقوقا عندنا، اننا اذا سمحنا لهم بدخول البركة فستتحول البركة الى بركة عربية، ونحن لسنا معنيين بذلك" واضاف "عندما سنحتاجهم للعمل سنطلب منهم ان يجيئوا، ان بامكانهم دخول البركة كعمال، وليس كمستحمين اوكمستجمين".

ان هذا التصور الذى ينظر من خلاله الى المواطنين العرب بشكل يسمح لهم دخول مناطق الاستجمام اليهودية كعمال وليس كمستجمين هو تصور عنصرى يرتكز ويرتكز على الاحتقار والازدراء للعرب لكونهم، فقط عربا.. فهذا الذى يتصور ذلك يتصور بان المواطنين العرب قد خلقوا ليكونوا عبيدا له ولفكره الممسوخ والمعوج.

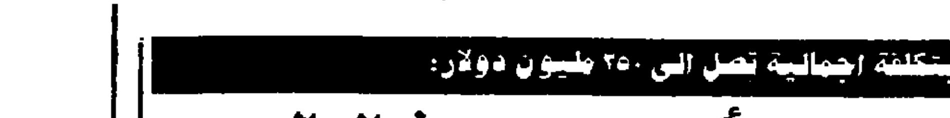
فعندما يتصور ذلك فهو يتصور ان بامكان المواطنين العرب تنظيف البركة وازالةقاذوراتها واوساخها، ولكن ليس بامكانهم الاستحمام فيها. ويتصور ان بامكان المواطنين العرب ازالة اوساخ الاسرائيليين التي لوثت مياه البركة ولكن ليس بامكانهم ازالة اوساخ كدهم وتعبهم فيها اى بعبارات اخرى، بامكانهم تنظيف عرق المستجمين اليهود، ولكن ليس باستطاعتهم تنظيف وازالة عرق جبينهم فيها.

فالاستجمام وفق رايه خلق لليهود، وليس للعرب.

فالبركة في نظره بركة استجمام يهودية، وليست بركة استجمام عربية، وهي في تصوره بركة رغد ورخاء يهودية، وبركة كد وتعب عربي.

لقد كتبوا على مدخل بركتهم، ومن على يافطة بارزة وبالخط العريض "ان ادارة البركة مخولة في ادخال من تشاء، ومنع من تريد" انها، حقا، يافطة تشبه الى حد ما اليافطات والاعلانات التي شاهدناها وسمعنا عنها في احياء عديدة من البلاد التي تسود فيها التفرقة العنصرية، ولكن الفرق الوحيد بأن كاتبيها اعتقدوا بأنهم سيخدعوا الناس في عدم ايضاحهم لمراد عباراتهم، ولكنهم في ذلك لم يخدعوا الا انفسهم، فعباراتهم تقول وبشكل صارخ "الدخول ممنوع للعرب"؟.

من هنا و هناك



المغرب يبني أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين

الدار البيضاء (المغرب) . يشيد المغرب حاليا ما يصفه بانه اكبر مسجد في العالم الاسلامي خارج المملكة العربية السعودية. وقال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في نداء استهل به حملة لجمع التبرعات المساهمة في تشييد المسجد انه بعد الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي في المدينة المنورة سيكون المسجد الجديد اكبر مسجد في العالم الاسلامي ودرة على جبين جميع المغاربة.

وسيكون المسجد الذي يشيد في الدار البيضاء، المركز التجاري والمالي للمغرب والتي يقطنها ثلاثة ملايين نسمة، معلما بارزاً في مدينة ترتفع فيها بالفعل مآذن ٣٠٠ مسجد.

ولم يكشف الملك الحسن او المسؤولون المغاربة عن تكلفة التشييد ولكن تقارير غير رسمية تقول ان التكلفة قد تصل الى ٢٥٠ مليون دولار.

ويقول المسؤولون ان مئذنة المسجد التي يبلغ ارتفاعها ١٦٠ مترا ستنطلق منها حزمة ضوئية من اشعة الليزر في اتجاه الكعبة. وسيمكن رؤية ضوء شعاع الليزر من مسافة ٣٥ كيلومترا.

وقد وضع تصميم المسجد المهندس الفرنسي ميشيل بينسو وهو صديق شخصي للملك الحسن، ويبلغ طول مسجد الحسن الثاني الكبير ٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠ متر وارتفاعه ٦٠ مترا.

وقال الملك ان المسجد سيسع لنحو ٢٠,٠٠٠ مصل في الداخل و٨٠,٠٠٠ في الساحة الخارجية.


● الملك الحسن الثاني

وتقول المطبوعات الباكستانية ان مسجد بادشاهي في لاهور بباكستان الذي يعود الى القرن السابع عشر يسع لنفس العدد تقريبا من المصلين.

ولكن مئذنة مسجد الدار البيضاء ستكون اعلى من مآذن مسجد شاه علام في كوالا لامبور بماليزيا الذي شيد في الآونة الاخيرة وتكلف ٦٢ مليون دولار.

ويقول مسؤولون ان المسجد الذي يطل على شاطىء البحر في الدار البيضاء سيكون محميا من امواج المحيط الاطلسي.

وسيضم المسجد مصلى خاصا للنساء ومدرسة دينية ومتحفا ومكتبة.

وقد افتتح الملك الحسن في الشهر الماضي حملة عامة لجمع التبرعات تستمر ٤٠ يوما لبناء المسجد وتبرع شخصيا بمبلغ ٦,٩ مليون درهم (٨٠٠,٠٠٠ دولار). ولم يحدد العاهل المغربي رقما مستهدفا لاجمالي التبرعات.

صحتك في الميزان

ضرورة تعقيم حليب الماعز

اصبح من الضروري جدا تعقيم حليب الماعز اسوة بحليب البقر، وتعقيمه بالطرق الطبية المعروفة التي ثبتت فعاليتها في القضاء على ما قد يكون في تكوين حليب الماعز من بكتريا العصية القاتل (Bacillus) وهذه البكتريا ، على ما يبدو ، هي وراء حالات عديدة من الاصابة بداء السحايا لدى البالغين والاجهاض عند الحوامل .

وقد سلطت الاضواء على حليب الماعز بعد ان تناولت سيدة بريطانية جبنة مصنوعة من حليب الماعز فاصيبت بداء السحايا .

وينصح الاطباء باستعمال طريقة باستور المعروفة . والا تعرض من يتناول حليب الماعز غير المعقم الى عدد لا يحصى من الأمراض . وهذه الملاحظة في الواقع نسوقها الى جميع الهيئات الصحية في وطننا العربي .

عليكم بالماء البارد !

من يجرؤ على الاستحمام بالماء البارد في الشتاء حتى ولو تيقن علميا ان «دش» الماء البارد خير علاج للانقباض النفسي . الا ان الاطباء ، كما جاء في احد اعداد المجلة الطبية الصادرة عن رابطة الاطباء الامريكيين ينصحون بالماء البارد ، بعدما اجروا تجربة على احد المرضى المصابين بالكآبة والاحباط .

واكدت الدراسة على ان الطقس يلعب دورا حاسما واساسيا في تقرير حالة الشخص النفسية .



الممثلة اللبنانية الصاعدة راندة :



فنانة عربية جديدة تنضم لقائمة الفنانين العرب التي بدأت انطلاقتها الفنية من القاهرة .. انها الفنانة اللبنانية الشابة الواعدة راندة . التي بدأت مرحلة انتشارها على المسرح وفي المسلسلات التلفزيونية وبرامج الاطفال تمثل وتغني وترقص . تبحث عن العمل الجاد المفيد الذي يناقش المشاكل اليومية للمواطن على حسب تعبيرها ..

وفي لقاء «العرب» مع الفنانة الصاعدة قلنا لها :

■ آدائي لدور الفنانة اللبنانية .. أجرى الدموع في عيون المشاهدين

■ أحب الأعمال المقدمة للأطفال رغم صعوبتها ..

■ بطاقتك الشخصية ماذا تقول ؟

- إسمي راندا محمد علي - ٢٥ سنة - لبنانية الجنسية .. متزوجة من المخرج عادل عوض - خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل .

■ كيف كانت بدايتك الفنية ؟

- بدأت بدور «الفت» في مسرحية ريا وسكينة حيث كان المخرج حسين كمال يبحث عن وجه جديد لأداء هذا الدور .. ووجد ان المواصفات المطلوبة تنطبق علي فاختارني له .. ورغم انه دور صغير إلا انني نجحت فيه وعرفني الناس من خلاله ..

■ بعد وقوفك على المسرح .. ايهما تفضلين السينما ام المسرح ؟

- الحقيقة انني افضل العمل الكبير سواء في السينما او المسرح او التلفزيون فالعمل الجيد يعرّف نفسه دائما والعمل الهادف يتقبله الجمهور ويتأثر به .

■ ما افضل ادوارك في نظرك ؟

- دور «ليلى» في مسلسل الحصان التي تتجسد فيها المشكلة اللبنانية . فقد اديت دور فتاة لبنانية تشعر بالتمزق الموجود في وطنها والذي انعكس على اسرتها وعلى حياتها . فحين يحبها شاب مصري ويطلبها للزواج تقول له إذهب لتخطبني من اخي الاكبر في البرازيل ، ولا تنس ان تحصل على موافقة اخي الثاني المقيم في كندا ثم اذهب الى بيروت لتبحث لي عن بيت هناك لأقيم فيه عرسي .. وطبعا لن تجده لانه اصبح اطلالا .. لقد اديت هذا الدور بإحساس واقعي فخرجت الكلمات مؤثرة وتحركت معها دموع المشاهدين. ولذا فانني اعتز بهذا الدور ، واعتبره بصمة في حياتي ..

■ بعد تجريبك مع الاطفال في مسلسل «زهرة من بستان» هل تفكرين في تكرار التجربة ؟

- الحقيقة العمل مع الاطفال متعة رغم انه صعب جدا .. ولذلك لو عرضت علي ادوار اخرى سوف انتقي منها العمل الجيد المفيد الذي استطيع من خلاله ان اقول شيئا للاطفال ..

■ ما الدور الذي تتمنين القيام به ؟

- اتمنى القيام باي دور في إطار عمل هادف يتعرض لحياتنا اليومية ومشاكلها ويبحث عن حلول لها ..

■ هل تشبهين في آرائك احدا من الفنانات ؟

- إنني اشعر في داخلي بالاستقلالية .. لكن الجمهور هو الذي يشبه آراء النجوم بعينه ، لكنه بعد فترة يكتشف الاختلاف ، وان كل فنان له آراؤه المميزة .

■ هل شعرت بتقبل من الجمهور حين اديت بعض الاغاني في مسرحية بنت السلطان ؟

- الحقيقة انني في هذه المسرحية كنت مؤدية لا مغنية .. ولذا رحب بي الجمهور .. ورايي ان الجمهور يمكن ان يرحب بغناء اي فنان إذا كان يغني كمؤدي يخدم العمل الفني لا كمطرب .

■ هل هناك ادوار قدمت على ادائها ؟

- لازلت في بداية طريقي الفني .. ورصيدي مازال صغيرا جدا .. ولذا ليس هناك من الادوار ما اندم عليه ..

■ من يعجبك من الممثلين القدامى ؟

- تعجبني سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بادائها المتميز ، ثم سعاد حسني كفنانة شاملة تغني وتمثل ، وترقص .

ومن الفنانين الرجال العملاق المرحوم رشدي اباظة وايضا المطرب والفنان المرحوم محمد فوزي .

■ ومن يعجبك من الممثلات والممثلين الجدد ابناء جيلك او الاكبر قليلا ؟

- أحب الفنانة الرقيقة آثار الحكيم ويعجبني اداؤها جدا .. كذلك الفنانة سماح انور التي اصبح لها جمهورها العريض .

■ كم فيلم مثلت ، وكم مسلسل ؟

- اشتركت في افلام كثيرة منها : «الجوع» ، «علي بيرخان» ، «وعفوا ايها القانون» ، و «يوم حلو ويوم مر» ، و «انتقام» .

وبالنسبة للمسلسلات اشتركت في مسلسلات : «الحصان» ، و «رأفت الهجان» ، و «الساقية تدور» .. واشتركت في العديد من المسلسلات التلفزيونية .

■ بصفتك زوجة للمخرج عادل عوض - هل الزواج من فنان له مزايا للفنانة ؟

- الزواج بين فنانة وفنان له ميزات طبعا حيث تكون هناك ارضية للتفاهم واهتمامات مشتركة ومجالات للحديث وتبادل الراي .. وجزء كبير من مشاكل الفنانة المتمثلة في مواعيد العمل تكون محلولة لان الزوج الفنان يتفهم هذا

■ كيف تستطيعين التوفيق بين مهام الزوجية والعمل الفني ؟

- الحقيقة الحب والتفاهم بين الزوجين يرمز الكثير من المتاعب ، وبقليل من النظام تحل جميع المشاكل .

■ ما هي آخر الاعمال التي تشغلك الآن ؟

- اصور الآن سهرة تلفزيونية بعنوان : «سهرة لونها وردي» .

كلمات

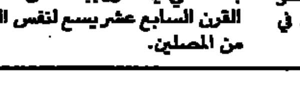
لحم قديد، اي مملح بالتوابل، وبدونها يسمى طبيخاً. ضياغ لطين فيه تبن. عويل للبكاء بصوت مرتفع، وبدون الصوت المرتفع هو بكاء فقط. الثرى للتراب إذا كان ندياً. آبق للعبد إذا تمرد وذهب من دون خوف، والا فهو هارب. ماء الفم رُضابٌ ما دام في الفم فاذا فارقه فهو بُزَاق. يقال للمرأة ظعينة إذا كانت راكبة في الهودج. يقال للقوم رُفقة ما داموا منضمين في مجلس واحد او في مسير واحد، فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم «الرُفقة» ولم يذهب عنهم اسم «الرفيق».

نهج البلاغة

وقال الامام علي:

«فانكم لو عاينتم ما قد عاين مَنْ مات منكم لجزعتم وَوَهِلتم وَسَمِعتُم وأطَعتُم. ولكن محجوبٌ عنكم ما قد عاينوا. وقريبٌ ما يُطرَحُ الحجاب. ولقد بُصِّرتُم إن أبصَرتُم وأُسمِعتُم إن سَمِعتُم وهُدِيتُم إن اهتَدَيتُم. بحق أقولُ لكم لقد جاهَرَتكُمُ العِبَرُ وزُجِرتُم بما فيه مُزدَجَرٌ. وما يُبَلِّغُ عن الله بعدَ رُسُلِ السَماءِ إلا البشرُ».

وهلتم: خفتم. الوهل الخوف.. وَهَل يوهل. وقريب ما يطرح الحجاب: عند نهاية الأجل.



لازالت الام السوفياتية ماريا سفرستيوك تقيم مع طفلها الصغير ماتا البالغ من العمر عامين في مستشفى سانت لوكس بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية حيث يخضع الصغير للفحوصات الطبية اليومية لعلاجه من اورام في المخ تسببت عنها كارثة تشرنوبيل .. وكانت الام ماريا قد حملت ماتا الى هذا المستشفى الامريكي بعد تشخيص حالته في مستشفيات كييف باوكرانيا وفشل الاطباء هناك في انقاذه من الموت ..

مائة جنيه لعامل البناء في اليوم !

في حمى ارتفاع الاسعار الفاحشة التي اجتاحت لندن مؤخرا وحولتها الى اغلى مدينة في العالم ، ارتفعت كذلك اجور عمال البناء الى معدلات لم تشهدها بريطانيا من قبل حيث بلغ الآن الاجر اليومي لعامل البناء مائة جنيه وبمتوسط سنوي قدره ٢٥ الف جنيه .

وتشير تقارير الاجور والعمالة الرسمية التي انبعثت اول امس الى ان ذلك المعدل للاجر اليومي مائة جنيه قد قفز في بعض الاحوال ليصل الى ما بين ١٢٠ - ١٥٠ جنيها للعمال المهرة والنجارين المتخصصين في اقامة اسقف البنايات المزدوجة من الخشب والحديد والمضادة للرياح والامطار .. وبما اوصل الكثير من هذه العينات الى تقاضي مرتبات سنوية تبلغ الاربعين الف جنيه .

فيما بلغت اجور بعض مهندسي البناء خاصة في المشاريع التي تتطلب العمل في نوبات على مدار الساعات الاربع والعشرين اليومية الى تقاضي اجورا تتراوح بين ١١٥٠ - ١٢٠٠ جنيه

خطأ أم صواب؟

شركة اللويد، ليست شركة تأمين كما هو شائع، انها تجمع نقابات يمثلها اشخاص يتولون اعمال التأمين والتعويض الى حد معين. وعقود التأمين تصدر عن النقابات التابعة للويد، التي لها صفة جمعية.

من هو؟

رجل من بطانة ديونيسيوس، طاغية سيراكوزا (القرن الرابع قبل الميلاد)، دعي يوماً الى وليمة اقامها الطاغية ولما رفع نظره الى سقف القصر رأى سيفاً معلقاً بخيط رفيع فوق رأسه. فضرب به المثل. فمن هو:

أقوال

■ احذر من سكر السلطان وسكر المال وسكر العلم وسكر المنزلة وسكر الشباب فانه ليس من هذا شيء الا وهو ريح جنة تسلب العقل وتذهب بالوقار وتصرف القلب والسمع والبصر واللسان الى غير منفعة

ابن المقفع

■ العذارى لا يسرين الا الازواج، وعندما يقترن بهم يردن كل شيء.

شكسبير

■ لا يشرف العروس الصبية زوج عجوز

ارسطوطاليس

■ كلما بعدنا عن الرجل بدا لنا اصغر حجماً، وكلما اقتربنا منه بدا لنا اكبر حجماً، اما عقل الرجل فانه على العكس يبدو لنا كبيراً كلما ابتعدنا عن صاحبه وصغيراً كلما اقتربنا منه.

نابليون

من تراثنا

- قيل لعرابة الاوسي:
- بم سدت قومك؟
فقال:
- باربع خصال: انخدع لهم في مالي واعرض عمن ذمني ولا أحقر صغيرهم ولا احسد كبيرهم.

وعرابة هذا هو الذي قال فيه الشاعر

رأيت عرابة الاوسي يسمو
الى العلياء منقطع القرين
اذا ما رايت رفعه لمجد
تلقاها عرابة باليمين

اتجاهات

معارضة. لسفيان الثوري: لا تكن في هذا الزمان إماما ولا مؤذناً ولا عريفاً ولا تأخذ من احد مالاً لتفرقه على الفقراء.

آثار الطغيان. روى المسعودي: تولى الحجاج العراق وخراجها مئة الف الف درهم. فلم يزل بعنته وسوء سياسته حتى صار خراجها خمسة وعشرين الف الف درهم.

الناس اقارب. ابو الصلت الاندلسي:

إذا كان أصلي من تراب فكلها
بلادي وكل العالمين أقاربي

أرقام قياسية

اقدم فيلم

اقدم فيلم استعمل في آلة تصوير، اخترعه لويس لوبرنس في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٨٨.

اول فيلم ناطق

اوجين اوغيستن، المولود في باريس عام ١٨٥٧، كان اول من سجل الصورة والصوت على فيلم. سجل اختراعه يوم ١١ آب (اغسطس) ١٩٠٦

معلومات

الطائف اهم مصيف في السعودية تقع جنوب شرقي مكة المكرمة على قمة جبل غزوان، وقد سكنها في الجاهلية بنو ثقيف. وهي تعتبر نقطة مواصلات هامة بين عدة مدن سعودية. تشتهر بزراعة الرمان والعنب وصناعة العطور. ما هو ارتفاع جبل غزوان؟

ا - ٨٧٠ مترا، ب - ١٦٣٠ مترا، ج - ٢٠٦٠ مترا.

الكلمة الشاذة

الاسماء التالية هي لمصايف لبنانية إلا واحدا منها. ما هو؟

بحمدون - عاليه - حمانا - بلودان - برمانا - رويسات صوفر.

سعاة البريد يبدلون هندامهم :-

كان سعاة بريد انوناي في منطقة الارديش الفرنسية يزهون صباح امس الاول بحللهم الصيفية الجديدة المؤلفة من قميص رياضي اصفر وسروال ازرق فاتح ذي ثنيات . وقد يعمم هذا الزي على المناطق الاخرى اذا ما حظي برضى المعنيين . فالزي القديم الرمادي والازرق الغامق يعود الى العام ١٩٧٦ ولم تتعدل الوانه رغم بعض التعديل في تفاصيل موضة خلال السنوات السابقة .

مثل اليوم

اجهل من الحمار..!

اعلام

ابن المعتز. ابو العباس عبد الله (٨٦١ - ٩٠٨). امير شاعر واديب عباسي ولي الخلافة يوماً وبعض يوم بعد خلع المقتدر ولقب (المرتضي بالله). مات خنقاً. له (ديوان) جمعه ابو بكر الصولي. «وطبقات الشعراء» «وكتاب البديع». اشتهر بوصفه المبتكر ووافر علمه وسلامة ذوقه ونقده.

ابن منظور. محمد بن مكرم (١٢٣٢ - ١٣١١). لغوي واديب. ولد بمصر وتولى القضاء في طرابلس. له «لسان العرب» وهو اهم المعاجم العربية.

مجموعات كاس العالم ١٩٩٠
• التصفيات النهائية

+ اوروبا :—

يشارك من هذه القارة ٣٢ فريقا، يصل منها الى النهائيات (١٢ + ايطاليا) وقد وزعت الفرق الـ ٣٢ على ٧ مجموعات ٤ منها ضمت ٥ فرق يتأهل منها اثنان وثلاث ضمت ٤ فرق يتأهل منها فريق واحد، يضاف اليها الفريقان الافضل من اصحاب المركز الثالث.
+ الاولى وتضم: الدانمرك، بلغاريا، رومانيا، اليونان.
+ الثانية وتضم: انكلترا، بولونيا، السويد، البانيا.
+ الثالثة وتضم: روسيا، المانيا الشرقية، النمسا، ايسلندا، تركيا.
+ الرابعة وتضم: المانيا الغربية، هولندا، ويلز، فنلندا.
+ الخامسة وتضم: فرنسا، اسكتلندا، يوغسلافيا، النرويج وقبرص.
+ السادسة وتضم: اسبانيا، هنغاريا، ايرلندا الشمالية وايرلندا الجنوبية، مالطا.
+ السابعة وتضم: بلجيكا، البرتغال، سويسرا، تشيكوسلوفاكيا، اللوكسمبورغ.

+ امريكا الجنوبية :—

عشرة منتخبات تشارك في تصفيات امريكا الجنوبية سيتأهل منها ثلاثة او اربعة فرق الى النهائيات من بينها فريق الارجنتين حامل اللقب وقد وزعت الفرق على المجموعات حسب التالي:
+ الاولى وتضم: الاوروغواي، البيرو، بوليفيا.
+ الثانية وتضم: البراغواي، كولمبيا، الاكوادور.
+ الثالثة وتضم: البرازيل، تشيلي، فنزويلا.

وتقرر ان تستمر هذه التصفيات من ٨٨/٣/١ حتى ١٩٨٩/٨/٣١.

+ افريقيا :—

يشارك من فرق افريقيا ٢٤ فريقا، يتأهل منها فريقان فقط وتقام المباريات من ثلاثة ادوار.
+ الاول: تلعب انغولا مع السودان، وليسوتو مع زيمبابوي، وراوندا مع زامبيا، واوغندا مع مالاوي.
+ الثاني: تلعب ليبيا مع بوركينا فاسو (لعبت المباراتان وتأهلت ليبيا) وغانا مع ليبيريا، وتونس مع غينيا، وتوغو مع الغابون.
+ الدور الثاني: ويقام بنظام الدوري حسب التالي:
— المجموعة الاولى: وتضم الجزائر، ساحل العاج، وليبيا والفائز من ليسوتو مع زيمبابوي.
— المجموعة الثانية: وتضم مصر وكينيا والفائز مع لقاء اوغندا مع مالاوي، والفائز من لقاء غانا مع ليبيريا.
— المجموعة الثالثة: وتضم الكاميرون ونيجيريا والفائز بلقاء توغو مع الغابون وكذلك الفائز في لقاء انغولا مع السودان.
— المجموعة الرابعة: وتضم المغرب وزائير، والفائز من لقاء تونس مع غينيا والفائز من لقاء رواندا مع زامبيا.
+ الدور الثالث: ويلعب فيه الفائز من المجموعة الاولى مع الفائز من المجموعة الثانية، كما يلعب الفائز من المجموعة الثالثة مع الفائز من المجموعة الرابعة، على ان يصعد الفائزان الى النهائيات.

+ الكونكاف :—

١٠ فريقا تشارك عن الكونكاف، يتأهل من بينها فريقان.
+ المجموعة الاولى: انتيغيا، الجزر الهولندية، جاميكا، بورتوريكو، جيرنداد، توباغو، غويان.
+ المجموعة الثانية: كوستاريكا، بنما، غواتيمالا، كوبا.

الدور الاول: يلعب بنظام الكأس، والدور الثاني يلعب بنظام الدوري بحيث يأخذ الخمسة الاوائل ضمن هاتين المجموعتين لملاقاة الفرق الخمسة التالية:—

كندا، هندوراس، المكسيك، السلفادور، امريكا، وتكون المباريات حسب التالي:—
— الفائز من مباراة انتيغيا والجزر الهولندية، يلاقي السلفادور.
— الفائز من مباراة جاميكا وبورتوريكو يلاقي الولايات المتحده.
— الفائز من مباراة جيرنداد وتوباغو وغويان يلاقي الهندوراس.
— الفائز من مباراة كوستاريكا وبنما يلاقي المكسيك.
— الفائز من مباراة غواتيمالا وكوبا يلاقي كندا.

تجتمع بعدها الفرق الخمسة الفائزة في مجموعة واحدة تلعب دوري من دورين واصحاب المركزين الاول والثاني يتأهلان الى ايطاليا.
+ مباريات الدور الاول تقام من ٨٨/٣/١ وحتى ٨٨/٧/٣١.
+ مباريات الدور الثاني تقام من ٨٨/٨/١ وحتى ٨٨/١٢/٣١.
+ مباريات الدور الثالث تقام من ٨٩/١/١ وحتى ٨٩/١١/١٩.

+ اسيا :—

٢٥ فريقا تشارك في التصفيات الاسيوية وزعت على نصفين غرب وشرق ويتأهل منها منتخبان فقط.

١) آسيا الغربية :—

....
+ المجموعة الاولى وتضم: العراق، قطر، الاردن، سلطنة عمان.
+ المجموعة الثانية وتضم: السعودية، سورية، البحرين واليمن الشمالي.
+ المجموعة الثالثة وتضم: الكويت، الامارات، باكستان، اليمن الجنوبي.

٢) آسيا الشرقيه :—

....
+ المجموعة الرابعة وتضم: كورياج، سنغافوره، ماليزيا، الهند.
+ المجموعة الخامسة وتضم: الصين، ايران، تايلند، بنغلاديش، نيبال.
+ المجموعة السادسة وتضم: كورياش، اليابان، اندونيسيا، هونغ كونغ.

وهذه المجموعات ستلعب فيما بينها بطريقة الذهاب والاياب ينتقل بعدها المتصدرون للعب معا عبر تجمع كروي وايضا بطريقة الذهاب والاياب ويتأهل من خلال الترتيب العام للفرق الستة، اصحاب المركزين الاول والثاني:
+ تبدأ مباريات الدور الاول من ١٩٨٩/١/١ حتى ١٩٨٩/٦/٣٠.
+ ومباريات الدور الثاني من ١٩٨٩/٧/١ حتى ١٩٨٩/١١/١٩.



مباراة البرازيل ودولة الامارات تنتهي بشجار بين لاعبي البلدين!

ريو دي جانيرو — ا.ف.ب — انتهت المباراة الاخيرة من المباريات الودية الست التي لعبها الفريق الوطني لدولة الامارات العربية المتحده لكرة القدم ضد البرازيل امس الاول ضد فريق فلومينانسي من ريو دي جانيرو بمشاجرة عامة قبل عشر دقائق من انتهاء المباراة التي ربحها الفريق البرازيلي (١/٢).

وبدأت الاحداث العنيفة بين الفريقين في الدقيقة الـ ٨٠ في ملعب لارانخايراس بعد تسجيل قلب الهجوم البرازيلي هدف الانتصار وهو الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة الـ ٥٧ بعد ان سجل اللاعب زهير من الامارات الهدف الاول.

وبدأت الاحداث مع مخاشنة من الظهير البرازيلي توريس ضد زهير مما اثار غيظ لاعبي الامارات. فاخذ اللاعبون يتبادلون الشتائم والركلات واللكمات وسط الملعب وصفير الفي مشاهد.

ثم عاد فريق الامارات الى قاعة تبديل الثياب دون متابعة المباراة.

وصرح مدرب فريق الامارات اللاعب الدولي البرازيلي السابق زاغالو حائز لقب بطولة العالم مع البرازيل عام ١٩٥٨ لوكالة فرانس برس "انه امر مؤسف، جئنا الى هنا لنتعلم".

وكان فريق الامارات لعب ست مباريات ودية في البرازيل فسجل ثلاث هزائم ضد فلومينانسي (٢/١) وبوتافوغو (٢/٠) وساو كريستوفاو (٢/٠) في حين تعادل مع البرازيليين في ثلاث مباريات لعبها ضد بانغو وبونسوسيسو وبورته غيسا انتهت كلاهما بنتيجة (١/١).

ومن المتوقع ان يلعب فريق زاغالو تصفيات الموندﻳال لعام ١٩٩٠ ابتداء من كانون الثاني المقبل ضد الكويت وباكستان واليمن.



المرأة الفولاذية: تحلم بذهبية سيئول

عندما تتمرد المرأة تتحول الى عملاق يتحدى المستحيل، وناتاليا اللاعبة السوفياتية العملاقة تمردت على انوثتها واعلنت التحدي لتصبح بطلة عالمية في دفع الجلة

حققت اللقب العالمي عام ٨٤ وسجلت رقما عالميا لتصبح اشهر لاعبة رمي في العالم. وتخطت بارقامها حاجز الـ ٢٢٫٦٣ متر عام ١٩٨٧ لتتفوق على كل المنافسات.

وتواصل ناتاليا ليسو فسكايا تدريباتا حاليا من اجل الدورة الاولمبية القادمة في سيئول، وتقول انها تحلم بالفوز بهذا اللقب منذ عام ١٩٨٠ وخاصة ان هذه اخر فرصة لها حيث ستصل الى سن الثلاثين اثناء الدورة الاولمبية القادمة عام ١٩٩٢.

فوز كريس ايفرت على منافستها هال سيوفي بنتيجة: (٢/٦ و ٦/٠)

لوس انجلوس/الولايات المتحده — ا.ف.ب — تبدو الاميركية كريس ايفرت التي احتفلت بزواجها في ٣٠ تموز الماضي ولم تلعب منذ ويبدلون في احسن حالاتها لمعاودة خوض المباريات.

وتأهلت ايفرت امس الاول للمباريات ربع النهائية لدورة لوس انجلوس بعد ان سجلت فوزا سهلا (٢/٦ و ٦/٠) على مواطنتها هال سيوفي.

رقيم قياسي عالمي جديد في السباحة الحرة لمسافة ١٠٠ متر

اوستن — الولايات المتحدة — ا.ف.ب. — سجل الامريكي مات بيوندي رقما قياسيا عالميا جديدا في السباحة الحرة لمسافة ١٠٠ متر قاطعا المسافة في ٤٨ ثانية و٤٢ من مئة من الثانية يوم امس في اوستن بتكساس.

تعادل بنفيكا لشبونة وغريميو بورتاليغري

لشبونه — ا.ف.ب — تعادل امس الاول في لشبونه بنفيكا لشبونه "برتغال" وغريميو دي بورتاليغرى "البرازيل" (٢/٢). الشوط الاول (١/صفر).

سجل هدف بنفيكا الاول اللاعب موزير في الدقيقة ٣٢، وسجل الهدف الثاني اللاعب ماغنو سون في الدقيقة ٨٥، في حين سجل هدفي غريميو، اللاعب جورجينهو في الدقيقتين ٥٥، ٦٦.

الرياضيون الامريكيون لدورة سيئول يخضعون لفحوصات مفاجئة لكشف المنشطات

كولورادو سبيرنغس/الولايات المتحده — ا.ف.ب — اقترح المسؤول الطبي في اللجنة الاولمبية في الولايات المتحده روبرت فوى اجراء فحوصات للرياضيين الاميركيين خلال الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول.

وحسب الدكتور فوى فان استخدام المنشطات انتشر بين الرياضيين، وقام الطبيب بتقديم برنامج الى اللجنة الدولية الاولمبية من اجل اجراء فحوصات مفاجئة لكشف المنشطات.

واوضح الطبيب الاميركي ان "نتائج الفحوصات كانت ايجابية بنسبة اثنين او ثلاثة في المئة".

واضاف (وجدنا حالات من تناول المنشطات خلال المباريات التمهيدية لاختيار المشاركين "جرت في انديانا بوليس" لكن كل النتائج لم تعرف بعد).

وصرح فوى بان بعض الملاكمين ولاعبي كرة السلة ورافعي الاثقال يتناولون منشطات.

وقال ان "الهوكي على الحشيش والتزحلق الفني على الجليد هما النوعان الوحيدان من الرياضة التي لم نجد فيها حالات تناول منشطات".

من نتائج الالعاب الاسيوية لكرة اليد التي اقيمت في دمشق

دمشق — ا.ف.ب — في ما يلي نتائج اولى الالعاب الاسيوية لكرة اليد لاقل من سن ١٨ سنه التي اقيمت امس الاول في دمشق:—
+ فازت دولة الامارات العربية المتحده على قطر (٢٠/١٥).
+ تعادلت فلسطين واليابان (١٩/١٩).
+ فازت كوريا الجنوبية على الكويت (٢٧/٢٤).

أنت في النجوم

الدلو — ٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/

امران ينبغي عليك تجنبهما: كثرة الطعام وطوال السهر. فانت مهدد في هذه الفترة الحرجة من العمر بالاهتمام بالقواعد الصحية ومداراة شؤونك الجسدية: فان لجسدك عليك حق. اكثر ما يفيدك في هذه الايام هي الرياضة الخفيفة فاكثر منها تلق خيراً.

الحوت — ٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس

مشاريعك التي يقف الخوف حاجزاً امامها ستجد طريقها الى النجاح. المسالة مسالة وقت فقط. قد تتعرض لمزاحمة في مركزك لكنها تبوء بالفشل. استمر في اخلاصك وتفانيك. الصحة جيدة. يوم السعد السبت ورقم الحظ ٣٢

الحمل — ٢١ اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل

ما كنت تنوي تحقيقه في الاسابيع الفائتة وعجزت عنه سوف تعود اليك فرصة تحقيقه بنجاح اذا استطعت التغلب على اجواء التشاؤم والياس التي تركها الفشل

الثور — ٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو

سعادتك العاطفية ستساهم في هدوء اعصابك المتوترة دائماً بسبب اجواء العمل. استفد من هذه المرحلة حتى تخطط لمستقبل افضل في مجال العمل.

الجوزاء — ٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو

احذر مولود برج الاسد من امثالك، فهو يناصبك العداء الشديد. ولكن اياك ان تدخل في مواجهة مباشرة معه لانه سيكون الرابح. تستطيع هزيمته بشيء من المكر والحكمة والشجاعة في آن معا

السرطان — ٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو

تغيير واضح في العمل فكن حازماً وجاداً في تصرفاتك. حالتك النفسية حسنة. امكانية لقاء جديد ولكن كن على حذر، فقد ينقلب السحر على الساحر وتغدو آخر من يعلم!

الأسد — ٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس

تجد نفسك دون اي تحذير او تنبيه مسبق في وسط لا ناقة لك فيه ولا جمل. ويبدو ان الذي يتسبب في ذلك هو احد اقربائك. هذا مع العلم بانك ستتجاوز الاسبوع دون مواجهة عراقيل تذكر. يوم السعد الاحد ورقم الحظ ٥

العذراء — ٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/

يواجهك بعض الاحبة بلوم وعتاب بخصوص عمل قصرت في ادائه وهم محقون في ذلك. لا تستغل المودة التي يكنونها لك ولا تقابلهم بالاهمال فاذا كان حبيبك عسل، فلا تلحسه كله.

الميزان — ٢٣ ايلول/سبتمبر — ٢٢ تشرين١/ اكتوبر

ستتاح لك الفرصة لتبرهن عن قيمة ما حصلت من علوم. واذا لم تكن من هذه الفئة المتعلمة فان موهبتك ستقنع الاخرين باهمية افكارك.

العقرب — ٢٣ تشرين١/ اكتوبر — ٢٢ تشرين٢/

لا تبالي بالمناورات التي تجري من حولك فرئيسك في العمل يدرك مدى قدرتك وفعاليتك ويعترف اهميتك. حكم عقلك في الخلافات التي تنشا بينك وبين الزملاء ولا تتهور في الانفعالات العاطفية. ايام مشرقة تهل عليك في القريب العاجل.

القوس — ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/

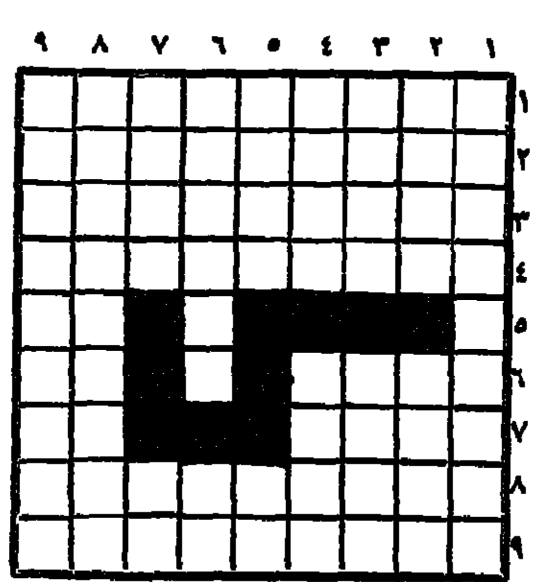
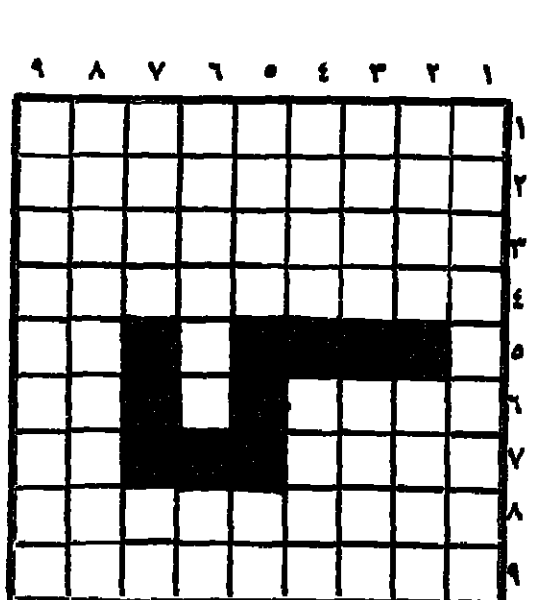
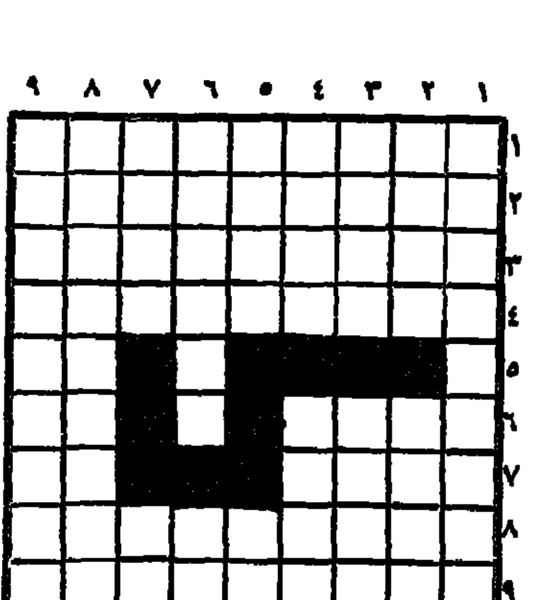
توقع زيارة لاحد الاقرباء في غضون هذا الاسبوع والارجح انها ستكون في عطلة نهايته. حاول الاستفادة من هذه الزيارة في البحث بمشروع يهم اسرتيكما. الصفة التي حبها الاخرون فيك هي الاستماع اليهم بهدوء وتفهم

الجدي — ٢٢ كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/

شخص قد يصبح لصالحك ستستفيد من حدث خارجي يزيح من امامك صعوبة معينة او خصماً معيناً. لقد اهملت من تحب مؤخراً فاصلح هذا الخطأ.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق محمود
سلوان / القدس

افقي :—

....
١) مخيم فلسطيني في غزة، احد الوالدين.
٢) علم مذكر، مخيم فلسطيني في بيت لحم.
٣) مخيم فلسطيني في طولكرم، مخيم في غزة.
٤) زعيم وقائد فلسطيني.
٥) حرف، ا، متشابهان.
٦) م، احد الامراض مبعثرة، حرف، والدة.
٧) و، حرف نصب، ا، احد الوالدين.
٨) قرع معكوسة، مرض معدي، اربع حروف متشابهة، م.
٩) من معوقات الحياة دون الـ ٤ حروف متشابهة، احد الوالدين.

عمودي :—

....
١) متشابهان، ن، قرية فلسطينية دون الـ حرف.
٢) متشابهان، و، حرف، اسمي.
٣) حرف نصب معكوس، بين اثنين معكوس، مخيم فلسطيني.
٤) احد الاعضاء، عكس خير، علم مذكر.
٥) مختلفان، من الاقارب معكوس، احد الوالدين.
٦) حرف نصب معكوس، في الصحراء، احد الوالدين.
٧) نعم بالانجليزية معكوس، في المكتبة، احد الوالدين.
٨) ا، الة موسيقية، ٦ حروف متشابهة.
٩) اربع حروف مختلفة، احد الوالدين، ثلاث حروف مختلفة.

في هذه الظروف الحرجة يجب على حكومة اسرائيل الإعلان عن موافقتها على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية

بقلم: حاجي ايشد / دفار

مع مرور الايام دفعت ثمنا باهضا وادركت النتائج الهدامة لخيار "او — او". عرفت ان هناك ظروفا في حياة الانسان وكذلك في حياة الامة، تتطلب قرارا حاسما لا يقبل التاويل. ومن خلال اختيار خيار واحد نرفض الامكانية الثانية. مقابل هذا الاختيار ندفع كامل الثمن، كما في الحرب وكما في العمل الاخلاقي الخالص، في حقل "يقتل ولا يخطىء" الشخصي والقومي. عملية الاختيار تؤكد على الحضارة وتفصل بين الاستقامة والحقارة، بين الحقيقة والكذب، بين المقاتل والفار من ساحة الحرب، بين الانانية ونكران الذات.

من جهة ثانية هناك خيار "او — او" الكاذب، فاق الوعي الديماغوغي، الالزامي الذى ينظر الى كل من يعترض على شيء معين كانه عدو يستحق القتل، والى كل من هو ليس معنا مئة بالمئة هو ضدنا!

لقد تعلمت من الحياة السياسية صعوبات الحياة ومشاقها، المرونة على المطلق، وتشعب الافكار التي تحول كل المنحرفين والكفار الى المشنق وظلمات السجون، وبعد وفاتهم فقط تظهر براءتهم على ايدى اخوتهم الصادقين على طول الطريق. كذلك شاهدت تحت قبة السماء الانقسامات والكراهية وساحات الحاخامين لدينا الذى يوجه كل منهم الى اخيه الاهانة والتحقير.

تعلمت ان من واجبي ان اكون حذرا، وان اضع علامات استفهام كما يجب، وافحص الطريق الاخرى لقرار "او — او" في قمة مسح الدماغ. لم اتوقف عن اماني لكني طورت مع مرور الزمن شعور من الحذر المعين امام "الحلول البسيطة والنهائية".

عرفت كيف اعيش في شبكة التناقضات الناجمة عن الواقع الإسرائيلي. انني اؤمن بوجود طريق وسط بين الحاخام كهانا ومئير فلنر. كذلك ادركت حينما كنت صبيا ان بين جيونتسكي ومارتن بوبركنغ كان هناك مكان لبن غوريون.

شاهدت ما حدث لليسار في بلادنا، بعد تضامنه مع ستالين. كان بينه اشخاص ممتازون سخروا من "الاصلاح البائس للاشتراكية الديمقراطية" ومع مرور الزمن عادوا الى رشدهم بعد ان تحطمت قلوبهم، ولم يعرفوا كيف يمحون ما قيل وكتب من البروتوكولات.

اني اقرأ الان ان هناك في موسكو من يطالب بطرد ستالين من الحزب الشيوعي على "الجرائم البشعة" التي ارتكبها، انني اتذكر تضامن اليمين الاسرائيلي مع الفاشية الاوروبية الدنسة.

شبان صغار، لم يستمعوا بعد الى صفير الرصاص بجانب الاذن، ولم يشاهدوا جثث الاصدقاء والاعداء يميلون بشكل طبيعي الى الشعار المطلق، الى الترانسفير "الكاهاني — الغندى" او الانسحاب الى الخط الاخضر. كحل وحيد لمشكلة النزاع في البلاد والمنطقة.

اما الجرحى وذوى الخبرة فيبدون حذرا معينا. فهم يفهمون انه بدون القوة لا توجد حدود لكن هناك حدود للقوة حينما تستخدمها لحل المشاكل. اذا جربوا التسوية من خلال مناحيم مدركة بان اسرائيل في حدود امنة، قوية بما فيه الكفاية لتدافع عن نفسها، لكنها لا تملك القوة لتفرض شروطها والسيطرة مدى الحياة على شعب آخر.

وضع المعراخ ليس سهلا عشية الانتخابات، فاليهود بصورة عامة تنقصهم المفاهيم الواقعية ويميلون للتقلبات حسب الحالة النفسية. ليس كما قال الحكماء "هذه الامة مثلها مثل التراب والنجوم" ترتفع الى الاعالي ثم تهبط الى الاسفل.

المفاهيم والقواعد السياسية التي يطرحها المعراخ وفئاته المختلفة اثبت نفسها في البلاد، بدون الاستهتار بتضحيات الاخرين وتجاهل ما قدموه. واني اعتقد ان زوال هذه القوة، سيضع اسرائيل امام حرب لا تحتمل، تحول السياسة الى مغامرة.

لا يوجد في برنامجه الشعار المنقذ الذى يميز طرفي الخارطة السياسية. لكن اذا توفر داخل منظمة التحرير الفلسطينية "التيار المركزى المعتدل" الذى يمثله ياسر عرفات وفيصل الحسيني، من يبحث عن السلام، مثلما اخبرونا لماذا ترفض اسرائيل هذا الخط، الذى يرمز الى الطريق الامثل بين "عزلة المتطرفين"؟

الملك عبد الله الذى هاجمنا في عام ١٩٤٨، وحفيده حسين الذى انضم الى المطالبين بدمنا في عام ١٩٦٧ هم زعماء "معتدلين" في الشرق، لكن اسحق رابين يعرقل السلام، مثلما يقول الشعار المعلق بالقرب من بيته والذى يقول "رابين استقيل. السلام يساوي اكثر".

كذلك فان فيصل الحسيني الذى يتحدث عن فلسطين في حدود قرار التقسيم لعام ١٩٤٧، وعن عكا ويافا الفلسطينيات، يعتبر معتدل. اما شلومو هلل الذى يؤمن "بمشروع الوني" فهو "صقر" مخيف.

يجب التحقق من هذه الامور بهدوء لاننا نرغب في ذلك، انني شخصيا اعود واقول بان اعتقال الحسيني بعد التقائه باعضاء "السلام الان" كان خطأ ويجب اطلاق سراحه من الاعتقال الادارى لانه زعيم محلي معترف به وممثل للفلسطينيين.

انني متاكد من انه يجب على حكومة اسرائيل الاعلان في هذه الايام عن الامور التالية تعلن حكومة اسرائيل بذلك، بانها توافق على افتتاح المحادثات المباشرة والمكشوفة مع كل طرف عربي شريك بالنزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل وضع حد للكراهية بالدم.

مسألة طابا ستؤدي الى أزمة في العلاقات بين مصر واسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان رئيس الوفد المصرى لمحادثات طابا احمد ماهر، اعلن انه اذا لم تنفذ اسرائيل قرار التحكيم في القضية بالكامل، سيؤدى ذلك الى ازمة خطيرة في العلاقات المصرية الاسرائيلية.

هذا وافادت مصادر مصرية انه ليس من المتوقع ان تجرى لقاءات اخرى بين ممثلين مصريين واسرائيليين في محاولة للتوصل الى صيغة تسوية حول طابا، قبل ان ينشر المحكمون قرارهم في القضية.

ويؤمن المصريون ان قرار التحكيم، الذى سينشر على ما يبدو في التاسع والعشرين من ايلول، سيقضي باعادة طابا الى السيادة المصرية.

من جهة ثانية قال رئيس الوفد المصرى انه اذا نفذت اسرائيل قرار التحكيم بحذافيره، ووجدت قضية طابا الحل، فان ذلك سيساعد على تحسين العلاقات بين الدولتين، وربما سيساعد على حل قضايا اخرى مختلف عليها.

وعلى صعيد اخر، تسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي، تقريرا عن محادثات الوفد الاسرائيلي في القاهرة، وقال مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهرون ان الوفد عمل في اطار الصلاحيات التي اعطيت له من الجهاز السياسي، وان هذا الجهاز لم يسمح للوفد بالاعلان عن ان اسرائيل توافق على التنازل عن السيادة، لذلك قال بن اهرون لا اساس للانباء التي افادت بانه استجاب لطلب المصريين باعادة السيادة على طابا اليهم.

هذا ومن المنتظر ان يعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي الموضوع على وزيرى الخارجية والدفاع، ومن المحتمل ان يتقرر مناقشة الموضوع في المجلس الوزارى المصغر.

وتفيد الانباء انه على ضوء العلاقات المتوترة في الحكومة، يسود الاعتقاد ان الحزبين الكبيرين سيمتنعا عن تحمل مسؤولية القرار بنقل طابا الى مصر، بالرغم من ان مصر توافق على اعطاء تسهيلات للسياح الاسرائيليين.

شامير يجدد مزاعمه حول صلاحية اتفاقيات الكامب ويحذر من أية محاولة داخلية لتشكيل حكومة فلسطينية

تل ابيب — جدد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مزاعمه بان اتفاقات "كامب ديفيد" هي افضل اطار لتحقيق ما اسماه السلام في المنطقة، وحذر من اية محاولة في داخل الارض المحتلة لتشكيل حكومة فلسطينية، مهددا بان من يقفون خلفها سيواجهون بيد من حديد، ورفض اى مشاركة لمنظمة التحرير في عملية السلام بالمنطقة وكذلك مسالة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك في معرض رده على اقتراحين لجدول اعمال الكنيست الاسرائيلية يوم امس تقدم بهما عضوا الكنيست جاد ياسيف من حزب "مبام" ويوسي سريد من حركة "راتس" حول الخيار الاردني، وكذلك في بيانه العلني امام جلسة الكنيست التي خصصت لبحث الاجراءات الاردنية الاخيرة.

وقال شامير ان اسرائيل ستعارض بحزم احتمال تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، مضيفا ان اى محاولة لتشكيل حكومة فلسطينية من داخل الارض المحتلة ستواجه بقبضة اسرائيل الحديدية.

ورفض في كلمته النداءات التي اطلقت في العالم من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وزعم "ان هذه النداءات خبيثة وخالية من اى معنى".

من جهة اخرى راى شامير ان رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بانها "منظمة تهدف الى تدمير اسرائيل" موضح اجماع في اسرائيل. واكد ان الاجماع "الوطني" يشمل كذلك رفض وجود دولة عربية ثانية — اضافة الى الاردن — على حدودنا الشرقية"!؟

وادعى شامير "من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن".

وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان التدابير الاردنية لا تحدث "فراغا قانونيا" لان ما اسماه "النظام الذى اقمناه للحفاظ على الامن — في الاراضي المحتلة — سيستمر في العمل. هذا من حقنا وواجبنا"!؟

واعتبر شامير ان قرار الملك حسين "موجه قبل اى شيء ضد منظمة التحرير الفلسطينية" وهي بعكس "العداء" بين الملك حسين والمنظمة. وتابع "ان العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعنينا. المهم بالنسبة الينا هو ان يظل الاردن يضمن الامن على الحدود".

واستطرد "ناسف للعذابات" التي تسبب بها هذا القرار لسكان "يهودا والسامرة" — الضفة الغربية المحتلة — مشيرا الى ان اتفاقات "كمب ديفيد" "تشكل افضل اطار ممكن لعملية السلام" اذ تنص على ما اسماه الحكم الذاتي للارض المحتلة.

وقبل ذلك كان نائبا المعارضة يوسي ساريد — حركة الحقوق المدنية — وغادى ياترفي "مايام" ادانا بعنف سياسة القمع التي تطبقها حكومة الوحدة الوطنية في الارض المحتلة واوصيا بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير.

حسين يستقبل عرفات

المحكمة العليا ستبحث الالتماس - المطالب باغلاق "انصار ٣"

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان محكمة العدل العليا في اسرائيل ستبحث يوم الاحد القادم الالتماس الذى قدمه اربعة عشرة معتقلا اداريا يطالبون بالغاء معتقل "انصار ٣" في النقب، او تحسين ظروف الاعتقال في المكان، والتعامل من قبل المسؤولين عن المعتقل مع المعتقلين، كذلك ستبحث المحكمة الجانب القانوني في نقل المعتقلين من الاراضي المحتلة الى معتقلات داخل اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان المعتقلين الاداريين في "انصار ٣" اضربوا يوم الاربعاء الماضي عن الطعام لمدة يوم واحد، احتجاجا على ظروف اعتقالهم وعلى التعامل معهم.

هذا واعلنت منظمة "النساء من اجل السجينات السياسيات" انها تؤيد نضال المعتقلين وتنضم الى المطالبة باغلاق المعتقل فورا حيث وصفته بانه "معسكر للموت البطيء" وتطالب المنظمة بتحسين ظروف الاعتقال الى ان يتم اغلاق المعتقل.

منع يهودى من عبور نهر الاردن الى اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان عضو نشيط في "اللجنة الامريكية ضد التمييز ضد العرب"، ابعد الى الاردن حينما كان في جسر "اللنبي" قادما الى اسرائيل، بعد العثور على مواد دعائية بحوزته.

ويذكر ان اللجنة الذى ينتمي اليها هذا اليهودى الذى يدعى نورمان فنكلشطاين وهو ابن عائلة نجت من النازية، تعمل منذ بدأ الانتفاضة كجالية فلسطينية في واشنطن، وتقوم اللجنة باحضار شهود "عيان" الى البلاد لفحص الوضع في الاراضي المحتلة وتقديم التقارير الى الجمهور الامريكي حول الانطباع الذى خرجوا به.

وتفيد الانباء ان وفدا جديدا جاء في اطار نشاطات هذه اللجنة عبر نهر الاردن. ويضمنه فنكلشطاين الذى حاول استغلال كونه يهودى، من اجل ادخال مواد دعائية.

الوزير هيروفيتس يؤيد تدمير قرى فلسطينية كاملة

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان الوزير يغئال هيروفيتس قال انه اذا استمرت الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وتعرضت البنية التحتية لدولة اسرائيل للخطر، سيصبح من الضرورى "اقتلاعها بيد من حديد". حتى لو وصل الامر الى هدم شوارع كاملة في القرى العربية. او حتى "تدمير قرى كاملة" واخراج السكان منها.

وقال هيروفيتس في مقابلة مع صحيفة معاريف، ان الخطوات التي قام بها الملك حسين تعقد المشكلة التي يعاني منها الفلسطينيون.

وردا على استيضاح الصحيفة حول الاصطلاح "يد من" حديد قال هيروفيتس اقول لك بصراحة، في حرب الاستقلال لم تكن قيادتنا مكونة من اشخاص يجرون وراء المعارك اطفاء متعطشون للدماء، لكن حينما وصلنا الى وضع اصبحت البنية التحتية به معرضة للخطر، ولم يعد بالامكان السفر من الشمال او من النقب الى المركز، قام هؤلاء القادة وطردوا العرب وهدموا القرى. حتى هذا اليوم يمكن تحمل ما يقومون به، لكن اذا تبين انهم لن يهدأوا وعرضوا البلاد للخطر لن يكون امامنا مفر من الرد بيد من حديد.

وهذا يعني، هدم شارع كامل بدلا من بيت واذا تكون وضع مشابه للوضع الذى ساد في حرب التحرير سيتوجب علينا تكرار ما فعلناه.

آرنس يؤكد أن حزبه هو الوحيد الذي يمكنه إحلال السلام

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان رئيس حزب العمل شمعون بيرس التقى مع رؤساء مقر الانتخابات للمعراخ وصرح ان المعراخ يفحص كل النتائج المترتبة عن بيان الملك حسين. وعلى اية حال. سوف يعيد الملك الى مائدة المفاوضات. بعد ان يشكل الحكومة.

هذا وقد شارك بيرس في النقاش القصير الذى درست به البدائل المختلفة لدعاية المعراخ حول خطوات الملك حسين.

وعلى صعيد اخر صرح رئيس مقر الانتخابات في الليكود موشي ارنس، انه اذا فاز الليكود في الانتخابات فانه سيضع موضوع دفع المسيرة السلمية على راس سلم افضلياته. وقال ارنس ان تطبيق خطة الحكم الذاتي يمكنه ان يتم فقط من خلال التفاوض مع السكان المحليين انفسهم، لان الاردن وكذلك مصر لا توافقان على التفاوض باسم السكان في الاراضي المحتلة.

وقال ارنس ان سياسة المعراخ مبنية على الاوهام، الوهم الاول هو ان الملك حسين يمكنه التفاوض باسم سكان الاراضي المحتلة والوهم الثاني ان دولة اسرائيل يمكنها اجراء مفاوضات حول مستقبلها في اطار مؤتمر دولي.

وعاد ارنس واتهم المعراخ بانه ظلل الليكود في قضية طابا واحضر تقرير مظلل من خبير، قال ان هناك امل بالفوز في التحكيم.

اسلوب جديد للاذلال تستخدمه وحدة جولاني

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان جنودا في وحدة عسكرية تخدم بالقطاع اجبرت امس الاول المواطنين في شارع الوحدة بالمدينة على طراشة الجدران بلون قبعاتهم. ويقول السكان انهم قاموا بمحو الشعارات عن الجدران لكن الجنود الذين كانوا من وحدة "جولاني" اصروا على ان يحضر السكان اللون "البني" كلون قبعاتهم واستخدموا القوة كل من رفض القيام بذلك.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار: شامير يكشف حقيقته

بصفته رئيسا للوزراء، يجب على اسحاق شامير ان يعرف الحدود بين الممنوع والمسموح، يجب عليه ان يعرف انه بالرغم من معارضته في السابق لاتفاقية السلام مع مصر، فان الاتفاقية قبلت باغلبية الاصوات في الكنيست ووقع عليها رئيس الحكومة في ذلك الحين مناحيم بيغن. وان استمرارية المسؤولية تلزم كل الحكومات الاسرائيلية.

اعلان شامير بانه يؤيد فرض القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة، الذى لا يتعدى كونه صيغة تجميلية للضم الكامل لهذه الاراضي، يتنافى مع اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية السلام مع مصر.

تفجير اتفاقية السلام مع مصر، من شانه ان يؤدى الى نتائج ماساوية، لا تحمد عقباها على اسرائيل، في الوقت الذى تتغير به الظروف المحيطة بها، على ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران. يلعب شامير وجماعته بالنار، وبوسعهم اشعال النيران بتصريحاتهم المتطرفة.

جميع الحكومة الاسرائيلية ملزمة بعدم ضم الاراضي المحتلة، وبعدم ادخال تغييرات من طرف واحد على مكانتها القانونية. يدرك شامير هذه الحقيقة، لذا فان تصريحاته المتطرفة، حتى لو صدرت فقط في المجلس الوزارى المصغر، فانها تدل على عدم الواقعية والتطرف.

بما ان شامير كرر هذه الاقوال امام وفد "متحيا" فان النفي المتلعثم التي جاء ضمن البيان الذى صدر حول موضوع اخر، غير صادق ويؤكد على ان شامير شعر بانه تجاوز الحد الدقيق.

يؤكد النفي ايضا على التناقض بين امانيه الشخصية التي تؤيد ضم الاراضي المحتلة، وبين الاتفاقيات التي تقيده. النقاش الحاد بين شريكي حكومة الوحدة الوطنية، لا يمكنه اخفاء حقيقة ان كلاهما بقيا بدون سياسة منطقية حول المسالة الاساسية المتعلقة بكيان اسرائيل القومي.

تبحث حزب العمل على ضوء الشموع عن الحلول التي لن تاتي بالسلام لكن يمكنها على الاقل ان تلبي رغبة كل انسان عاقل. اما شريكه في الحكومة فقد اعفى نفسه حتى من هذا الواجب. لقد فشل الطرفان في توقع ما سيحدث، واضاعا الوقت السياسي الثمين ووصلوا الى طريق مسدود في سياستهما.

يريد شامير معالجة الامر "بيد من حديد" في حين ان بيرس يبحث عن صيغ التفاوض مع فلسطينيين محليين يختارهم هو.

لا يمكن لهذه الحلول وغيرها ان تخفي الحقيقة، بان اسرائيل لا يمكنها ان تحدد من سيمثل الطرف الثاني في المفاوضات فالممثلين يحصلون على التفويض من اولئك الذين سيمثلونهم.

حدشوت: لا حكومة في اسرائيل

النقاش، اذا صح لنا اطلاق هذا الاسم عليه، حول المسيرة السلمية، كان بمثابة النغمة الصاخبة الاخيرة التي استمعنا اليها من حكومة الوحدة الوطنية.

من المتبع، انه في الفترة التي تسبق الانتخابات تخفف الحكومة حجم نشاطاتها. لكن اليوم، وقبل ثلاثة اشهر من الانتخابات، اطفأ اعضاء المجلس الحكومي المصغر الاضواء، ولا يوجد حركة ولا نشاط.

اعتبر المجلس الوزارى المصغر حتى الان، مؤسسة المناقشات الهامة جدا، وفي اطاره اتخذت القرارات العملية التي عالجت احيانا قضايا انسانية. هل يعتقد احد ما، بان تلائم الاحداث نفسها للمستوى الذى تفرضه الانتخابات القريبة؟ هل سيكون بوسع المجلس المصغر ان يعالج مشكلة بدون ان يصل الى وضع يحدث به اشتباك بالايدى، تقريبا!

مناقشات المجلس الوزارى المصغر لا تختلف اليوم عن جلسات الحكومة، فكل شيء مفتوح ومعرض للتسريب، هذا النقاش كان متوقعا، واسلوب التعبير عنه كان مفاجئا ومؤلما.

النتيجة المحزنة هي: لا يوجد اليوم في اسرائيل حكومة، او جسم في اطارها، يمكنه اتخاذ القرارات الهامة في مواضيع حساسة. التدهور قائم، والانهيار قريب.

هآرتس: شامير يرفض الحوار

سوف يضطر رئيس الوزراء اسحاق شامير، ان يوافق على التهمة التي تقول انه غبي، او منافق. ففي رده على اقتراح مندوب مبام قال "اسرائيل تبذل قصارى جهدها من اجل الوصول الى حوار حقيقي مع الجيران العرب عبر ضفتي نهر الاردن"، ولم يقل ان الحوار يجرى بواسطة الرصاص المطاطي والنيران الحية مقابل الحجارة والزجاجات الحارقة، او بين المطالبين بالانسحاب من الضفة والقطاع وبين اولئك الذين يرفضون ذلك رفضا قاطعا.

هذا الحوار ليس بالمفهوم الحقيقي للكلمة، بل بعكسها تماما، وكان من الافضل لو امتنع عن استخدام الكلمة التي ترمز الى علاقة "خذ وهات" بين اصحاب المواقف المتناقضة. فقط من اجل خلق انطباع بانه صادق وامين.

يقول رئيس الوزراء انه يمكن اجراء مفاوضات بين الدولتين القائمتين على ضفتي نهر الاردن، انه يتحدث عن "اسلوب الحياة بينهما" وكان المياه المشتركة هي التي تشغل بال الاسرائيليين، الاردنيين والفلسطينيين في هذه الايام.

لم يتصرف شامير، هذه المرة كعادته، ولم يرسل الوزير كورفو للرد على المتحدثين من المعارضة، كان عليه ان يعطي اهمية لظهوره شخصيا وان يبدى اهتماما جديا بسامعيه. لو فعل ذلك، لقال ان موضوع الخلافات الذى وضع اسرائيل وجاراتها في الشرق في حالة حرب منذ اربعين سنة، هو خط الحدود الذى يمر بينهما. ولكي يبدو صادقا وامينا كان عليه ان يضيف. انه على مر الاجيال يدور صراع شديد بين اسرائيل والعرب في "ارض اسرائيل" على الملكية لهذه الارض، ويعطي رايه في هاتين القضيتين. هذا ما كان على رئيس الوزراء ان يفعله، حينما ياتي لبحث قضايا مصيرية. لكن بدلا من ذلك قدّم شامير لسامعيه محاضرة لغوية فارغة المضمون.

اقوال رئيس الوزراء تصبح مناسبة لو القاها في اجتماع انتخابي لحزب حيروت، يحضره اشخاص لا ينتمون الى الطبقة العليا بين مؤيدى الحزب. لكن في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات تحولت الكنيست الى منصة للدعاية الحزبية

البقية ص١١

الملك حسين: شمعون بيرس خيّب ظني واسرائيل رفضت استخدام الرقابة ضد الصحف الوطنية في الارض المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس أن الملك حسين قال لاحد الاكاديميين الاميركيين والنشيط في المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة والذى زار الاردن الاسبوع الماضي والتقى الامير حسن ورئيس الحكومة زيد الرفاعي: "ان شمعون بيرس يشبه الكمان الذى يحملونه باليد اليسرى ولكن اليد اليمنى هي التي تعزف عليه".

وتحدث الضيف الاميركي عن محادثاته التي أجراها مع بعض الشخصيات الاسرائيلية، وقد أوردت التقارير أن حسين قال له: "ان القرار المحزن حول فصل القوات" هو استراتيجية

تبلورت لديه منذ شباط ١٩٨٦، وقرار الانفصال تبلور في نفس الوقت على اثر رد سكان المناطق الفاتر على خطابه الذى أعلن فيه الغاء التنسيق مع عرفات منذ شباط ١٩٨٥، وعامل آخر هو عدم وفاء بيرس بالوعد الذى قطعه لحسين عدة مرات بأنه سيترك الحكومة ويعمل على اجراء انتخابات سابقة لموعدها المحدد في حال افشال حزب "الليكود" لجهود عقد المؤتمر الدولي.

واضاف حسين: ان بيرس فضل المحافظة على مكانه في الحكومة، وبما انه فضل الزعماء الاسرائيليين فقد فقدت الامل في احتمال التوصل الى تسوية معهم، واما السبب الذى أدى الى تنفيذ النية في الانفصال عن الضفة الغربية فهو الانتفاضة.

وفي رد على سؤال ما اذا فقد حسين اهتمامه بالضفة الغربية اجاب الملك بأنه سيستمر في الاهتمام بما يجرى في المناطق المحتلة وذلك بنفس مستوى اهتمام اسرائيل بما يجرى في لبنان، وأنه مستعد لمنح الشهادات الثانوية في الضفة كما تمنحها مصر لسكان قطاع غزة. وأضاف حسين ان مصير الفلسطينيين يهمني كما يهم الدول العربية الاخرى، وانه لا يرى نفسه مسؤولا اكثر من المسؤولية العربية ككل.

حسين يشكو من عدم استعمال الرقابة الاسرائيلية

وقالت مصادر في القاهرة هذا الاسبوع أن حسين اشتكى امامها من رفض اسرائيل استعمال الرقابة العسكرية ضد "صحف منظمة التحرير" الصادرة في المناطق المحتلة والتي كانت تهاجم مؤيدي الاردن هناك في حينه، مما مس بجهود حسين الرامية الى التغلب على تأثير المنظمة في الضفة الغربية.

واضافت نفس المصادر أن حسين ادعى بأن رفض اسرائيل دعم جهوده المذكورة ادى الى اتخاذ قرار الانفصال.

وصرح مصدر سياسي اسرائيلي في القدس بأن حسين أوضح لموظفين أميركيين ان خطواته هدفت الى وضع الفلسطينيين امام حقيقة كونهم "عاجزين" عن تدبر أمورهم لوحدهم وبدونه.

وقال الوزير شاحال ـ في لقائه مع بعض مرشحي حزب "العمل" للكنيست ـ انه يتوقع أن يحاول الملك حسين بلورة بنية ـ سياسية جديدة مركبة من الاردن والتيار المركزى في المنظمة في الشرق الاوسط قبل الانتخابات في اسرائيل وذلك بهدف استئناف المسيرة السلمية.

وأضاف شاحال ان امتناع حسين عن انفصال تشريعي واكتفاءه بانفصال قانوني واداري يدل على امتناعه عن اتخاذ خطوة لا يمكنه التراجع عنها في العلاقات بين الاردن والضفة الغربية.

مستقبل شط العرب « رئة العراق الاقتصادية » أبرز ما سيُثار في المفاوضات المباشرة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ يشغل مستقبل شط العرب وهو الرئة الاقتصادية الحقيقية للعراق المسؤولين العراقيين الحريصين في اسرع وقت ممكن على اعادة الحياة الى ميناءى البصرة والزبير النهريين والى ميناء الفاو وام القصر البحريين.

واشار محافظ مدينة البصرة انور سعيد الحديثي في اتصال هاتفي اجرى معه من بغداد الى ان الاجهزة العراقية المختصة بدأت تبحث الملف التقني لتنظيف شط العرب /ملتقى نهرى دجلة والفرات/ الذى اقفل امام الملاحة منذ العام ١٩٨٠.

ويبدأ شط العرب في مدينة القرنه الواقعة شمال البصرة ويصب جنوب الخليج بعد ان يقطع ٢٠٤ كيلو مترات. ويضم قطاعا حيويا بالنسبة الى تجارة النفطكونه يشمل منطقة خوزستان الجنوبية مع ميناء البصرة في شكل خاص من الجانب العراقي وميناءى خور مشهر وعبادان من الجانب الايراني.

وكانت مساحة المياه هذه مصدر خلاف بين العراق وايران منذ العام ١٩٣٧ واحد اسباب اندلاع الحرب بينهما. وحسب مصادر مطلعة في بغداد فان موضوع شط العرب سيكون من ابرز المسائل التي ستثار ابان المفاوضات المباشرة بين البلدين في ٢٥ اب الجارى في جنيف.

وكان اتفاق الجزائر الذى وقعه البلدان في العام ١٩٧٥ ورفضه العراق عشية الحرب يقضي بان تتبع الحدود النهرية بين البلدين الخط الاعمق من النهر وليس ضفته الشرقية.

وفي السادس من تموز الماضي اكد الرئيس العراقي صدام حسين على حق بلاده في الافادة من حرية الملاحة في شط العرب المنفذ الوحيد للعراق على الخليج.

وحسب محافظ مدينة البصرة فان اعمال تنظيف شط العرب تحتاج الى امكانيات ضخمة. واوضح انه يتعين في البداية ازالة الالغام من المياه حيث تكدست القنابل والالغام ثم سحب المياه لازالة الاعشاب البحرية التي نمت في شكل كبير خلال ثماني سنوات من الحرب.

بعد ذلك يتعين على سلطات الموانئ سحب ناقلات النفط وسفن الشحن العالقة في شط العرب منذ العام ١٩٨٠. وهناك ٧٥ سفينة عالقة في النهر ذاته وتسع سفن اخرى في ميناء البصرة وعدد مماثل في ميناء الزبير. واضاف محافظ البصرة ان بلاده ستطلب مساعدة دولية لتتمكن من انجاز عملها في صورة جيدة.

وحسب الحديثي فان اعادة فتح شط العرب امام الملاحة /التقديرات الاكثر تفاؤلا تشير الى ان الامر لن يتحقق قبل عامين/ سيعجل في اعادة احياء الاقتصاد في جنوب العراق.

كذلك فان البنيات الاقتصادية التحتية في منطقة شط العرب حيث دارت اعنف المعارك تضررت في شكل كبير.

ويعتقد الخبراء الغربيون ان كلا الجانبين سيعطيان الاولوية لاعادة تأهيل البنيات النفطية. ويتعين على العراق العمل في شكل خاص على اعادة تشغيل مصب الفاو ومصب ميناء العميق في عرض البحر وعلى بعد ٣٠ كيلو مترا تقريبا من شواطئه والذى تستخدم منصته حاليا موقعا عسكريا متقدما.

كذلك يتعين على السلطات العراقية ان تضع اصلاح منشآت تكرير النفط في البصرة بين الاولويات. وكانت محطة التكرير المذكورة تملك طاقة انتاج تصل يوميا الى ١٤٠ الف برميل في العام ١٩٨٠.

من جهة اخرى من المفترض ان تتم اعادة تعمير المدن والقرى على خط مواز حسب محافظ البصرة التي كانت تضم مليون نسمة قبل الحرب. واكد الحديثي ان مشاريع عديدة هي الان في طور التنفيذ من اجل تستعيد المدينة وجهها كما كان قبل الحرب.

وهناك رهان اخير بالنسبة الى العراقيين هو اعادة انعاش بساتين النخيل في المنطقة والتي كان ريها يتم عبر شبكة مائية تتشعب من ٦٠٠ قناة رئيسية تقوم بضخ المياه من شط العرب.

شيوعيو الصين .. ممنوعون من ممارسة الجنس مع الأجانب!

بكين ـ أ.ف.ب ـ اعلنت امس صحيفة القوانين الصينية ان اعضاء الحزب الشيوعي الصيني الذين يقيمون علاقات جنسية مع اجانب او يتعاطون مع مومسات خلال اقامتهم خارج الصين سيطردون من الان فصاعدا من الحزب او يعاقبون.

والذين خلال رحلة الى الخارج يتعاطون العاب الميسر او يقرأون منشورات او يشاهدون افلاما خلاعية ستفرض عليهم عقوبات. واوضحت الصحيفة الرسمية ان قبول الهدايا من الاجانب دون التصريح عنها او من دون اعادتها سيعتبر حالة فساد.

وأوضحت صحيفة "الشعب" الصينية امس ان عشرين الفا من اعضاء الحزب الشيوعي الصيني من بينهم ٣٠ "مسؤولا رفيع المستوى" طردوا من الحزب بتهمة الفساد وسوء استخدام السلطة واعمال خيانة في العام الماضي وان هذا الرقم يعتبر قياسيا بالنسبة للاعوام السابقة.

ما مجموعه ١٠٩ الاف من اصل ٤٤ مليونا من اعضاء الحزب طلب اليهم ترك الحزب او طردوا منه عام ١٩٨٧ في اطار مكافحة الفساد كما جاء في الصحيفة الناطقة باسم الحزب.

وفي معرض نشرها للبنود الـ ١٧ من النظام المتعلق بالذين يتوجهون الى الخارج او يعملون مع اجانب اضافت صحيفة القوانين ان عقوبة الطرد ستطبق على كل عضو من الحزب يخون بلاده او يقوم بنشاطات تجسس لمصلحة قوة اجنبية.

وفق هذا النظام السارى المفعول منذ الاول من تموز الماضي والذى اصدرته لجنة الانضباط في الحزب مكذا ستطبق العقوبات ذاتها على الذين يبيعون اسرار الدولة او يعملون مع منظمات "رجعية" اجنبية. وسيطرد ايضا اولئك الذين من خلال اتصالهم بالاجانب "يمارسون تأثيرا سياسيا سيئا" على الصين.

واشارت الصحيفة الى ان "الذين يعاشرون اوساط المومسات والمدمنين خلال اتصالهم مع اجانب سيطردون".

وقالت ايضا "ان الذين خلال اقامتهم في الخارج يترددون على اماكن اللذة او يبحثون عن الملذات الجنسية او الذين يقيمون علاقات جنسية لا شرعية مع اجانب سيعاقبون واذا كانت المسألة خطيرة سيطردون".

وستطبق عقوبات غير محددة على اعضاء الحزب الذين يسيئون استخدام وظائفهم للتوجه الى الخارج او لمساعدة افراد من عائلاتهم على الذهاب. وسيعاقب ايضا اعضاء الحزب الذين يغادرون الى الخارج على الرغم من قرار المنع الصادر عن المسؤولين عنهم.

وأكدت صحيفة "الشعب" انه على الرغم من الفساد في صفوفه فان الحزب الشيوعي "يتمتع دائما باحترام كبير في اوساط الشعب الصيني".

وقالت الصحيفة انه من علامات الاحترام انتماء ١٢ مليون صيني الى الحزب منذ عام ١٩٧٩. وأوضحت ان ثمانية ملايين صيني تقدموا بطلبات انتساب في العام الماضي.

الانتماء للحزب يبقى عادة الشرط الذى لا بد منه لاى تقدم اجتماعي في مصنع او مكتب او قرية. ولكن عددا كبيرا من المثقفين الصينيين الذين عانوا الكوارث الناجمة عن الماوية لم يعودوا يظهرون الكثير من الاحترام للحزب على حد رأى المراقبين.

شهد الفساد انتشارا سريعا في جميع قطاعات المجتمع الصيني بما فيها الدوائر العليا للحزب منذ بدء الاصلاحات الاقتصادية منذ عشر سنوات.

ويضيف المراقبون ان هذه الظاهرة بلغت درجة باتت معها احد الاسباب الرئيسية لتذمر رجل الشارع الذى يعتبر انه يستحيل عادة الحصول على اى شيء دون "واسطة".

هآرتس / بقية

استخدمها مندبو المعارضة، الذى اخرجوا هم ايضا من المخازن ارخص الدعايات المتوفرة لديهم.

رئيس الوزراء الاسرائيلي، هو شخصية بيدى المواطنون في اسرائيل والعالم اهتمامهم باقواله، لذا كان من واجبه ان يحدد المشاكل التي تواجه أسرائيل وجاراتهم، ويرسم الحلول الحقيقية لها.

لكن شامير خيب آمال الجميع، وربما يمكن القول انه لم يخيب الامال، لان الشخص الذى وقف على منصبه الكنيست هو شامير الحقيقي: شخص مؤمن بحماس بعدالة افكاره لكنه يفقد الخيال السياسي، يفضل الجمود في المشاكل، بدلا من تحريكها نحو الحل.

ذكرت الدكتورة مينا تيسمع التي استأجرها الليكود لادارة معركته الانتخابية، ان استطلاعاتها تشير الى ان شامير هو افضل شخصية لدى الشعب لمنصب رئيس الوزراء، اذا صدقت هذه النتائج، فان ذلك ليس فخرا لاسرائيل.

الفتاة منيرة صالح من قرية بيتا قضاء نابلس تجلس في قاعة المحكمة العسكرية في نابلس التي اصدرت امس الاول بحقها حكما بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة القاء حجر على المستوطن روميم الدوبي في ٦ نيسان الماضي.

ويذكر ان شقيق الفتاة منيرة قد استشهد من عيارات نارية اطلقها المستوطن وتم هدم منزل ذويها.

مقتل جندي سوري خلال مشاجرة في بيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة اللبنانية أمس أن جنديا سوريا قتل مساء أمس الاول خلال مشاجرة وقعت في بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السورى منذ ثمانية عشر شهرا.

واضاف المصدر أن خلافا وقع بين هذا الجندي وأحد الاكراد المقيمين في منطقة زقاق البلاط فادى ذلك الى تبادل لاطلاق النار قتل على اثره الجندى السورى، ولم يعط المصدر أى ايضاح حول مصير الكردي.

وتجدر الاشارة الى أن الجيش السورى يقيم منذ شباط ١٩٨٧ حواجز ومراكز مراقبة على مفارق الطرق والشوارع الرئيسية في القطاع الغربي لبيروت. وتعرض جنوده منذ ذلك الوقت لهجمات عدة أدت الى سقوط ثمانية قتلى وذلك حسب حصيلة جزئية اعدتها وكالة "فرانس برس".

شولتز لم يف بالتزاماته تجاه الملك حسين

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس نقلا عن صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان الخطوات الاخيرة التي قام بها الملك حسين والمتعلقة بالضفة الغربية نجمت عن خيبة امله الشديدة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وقالت صحيفة ان شولتز قال للملك حسين. اذا كانت هناك حاجة سأقوم بقطع يد شامير من مكانها لكي يجبره على الانضمام الى المؤتمر الدولي. لكن عدم ايفاء شولتز بهذا الوعد، وخوف الملك حسين من النظر اليه بانه غبي في العالم العربي دفعاه الى تغيير رايه بعد نصف سنة.

واضافت الصحيفة، ان مستشارى شولتز علموا بالخطوات التي سيقوم بها الملك حسين، لكنهم لم ينجحوا بتغيير موقفه، وقد توجهت الادارة الامريكية الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وهي صديقة حميمة للملك حسين للتدخل واقناعه بالتراجع عن خطواته لكن تاتشر لم تنجح هي الاخرى.

الرئيس السابق أبو الحسن بني صدر يتوقع انفتاحًا سياسيًا في إيران

باريس ـ أ.ف.ب ـ توقع الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر امس الاول امكانية "انفتاح سياسي" في ايران باتجاه "الديموقراطية" "لان قادة طهران الذين يواجهون ازمة سياسية واستياء عميقا لن يستطيعوا كما رأى مواصلة سياستهم القمعية".

واوضح بني صدر ـ في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" ـ ان قادة طهران لا يمكنهم مواصلة سياستهم القائمة على القمع لانهم فقدوا المبرر الاساسي لذلك وهو الحرب مع العراق من جهة، ولان وسائل القمع وخاصة حراس الثورة تدهورت معنوياتهم ويشعرون انهم اهينوا بعد وقف اطلاق النار من جهة اخرى.

واعتبر بني صدر ان خليفة الامام الخميني اية الله حسين علي منتظرى هو الشخصية الوحيدة التي في حوزة النظام لبدء "تطور" محتمل نحو "الانفتاح السياسي".

ورأى بني صدر ان فشل تظاهرة الولاء للخميني في الثاني من آب الماضي كشفت "عزلة النظام وان الايرانيين اختاروا الحرية وبات النظام امام خيارين فاما التطور السياسي" واما "الانفجار".

واعتبر بني صدر الذى يعيش في المنفى في فرنسا منذ ١٩٨١ ان السكان يعانون اليوم شعورا بالاستياء. وقال: ان البلاد التي حاربت خلال ثماني سنوات واقتربت مرات عدة من النصر، تعاني الان من "وقف اطلاق النار الذى فرضته عليها الولايات المتحدة، والذى يبدو لها وكأنه "هزيمة".

وقال بني صدر ان الناس في وضع من "الترقب" وهم ينتظرون نتيجة السلام. لكنهم "لن يتأخروا طويلا للتعبير عن ارادتهم".

واعرب الرئيس الايراني السابق عن قلقه من السلام الذى سيتم التفاوض بشأنه ابتداء من ٢٥ اب المقبل في جنيف بين البلدين. والوفد الايراني كما قال يضم كوادر وخبراء يتحلون بالكفاءة، لكن "الخطر يظل قائما في ان يكلف هذا السلام ايران غاليا طالما بقيت السلطة في يد هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى.

ويذكر ان القرار ٥٩٨ لا ينص على اى تعويضات يتعين على العراق ان يدفعها، كما لا يشير الى ان الحدود الدولية المعترف بها هي الحدود التي نص عليها اتفاق الجزائر للعام ١٩٧٥.

من جهة اخرى فان القادة الايرانيين بقبولهم التفاوض المباشر مع بغداد اعطوا شرعية للنظام العراقي. بينما يبقى هذا النظام "خطرا على ايران" لان اى ضمان لم يقدم حتى لا تعود بغداد مرة اخرى الى مهاجمة الحدود الايرانية. ويرى بني صدر انه كان يجب تحديد منطقة منزوعة السلاح بين البلدين حتى التوصل الى سلام شامل.

ولاحظ بني صدر ان وضع "السلام المسلح" الذى يفترض نفقات عسكرية باهظة سيكلف ايران غاليا.

واكد بني صدر اخيرا ان النظام لن يستطيع ان يقوم بعملية اعادة البلاد بشكل جيد، لان النهضة الاقتصادية تفترض عودة الكوادر الى البلاد ومناخا من الامن وتحديد نظام للملكية وكل ذلك لا يمكن الوصول اليه دون ارساء الحرية.

الهند تنفي ادعاءات برفع تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل

نيودلهي ـ كونا ـ كذب وزير الدولة الهندى للشؤون الخارجية تيوارى هنا امس الادعاءات الاسرائيلية القائلة ان الهند بصدد رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل.

وقال في رد خلطي على استجواب برلماني ان الادعاءات التي ادلى بها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس حول هذا الموضوع لا تستند الى الحقائق.

برقيات دولية

استقبال حماسي لاورتيغا في الاكوادور

كويتو ـ أ.ف.ب ـ جرى استقبال حماسي امس الاول لرئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا لدى وصوله الى كويتو حيث وقع مع رئيس الاكوادور الجديد رودريغو بورخا على عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وهتف نحو خمسة الاف شخص لاورتيغا ملوحين باعلام حمراء. وقاموا باحراق علم اميركي.

معلوم ان الاكوادور برئاسة الرئيس السابق المحافظ ليون فيبريس كورديرو قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ماناغوا في العام ١٩٨٥.

سقوط الف قتيل في بورما خلال اسبوع

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية امس نقلا عن دبلوماسي غربي غادر رانغون لتوه ان الف شخص قتلوا خلال الاضطرابات في بورما منذ نهاية الاسبوع الماضي.

واستنادا الى هذا الدبلوماسي الذى اجريت مقابلة معه في بانكوك فان بين ٣٠٠ و ٤٠٠ متظاهر قتلوا على يد قوات الامن في العاصمة وحدها وهي حصيلة تستند كما قال الى عدد الجثث التي لاحظها شهود في معابد ومستشفيات المدينة.

وقال الدبلوماسي "ان الجوع هو السبب الاول للتمرد فلا طعام في الاسواق وعلى اى حال فان البورميين لا يملكون ما يكفي من مال لشرائها".

عالمان بريطانيا للعمل في الاتحاد السوفياتي

لندن ـ أ.ف.ب ـ غادر عالمان بريطانيان امس لندن الى الاتحاد السوفياتي من اجل اقامة محطة لدراسة الاهتزازات الارضية مستقلة تهدف الى مراقبة التجارب النووية السوفياتية.

وسيعمل كل من العالمين جوناتان دودى الجيوفيزيائي في جامعة غلاسكو وبول كوزارد الخبير في جامعة ليسيستر على قيام محطة لدراسة الاهتزازات الارضية ـ الوحيدة التي يقوم بانشائها تقنيون اجانب على الاراضي السوفياتية.

اضراب في المرافئ اليونانية

اثينا ـ أ.ف.ب ـ ستتعطل الحركة في المرافئ اليونانية الرئيسية حتى ٢١ اب اثر اضراب موظفي الاجهزة الادارية في المرافئ الذين توقفوا عن العمل امس للحصول خاصة على زيادات في الرواتب كما علم من الاتحاد النقابي التابعين له.

ويطالب حوالي ٢٣٠٠ موظف في المرافئ ينفذون اضرابات وعمليات توقف عن العمل بصورة متواترة منذ ١٦ تموز ايضا بان مهنتهم على لائحة الاعمال الصعبة. ويحتجون اخيرا على مشروع لمكتب مرفأ البيريه الذى يعتزم الغاء فترة الراحة في نهاية الاسبوع حسب قول رئيس الاتحاد انا يوتيس سكورداكيس.

تحليل اخباري / بقية

وازاء هذا الطرح ـ الذى يربط تعزيز وضع العراق بضعف سوريا ـ يختلف الدبلوماسيون حول الاوراق التي يملكها نظام الرئيس السورى حافظ الاسد.

ويرى بعضهم ان لا شيء سيكون قادرا على انقاذ سوريا من عزلتها خصوصا ان دول الخليج ستأخذ عليها في شكل خاص انحيازها لايران في حرب غالبا ما قدمت على انها مواجهة بين العرب والفرس والتي شكلت تهديدا لامن هذه الدول ولاقتصادها.

وعلى العكس يؤكد اخرون ان الرئيس السورى كدبلوماسي بارع سيعرف الافادة من رغبة دول الخليج في ايجاد دعم في مواجهة العراق. وقد بات زعماء الخليج اليوم ـ حسب الدبلوماسيين ذاتهم ـ يخشون ما يمكن ان تملكه بغداد من ميول توسعية.

ويرى الدبلوماسيون ايضا انه في حال لم تؤد المواجهة المستمرة بين العراق وايران من اجل السيطرة على العالم العربي الى صدام مباشرة فان من شأنها على الاقل الحد من التأثير السورى في القضية الفلسطينية وفي لبنان.

وكان القائد الفلسطيني الاخ ياسر عرفات منذ قطيعته مع سوريا في العام ١٩٨٣ قد كثف علاقاته مع بغداد التي اصبحت منذ الغارة الاسرائيلية على العاصمة التونسية في العام ١٩٨٥ مقر القيادة العسكرية للمنظمة. وتتهم الصحافة السورية عرفات في شكل مستمر "ببيع" القضية الفلسطينية بسعر زهيد لقاء "تسوية" مع اسرائيل تتم عن طريق التفاوض نتيجة للعلاقة المتميزة بين المنظمة والعراق. لكن فلسطينيي الاراضي المحتلة الذين يعون الحقيقة ويواجهون الجيش الاسرائيلي منذ كانون الاول الماضي ما زالوا موالين لقائدهم عرفات.

من جهة اخرى، فان المعطيات الاقليمية الجديدة قد تنعكس سلبا على الوجود السورى في لبنان حيث تنشر دمشق ثلاثين الف جندي. اما العراق فقد يسعى الى لعب دور جديد في هذا البلد الممزق، خصوصا انه يقيم حاليا علاقات جيدة مع ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية ومع الفلسطينيين الاوفياء لعرفات والمتجمعين في منطقة صيدا جنوب بيروت.

وحتى الان ظلت السلطات السورية متكتمة حول تحليلها للتغيرات التي ستسفر عنها عودة السلام الى الخليج. لكنه يبدو من المؤكد ان عليها اعادة النظر في الاستراتيجية التي انتهجتها خلال الحرب الايرانية ـ العراقية.

وعلى هذا الاساس فان الحجم الاقليمي الذى قد تأخذه بغداد يوافق مع خسارة سوريا لدور سمح لها باحتلال مكان بارز في الساحة العربية والدولية وهو دور الوسيط الالزامي مع الثورة الايرانية.

ابو رحمة لـ«الاهالي» المصرية :

القرار الأردني يهدف الى احراج منظمة التحرير

القاهرة ــ اكد المحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة ان الاجراءات الاردنية الاخيرة تهدف الى احراج منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان منظمة التحرير ستعمل على ملء الفراغ الادارى في الضفة الغربية، اما من الناحيتين القانونية والسياسية فالمنظمة اثبتت انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان قرارات القمم العربية اثبتت هذه الحقيقة.

جاء ذلك في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة "الاهالي" المصرية المعارضة مع المحامي ابو رحمة الموجود حاليا في مصر ونشرتها في عددها الاخير، وفيما يلي نص المقابلة :ــ

+ سألت فايز ابو رحمة عن الظروف والاجواء التي اصدر فيها الاردن قراراته.. هل كانت مفاجأة؟

ــ وقال.. فعلا القرارات كانت مفاجئة.. فلم يحدث اى تنسيق بين الاردن والمنظمة.. وطبيعة تلك المفاجأة تسبغ على القرارات سوء النية.. لانه في غياب هذا التنسيق وهذه الترتيبات سيتولد فراغ يعاني منه سكان الضفة الغربية.

+ ولماذا فوجئتم.. وكانت المنظمة دوما تطالب بتنفيذ قرارات القمم العربية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد، والملك حسين يقول ان ينفذ تلك القرارات ويترك للمنظمة المسؤولية كاملة؟

ــ لا خلاف على ان الاردن قد سلم في قراراته باعتبار المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ولكن المفاجأة الاردنية في اختيار التوقيت والانفراد باعلان تلك الخطوات، يجعلنا نرى سوء النية واضحا، والمقصود احراج المنظمة امام جماهير الضفة وغزة ومحاولة الاثبات لها ان منظمة التحرير غير قادرة على مساعدتها، وان الجهة الوحيدة التي تستطيع ان تقوم بهذا الدور هي الحكومة الاردنية، وهناك في عمان من يتوقع ان تعبر الفلسطينيون الجسور الى الاردن في مظاهرات يطالبون فيها الحكومة الاردنية بمواصلة دورها في الارض المحتلة.

+ اذا كان الاردن يقصد ذلك فعلا فلماذا يبقى على جوازات السفر الممنوحة للفلسطينيين تحت الاحتلال، ويبقى الجسور مفتوحة وهي ممر لتنقل الفلسطينيين ولتجارتهم مع العالم؟

ــ سيظل للاردن اهتماما مباشرا بالضفة وغزة، رغم تلك الاجراءات، وستظل الجسور مفتوحة وكذلك جوازات السفر، ولكن تلك المزايا يمكن ان يتم الغاؤها في اى يوم، وعلى كل حال فالقرارات الاردنية حتى الان لم تصل الى حد القطيعة الكاملة، ويجب ان تشهد المرحلة القادمة تنسيقا مع المنظمة على اسس جديدة.

+ هل ستستطيع المنظمة ان تملأ الفراغ الذى تركه الاردن، وخاصة فيما يتعلق بالمشروعات التي كانت جزء من خطة التنمية الاردنية، وكان مخصصا لها ١,٥ مليار دولار؟

ــ لا بد ان تعمل المنظمة على ملء اى فراغ في النواحي الادارية... اما من الناحية القانونية والسياسية فالمنظمة اثبتت انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، قرارات القمم العربية اثبتت ذلك.. الانتفاضة الفلسطينية اكدت ذلك ايضا.. واخيرا اضطر الاردن الى الاعتراف بهذه الحقيقة.

اما خطة التنمية فلا توجد على الواقع اى مشروعات، لقد حاول الاردن عام ١٩٨٦ الترويج لمشروعات بهدف تحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين، تحت الاحتلال، وطلب مساهمات دولية وتمويل تلك المشروعات وبلغت تكاليفها ١,٥ مليار دولار، لكن المبالغ التي وصلت الاردن بالفعل ارقام تافهة جدا.. وما تحقق لا يكاد يذكر.. ثم ان هدفنا الحالي اكبر من مجرد تحسين الاحوال المعيشية.. فالشعب الفلسطيني يعيش انتفاضة ومراحلها تتصاعد والاردن حاول ان يكسب شعبية عن طريق بعض المشروعات الصغيرة، ولكن الانتفاضة اثبتت للرأى العام ان السياسة الاردنية لا تحظى بتأييد في الارض المحتلة، وان كل التأييد تحوزه منظمة التحرير الفلسطينية.

+ هل تؤيد انشاء حكومة منفى؟

ــ حكومة المنفى فكرة مطروحة منذ ١٩٧١ وهناك من يؤيدها، وهناك ايضا من يرفضها.. ولدينا تجربة حكومة عموم فلسطين.. وكانت تجربة فاشلة.. واخشى ان تتكرر نفس التجربة.

احذروا.. الرضاعة الصناعية!

لندن ــ كونا ــ ذكر تقرير نشر امس ان الاطفال الذين يرضعون بوساطة الرضاعات اكثر عرضة للاصابة بالسرطان من اولئك الذين يرضعون من اثداء امهاتهم.

وقال التقرير الذى نشرته مجلة "لانسيت" الطبية ان الاطفال الذين يرضعون من اثداء امهاتهم لمدة تقل عن ستة اشهر كذلك يواجهون خطورة اكبر في الاصابة بالسرطان في مرحلة الطفولة.

واضاف ان دراسة اجريت على [illegible] طفل امريكي اظهرت ان هناك صلة ايجابية بين الرضاعة الصناعية والاصابة بالسرطان.

واشار التقرير الى ان النتائج التي توصل لها الباحثون لم تكن من قبيل الصدفة وقد اجريت الدراسات بهذا الخصوص في المعهد الوطني لصحة الطفل بواشنطن.

وذكر ان الرضاعة من الثدى تعطي لجسم الطفل مناعة قوية وتقلل من احتمالات اصابته بالامراض، وهذه تعد اول دراسة تقول ان الرضاعة الطبيعية تقلل من الاصابة بالسرطان.

استشهاد مواطن/بقية

الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون اول الماضي الى ٢٢٩ شهيدا.

من جانب آخر قال الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فرضت صباح امس حظر التجول على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم.

واضاف ان فرض حظر التجول جاء في اعقاب وقوع حوادث احتجاج ومظاهرات داخل المخيم الليلة قبل الماضية.

واشار الى استمرار حظر التجول على مدينة قلقيلية وبلدة قباطية في الضفة الغربية وعلى مخيم البريج في قطاع غزة، كما لا يزال مركز مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

فقد استمر امس نظام منع التجول المفروض على مدينة قلقيلية لليوم الرابع على التوالي حيث لا تسمح قوات الاحتلال الا للسيارات الاسرائيلية بالدخول الى المدينة، وتمنع المواطنين من الوقوف على اسطح منازلهم.

هذا وقد بدات تظهر بوادر النقص في المواد الغذائية والتموينية داخل المدينة وخاصة حليب الاطفال والمواد الطبية والادوية.

كما استمر لليوم التاسع عشر على التوالي نظام حظر التجول والحصار العسكرى المشدد المفروضين على بلدة قباطية.

وقد حول الجيش الاسرائيلي المدرسة الثانوية للبنين في البلدة الى ثكنة عسكرية حيث يرابط فيها ما يقارب ٣٠٠ جندى، كما كثفت قوات الاحتلال من وجودها داخل البلدة.

وتسبب منع التجول المستمر على قباطية في تلف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية داخل البلدة.

وواصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس ولليوم الثالث على التوالي اغلاق احد الشوارع الرئيسية في مدينة رام الله واعلانها منطقة عسكرية مغلقة وذلك منذ وقوع الهجوم بالزجاجات الحارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية يوم الاربعاء الماضي حيث ادى الى احتراق السيارة واصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

وقد قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية بوضع الاسلاك الشائكة على مداخل شارع رام الله ــ القدس.

في حين منعت التجار من فتح محالهم في الشارع المذكور، كما منعت باعة الخضار في سوق البيرة من عرض بضائعهم في ساحة السوق.

وقالت انه جرح امس الاول خلال اعمال احتجاجية جرت في مخيمي خانيونس والشاطيء في قطاع غزة اكثر من عشرة مواطنين بينهم عدد من الاطفال.

واضافت ان الناطق العسكرى الاسرائيلي اشار الى وقوع الاعمال الاحتجاجية فقط دون التعرض الى الاصابات.

واوضحت ان بوادر توتر تلوح في قطاع غزة، وان القوات الاسرائيلية وضعت على اهبة الاستعداد لمواجهة ذلك.

هذا وقد اصيب مواطنان فلسطينيان ليلة امس الاول بجروح من رصاص القوات الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية لتفريق مظاهرات جرت في قرية دير الغصون قرب طولكرم ومخيم بلاطة قرب نابلس.

وعلم ان المصابين احداهما من قرية دير الغصون والاخر من مخيم بلاطة.

عمرو/بقية

منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو.

ورفض عمرو على صعيد اخر تاكيد اذا ما كان الاتحاد السوفياتي قد ايد فكرة اعلان حكومة فلسطينية في المنفى مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تبدى عميق الاهتمام بالاقتراحات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي.

واوضح عمرو ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول وثيقة استقلال وطني تتردد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عثرت عليها اثناء اعتقالها لفيصل الحسيني ان "الاعلان عن هذه الوثيقة جاء من المصادر الاسرائيلية وكل ما يدور حولها لا يخرج عن اطار المداولات الاعلامية والصحفية".

.. والشرطة ايضا تشارك في اقتلاع الغراس في الجولان!

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية ساعدت عددا من مستخدمي "دائرة اراضي اسرائيل" في اقتلاع عشرات الغراس، التي زرعها المواطنون في قرية "زعورة" في الجولان، بحجة زرعها خلافا لقانون الاراضي.

كما قام مستخدموا "دائرة اراضي اسرائيل" بتسوية الارض التي اعدت لزرع غراس اخرى ١١

ترشيح عدد من الاطفال للمشاركة في دورة الفن التشكيلي

القدس ــ تم اختيار عدد من الاطفال من مجموع مئتي طفل اشتركوا في ورشة رسم اشرفت عليها رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين بالتعاون مع مسرح النزهة الحكواتي، وذلك كمرشحين لدورة الفن التشكيلي التي ستقيمها الرابطة ابتداء من ١٦ الجارى وحتى ٣١ منه وتعقد الدورة يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى السادسة مساء.

والاطفال المرشحون هم :ــ

خالد المحتسب، امين ابو زهرة، يوسف ابو زهرة، سحر منصور، مصطفى ناصر، سماح عودة، مجدى الشرح، محمد قنبر، ايوب قراعين، ايمن النتشة، اشرف قريقع، عبد الجليل السريماوى، سرى ابو زياد، مامون السيورى، عبد الله ابو هلال، جمال نسيبه، محمد حمدان، عبد الكريم محمد عبد الكريم، منير زغل، ايمن سماجة، عايد خطبي، قادى هندية، احمد مبارك، راتبة هندية، منيف عياش، موسى غزلان، اليزا اغازريان، رنا هندية، ميس زحيكة، غدير عبيدو، وفراس الترهي.

صحفي فلسطيني آخر رهن الاعتقال

طلال ابو عفيفة صحفي في صحيفة الفجر احد سكان مخيم شعفاط كان مطلوبا منذ اسابيع للسلطات الاسرائيلية.

في هذا الاسبوع تقابلت معه في احد الاماكن الخفية وقص لي عن مخاوفه من اعتقاله القريب وعن مرض القلب الذى يعاني منه. وبعد لقائي معه بيومين داهمت قوة من حرس الحدود بيته واعتقلته وقد قالت زوجته بان افراد القوة قد صفعوه على وجهه ويبدو لانه طوح بافراد الشرطة مدة طويلة.

وطلال ابو عفيفة ينضم الى لائحة طويلة من صحفيي الفجر الذين اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة. وقد اعتقل ابو عفيفة في عام ١٩٨٠ اثناء مظاهرة في القدس طالبت بتحسين ظروف المعتقلين في سجن نفحة وقد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وفي ايار من هذا العام اعتقل ابو عفيفة اداريا مع مجموعة اخرى من الصحفيين وسجن لمدة خمسة عشر يوما في سجن المسكوبية وسجن الرملة بدون ان يحقق معه وبدون ان تقدم ضده لائحة اتهام ومن ناحية اخرى فقد رفض الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية في لواء القدس ان يعقب على موضوع اعتقال ابو عفيفة.

يزهار بير "كول معير"

الشعبية تشيد بالاعلان الليبي صرف رواتب الموظفين

وتدعو بقية الدول العربية الوطنية الاقتداء بالجماهيرية

دمشق ــ ا.ف.ب ــ اشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باعلان الرئيس الليبي معمر القذافي استعداد الجماهيرية الليبية دفع رواتب الموظفين الفلسطينيين من الارض المحتلة الذين انهت الاردن خدماتهم في اطار قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية، وذلك في بيان اصدره مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية يوم امس في دمشق.

واكد البيان ان الجبهة الشعبية تقدر تقديرا كبيرا هذا القرار الليبي الذى يدخل في عداد المبادرات والمواقف الثورية الليبية لصالح القضية الفلسطينية والذى يعكس الموقف المسؤول للقيادة الليبية.

ودعا الدول العربية الوطنية وحركة التحرر العربية للحذو حذو ليبيا، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني لن ينسى مطلقا من ساندوه في مسيرته الوطنية.

ومما يذكر ان العقيد معمر القذافي اكد يوم الاربعاء الماضي ان ليبيا تتعهد بدفع مرتبات الموظفين الفلسطينيين الذين انهى الاردن خدمتهم. وقدر هذه المرتبات بمبلغ مليون دولار شهريا.

دعوة المجموعة الاوروبية للاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير

بون ــ الوكالات ــ دعت هايد يمارى فيشوريك ــ تسويل الزعيمة الاشتراكية الديمقراطية الالمانية الغربية حكومة بلادها ومجموعة الدول الاوروبية الغربية الى ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، والى الضغط على اسرائيل للموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك في بيان صحفي اصدرته امس.

وطالبت عضو مجلس رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في بيانها الحكومة الاتحادية ومجموعة الدول الاوروبية الغربية بتعديل سياستها عاجلا ازاء قضية الشرق الاوسط.

وقالت ان تخلي الاردن اداريا وقانونيا عن الضفة الغربية قد بدد الاوهام بامكانية حل قضية الشرق الاوسط بدون اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت ان تصورات ومبادىء سياسة الولايات المتحدة الامريكية الشرق اوسطية والتي تتبناها ايضا الحكومة الاتحادية قد برهنت في هذه الاثناء على عدم صحتها.

واكدت على ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والارتقاء لاهميتها واعتبارها طرفا مباشرا وشريكا في اجراء النقاش والحوار للسلام في الشرق الاوسط ومشاركتها كذلك في مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف ورعاية هيئة الامم المتحدة.

واشارت الى انه كلما اسرعت كل من الحكومة الاتحادية والمجموعة الاوروبية الغربية في زمام المبادرة كلما زادت وقويت فرص احلال السلام.

واضافت ان حكومات الدول الاوروبية الغربية بصورة عامة وحكومة المانيا الاتحادية بصورة خاصة تتحمل الان مسؤولية التاثير على اسرائيل لحملها على اجراء "مفاوضات مباشرة" مع منظمة التحرير الفلسطينية وموافقتها على قيام حكومة فلسطينية.

مظاهرة لحركة "نساء اسرائيليات ضد الاحتلال" امام المسكوبية

تل ابيب ــ تظاهرت امس عضوات من حركة "نساء اسرائيليات ضد الاحتلال" امام مركز الشرطة في المسكوبية بالقدس الغربية، احتجاجا على احتجاز عدد من النسوة الفلسطينيات.

وذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان حركة "نساء اسرائيليات ضد الاحتلال" قد اعلنت ان اكثر من عشرين امرأة فلسطينية محتجزة في مركز شرطة المسكوبية في القدس، نصفهن معتقلات اداريا.

الانتفاضة.. اوقفت نمو الصادرات الاسرائيلية

تل ابيب ــ أعلن مدير عام وزارة الصناعة والتجارية الاسرائيلي يورام بيلزوفسكي ان الزيادة في التصدير قد توقفت في شهر تموز تماما رغم ان بوادر الركود الاولى ظهرت في شهر نيسان. وتفيد المصادر ان الاشهر الاخيرة شهدت انخفاضا ملموسا في الاستيراد والتصدير.

ويعتقد خبراء الاقتصاد ان الانتفاضة هي احد اسباب الصعوبات التي تواجهها المصانع والاعمال التجارية وتشير المعطيات الى انخفاض الاستيراد بنسبة ١١,٠٪ في شهرى نيسان وحزيران كما انخفضت الصادرات بنسبة ٠١٢,٪ خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

اتجاه التحقيق في قضية تعرض مختار بديا للاغتيال يتركز حول نشاطه في تجارة الاراضي

تل ابيب ــ افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اتجاه التحقيق في محاولة الاغتيال التي تعرض لها مختار قرية بديا ــ قضاء طولكرم المدعو مصطفى ابو بكر، يتركز حول نشاطه في تجارة الاراضي.

وذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس تتهم مختار القرية، الذى جرت محاولة لاغتياله بمخالفات غش واختلاس وسلب اراض من سكان قريته.

وتشير لائحة الاتهام الموجهة اليه الى انه كان في السنوات ٨٤ ــ ١٩٨٥ مساعدا رئيسيا لسمسار الاراضي المعروف احمد عودة.

وتقول لائحة الاتهام ان ابو بكز تملك اراضي من سكان قريته وقرى اخرى مجاورة عن طريق الاحتيال، وحول وثائق الصفقات الى احمد عودة.

وقالت "معاريف" ان النيابة العسكرية جمدت الاجراءات القضائية ضده بسبب الانتفاضة، ولكونه مختار القرية.

اتفاقات/بقية

المواطنين في الارض المحتلة وضرورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهة قرار فك الارتباط الاردني مع الضفة.

واضافت ان عرفات والقذافي بحثا من جهة ثانية امكانية عقد مؤتمر في طرابلس يضم قادة وممثلي جميع الفصائل الفلسطينية قبل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة في الجزائر التي لم يحدد موعد عقدها بعد.

ويذكر ان المجلس المركزى الفلسطيني كان قد دعا في ختام دورته العادية في الثاني من الشهر الجارى، المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة طارئة اثر قرار فك الارتباط الاردني مع الضفة.

برقية/بقية

العادلة لوقف مرحلة الخراب والدمار، فانه قد حان الوقت بان تاخذ ايران موقعها كدولة اسلامية وان تتجه بطاقاتها وامكانياتها لخدمة القضايا الاسلامية والعربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي كانت من اكبر المتضررين من استمرار الحرب وتمنت البرقية بان يكون السلام في منطقة الخليج فاتحة عهد جديد للمنطقة كلها وان تتحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها القائد ابو عمار.

وفقا لمصادر لبنانية :

توقع عمليات عسكرية اسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني

بيروت ــ توقعت مصادر سياسية امنية مطلعة في العاصمة اللبنانية ان تقوم اسرائيل بشن عدة عمليات عسكرية خاطفة ضد المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني، وذلك في اطار محاولاتها الخروج من المآزق التي تواجهها جراء الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل ستنفذ عملياتها العسكرية بواسطة الطائرات الحربية والقوات البحرية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تدفع اسرائيل بعصابات "لحد" الموالية لها والمدعومة من قبلها لشن عمليات عسكرية واسعة في شرق صيداء، او تصعيد الموقف العسكرى في جبهة كفار فالوس ــ عين المير.

واشارت الى ان الطلعات الجوية الاسرائيلية الاستكشافية فوق الاراضي اللبنانية والتي هي شبه يومية تندرج في اطار الاعداد لمثل هذه العمليات.

ويذكر ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت قبل ايام غارات جوية على مواقع واهداف فلسطينية في المنطقة الواقعة بين مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا بالجنوب اللبناني.

انباء عن اجراءات مصرية للتصدي لمحاولات التغلغل الاسرائيلية في منطقة البحر الأحمر

ابو ظبي ــ ذكرت الانباء الواردة امس من دولة الامارات العربية المتحدة ان مصر اجرت مؤخرا اتصالات مع الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لوضع استراتيجية عربية في مواجهة محاولات اسرائيل التغلغل في المنطقة وفقا لهذه الانباء.

وقالت ان هناك محاولات اسرائيلية واضحة للتغلغل في هذه المنطقة وان مصر تسعى لمواجهتها والحيلولة دون نجاحها.

وفي هذا السياق نقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس عن مصادر مطلعة زعمها بان اسرائيل اجرت اتصالات سرية مع اثيوبيا اسفرت عن اتفاق تقوم بموجبه تل ابيب بتقديم مساعدات فنية وعسكرية لاثيوبيا مقابل ما اسمته السماح لها باستغلال الموانيء الاثيوبية لتوسيع تجارتها مع الدول الافريقية.

ويذكر ان اسرائيل تعمل وتبذل كافة جهودها من اجل التغلغل في القارة الافريقية مستغلة اعتراف مصر بها واقامة علاقات دبلوماسية معها في سياق معاهدة الصلح المنفرد بينهما.

لكونه يؤدي الى الاعتراف باسرائيل

مساعدية يعلن رفض الجزائر للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط

ابو ظبي ــ اعلن محمد شريف مساعديه الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية رفض الجزائر للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك في حديث ادلى به لصحيفة "الخليج" ونشرته في عددها الصادر امس.

وقال مساعديه في حديثه ان الرفض الجزائرى للمؤتمر الدولي ناجم من كون هذا المؤتمر سيؤدى حتما الى الاعتراف باسرائيل.

واضاف انه يجب عدم تحميل الاجيال المقبلة اوزار اى شكل من اشكال الاستسلام، مثل الاعتراف باسرائيل، موضحا بان اسرائيل التي تقف وراءها حاليا قوة لها الغلبه والتفوق، لا يمكن ان تستمر بهذا الشكل الى الابد.

واستطرد قائلا في رأينا ان ظاهرة التفوق ليست ابدية، وانه لا بد من التصدى لكافة الظواهر الاستعمارية في المنطقة والعالم.

واشار الى ان القمة العربية التي عقدت مؤخرا في الجزائر اعادت للقضية الفلسطينية مكانتها وكرست حق تقرير المصير الفلسطيني ومنظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان حرب الاخوه في المخيمات الفلسطينية في لبنان لا يستفيد منها غير القوى المعادية للقضية الفلسطينية والامة العربية جمعاء.

رسالة من عرفات الى مبارك

القاهرة ــ اجتمع الاخ سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية امس في القاهرة وسلمه رسالة من القائد "ابو عمار" الى الرئيس المصرى حسني مبارك.

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض الموقف الراهن في المنطقة

وقال كمال في ختام الاجتماع ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس سيصل الى القاهرة خلال اليومين القادمين.

اصابة مواطن وزوجته ارتطمت سيارتهما بشجرة زيتون

رام الله ــ اصيب المواطن علي عبدالله موسى ــ ٣٣ عاما ــ وزوجته ــ ٣٠ عاما ــ من خربثا بني حارث بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى المقاصد بالقدس وذلك اثر ارتطام سيارتهما من نوع فولكسفاجن بشجرة زيتون على جانب الطريق.

سيغال/بقية

جامعة "ميريلاند" وكاتب مقالات عدة حول اسرائيل والمسالة الفلسطينية بانه لا يعرف فيصل الحسيني.

واكد ان مشروعه الذى نشر في صحيفة "القدس" باذن من الرقابة الاسرائيلية هو نتاج افكاره الخاصة في اعقاب رحلة قام بها الى اسرائيل والاراضي المحتلة في نهاية نيسان الماضي.

وقال : "لم اشعر بوجود استراتيجية متجانسة" للانتفاضة.

واضاف ان الوضع بدا بالنسبة اليه خطيرا جدا للفلسطينيين والاسرائيليين معا بسبب اخطار "دوامة العنف".

واكد سيغال انه مؤمن بان النضال من اجل دولة فلسطينية هو ايضا نضال من اجل اسرائيل".

واعتبر سيغال ان اقامة دولة فلسطينية "لن يتسبب في اية اضطرابات في اسرائيل". وكان الجامعي اليهودى عضوا في بعثة من اربعة يهود اميركيين من دعاة السلام التقوا في العاصمة التونسية في حزيران العام ١٩٨٧ وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سيغال : ان الفلسطينيين مستعدون لاقامة السلام".

واضاف : "ما ان يحصلوا على دولة لن يبقى لهم خيار اخر سوى السلم لكونهم محاطين باسرائيل والاردن.

وانهى سيغال لتوه كتابا تحت عنوان "كيف تقام دولة فلسطينية وسبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط؟". واعرب عن رغبته في ان ينشر كتابه باللغات العبرية والعربية والانكليزية.

من الجانب الاسرائيلي اعتبر سيغال ان المسؤولين لا يقومون باى تحليل عقلاني لموضوع امن اسرائيل. وقال : ان مسؤولي حزب "العمل" شانهم شان مسؤولي تكتل "ليكود" يتميزون "بقصور شديد" في رؤيتهم ومفهومهم لامن اسرائيل.

وقال : ان على زعماء اليهود الاميركيين ان "يكونوا القدوة".

واضاف : "عليهم ان يستقلوا طائرة الى تونس وان يبدأوا مفاوضات مباشرة مع عرفات".